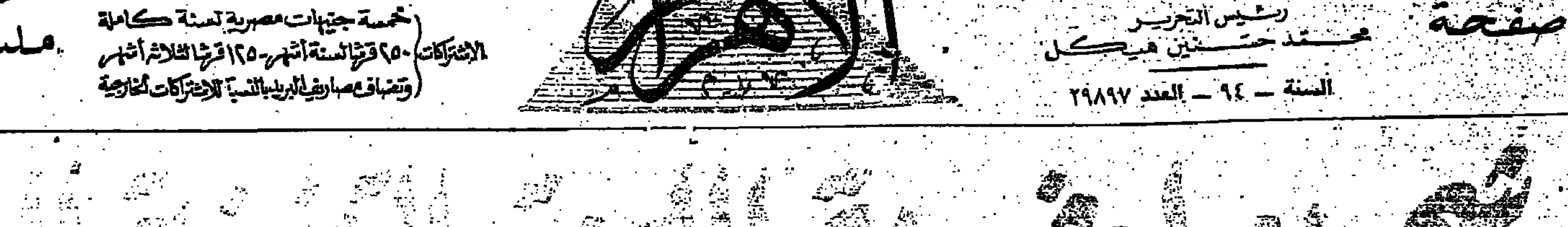
الجمعة
١٨ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٦٨
18 OCT. 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٤ — العدد ٢٩٨٩٧



الاعلانات: في القاهرة: دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا — في الاسكندرية: دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر — وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة: ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية: ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي: الأهرام القاهرة

تقدم للترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية العليا ٢٠ مرشحا يجرى الانتخاب بينهم فى جلسة اللجنة المركزية مساء غد

الذين تقدموا للترشيح انفسهم فى الموعد المقرر هم : احمد السيد درويش - احمد فهيم - أنور السادات - جابر جاد عبد الرحمن - حسن عباس زكى - حسين الشافعى - خالد محيى الدين - سيد مرعى - ضياء الدين داود - عبد المحسن ابو النور - عزيز صدقى - على السيد على - على صبرى - فهمى منصور - كمال الدين الحناوى - كمال الدين رفعت - كمال رمزى ستينو - لبيب شقير - محمود فوزى - مصطفى أبو زيد فهمى

نشاط سياسى واسع المدى استعدادا لاستكمال بناء قيادة الاتحاد الاشتراكى بالانتخابات للجنة التنفيذية العليا واللجان الدائمة للجنة المركزية

حفل يوم أمس بنشاط سياسى واسع المدى فى شأن انتخابات اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى ، التى فتح باب الترشيح لها وفقا لآخر قرار للجنة المركزية ابتداء من الساعة الثامنة من صباح أمس الى الساعة الثامنة مساء .

وقد تقدم للترشيح حتى ساعة انتهاء الموعد المحدد له ٢٠ مرشحا قصد معظمهم بنفسه مكتب السيد شعراوى جمعة المشرف فى هذه المرحلة على شئون الاتحاد الاشتراكى وقدموا طلبات ترشيحهم ، وكان هو قد سبق الى مكتبه فى الاتحاد الاشتراكى فى الموعد المحدد لقبول الطلبات ، وبقى فيه الى ما بعد انقضائه .

وفيما يلى اسماء الذين تقدموا بطلب الترشيح طبقا للحروف الابجدية ، وهم السادة : الدكتور احمد السيد درويش — احمد فهيم — انور السادات — الدكتور جابر جاد عبد الرحمن — حسن عباس زكى — حسين الشافعى — خالد محيى الدين — سيد مرعى — ضياء الدين داود — عبد المحسن ابو النور — الدكتور عزيز صدقى — على السيد على — على صبرى — فهمى منصور — كمال الدين الحناوى — كمال الدين رفعت — الدكتور كمال رمزى ستينو — الدكتور لبيب شقير — الدكتور محمود فوزى — الدكتور مصطفى ابو زيد فهمى .

وشهدت قاعات مبنى اللجنة المركزية أمس اجتماعات متعددة لمتابعة الموقف بالنسبة لطلبات الترشيح ، وكان من ابرز الاتجاهات التى ظهرت فى الاجتماعات الفرعية التى عقدها كثيرون من الفلاحين والعمال فى اللجنة المركزية ، انه على مستوى اللجنة التنفيذية العليا لا يمكن أن يتقدم الفلاحون والعمال الى الترشيح الا بوصفهم اعضاء فى اللجنة المركزية ، باعتبار أن مستوى اللجنة التنفيذية العليا مستوى يجب أن تقف قبله نسبة الخمسين فى المائة المكفولة دواما للفلاحين والعمال فى كل المجالس الشعبية المنتخبة .

وفى نفس الوقت فان عددا كبيرا من الوزراء عقدوا اجتماعات جانبية ومتعددة لبحث موقفهم من الترشيح ، وعندما حدثت اتصالات مع بعض المراجع المسئولة لاخذ الرأى فى موضوع ترشيح الوزراء كان الاتجاه الواضح بان كل واحد منهم يجب أن يتصرف وفق اقتناعه الخاص .

ومما يذكر ان المادة ٢٢ من النظام الداخلى للجنة المركزية ، وهى المادة التى تنظم عملية انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ، تنص على ما يلى :

« تقدم الترشيحات لعضوية اللجنة التنفيذية العليا لرئيس اللجنة المركزية خلال المدة التى يحددها ، وتعلن قائمة اسماء المرشحين قبل الجلسة المحددة للانتخاب .

ويجرى الانتخاب سريا ، ويشترط حصول المرشح على الاغلبية المطلقة لاصوات الحاضرين ويعلن الرئيس انتخاب العدد المطلوب الذى حاز على اكثر الاصوات .

واذا لم يتجاوز عدد المرشحين العدد المطلوب انتخابه لعضوية اللجنة ، أعلن انتخابهم » .

وبمقتضى هذا النص ، فان المرشحين العشرة الذين سوف يحصلون على أعلى نسبة من الاصوات ، فوق الاغلبية المطلقة ، هم الذين سيعلن انتخابهم كأعضاء اصليين فى اللجنة التنفيذية العليا ، يليهم بعد ذلك الاربعة الاحتياطيون بنسبة أصوات كل منهم فوق الاغلبية المطلقة التى هى شرط لازم .

وعلم مندوب « الاهرام » ان جلسة اللجنة المركزية غدا سوف تبدأ بانتخابات اللجنة التنفيذية العليا ، ويعقب ذلك بندان مؤجلان من جدول اعمال الجلسة السابقة .

اولهما — اقتراحات اللجنة المؤقتة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر القومى العام فى شأن تحديد اولويات لموضوعات البحث فى اللجان الدائمة .

وثانيهما — انتخابات اللجان الدائمة للجنة المركزية .

السيد حسين الشافعى يغادر مكتب السيد شعراوى جمعة فى مقر الاتحاد الاشتراكى ، بعدان قدم طلب الترشيح

بصراحة
بقلم : محمد حسنين هيكل

المجتمع المفتوح ...

عندما اراد الرئيس جمال عبد الناصر أن يلخص فى عبارة سريعة ، هدفه الاساسى من وراء كل عملية التغيير التى بدأها ببيان ٣٠ مارس — قال قبل أيام من الاستفتاء الشعبى على ذلك البيان ، وفى خطاب وجهه الى المثقفين ، كقوة ضمن تحالف قوى الشعب العامل :

— ان ما نريده يتلخص فى شىء واحد ... هو أن نتحول الى مجتمع مفتوح »

وفى الواقع ، فانه لا يمكن أن تكون هناك عبارة أقرب الى الحقيقة ، ولا أصدق فى التعبير عنها ، من هذه العبارة

□

وليس هناك شك انه فى وقت مضى ، فان بعض القوى أرادت ، وبعض الظروف ساعدت ، على محاولة جعل مصر مجتمعا مغلقا ، ولكن الامانة تقتضى ان نسجل ان هذه المحاولة لم تنجح وان كانت قد سببت من اعراض التمزق النفسى ما كنا فى غنى عنه

ولم تنجح هذه المحاولة لان قوى التصحيح فى المجتمع المصرى تصدت لها مطمئنة الى ان قيادة جمال عبد الناصر كانت هى بنفسها قيادة قوى التصحيح

وفى وقت مضى فان بعض أجهزة السلطة ظنت نفسها فوق الرأى العام .

توهمت انه لايراها ... واذا رآها فانه لايستطيع حسابها

وذلك توهم لا يتوقف أثره عند محظور الانحراف فقط ، ولكنه يمد تأثيره الى محظور تضييع الاتجاه الصحيح للعمل الوطنى ، لان القرار — اى قرار فى اى موضوع — يتخذ فى غيبة من المناقشة الواسعة التى تستطيع اضاءة كل جوانبه ، وتضيف اليه ، وتغنيه

وفى هذا الوقت ، ومع مرحلة جديدة فان قضية المجتمع المفتوح التى طرحها جمال عبد الناصر ، لاتصبح قضية التغيير فحسب ، وانما تصبح قضية التطور المصرى كله

ولمزيد من التحديد فانه يجب ان نقرر مبدئيا انه لا يمكن تحويل مصر الى مجتمع مغلق وذلك لمجموعة من الاسباب التاريخية والمصرية ... اى لاسباب تتعلق بالطبيعة المصرية ومكوناتها ، كما تتعلق بالنضال المصرى المعاصر وآماله

وبالتالى فان اى محاولة من هذا النوع لايمكن ان تنجح الا فى احداث تناقضات حادة ... مؤلمة ومعوقة

لماذا ؟

□

اولا — لان مصر هى فجر ما يمكن ان نسميه بالحضارة العالمية المتصلة ، والتى انتقلت من العصر الفرعونى الى العصر الاغريقى الى العصر الرومانى الى العصر العربى الى عصر النهضة ، الى ماوصف تجاوزا بعصر الحضارة الغربية ، والذى تحول الآن الى تيار عالمى غلاب ، وبالتالى فانها لاتستطيع ان تنعزل ، والعزلة ضمن اوصاف المجتمع المغلق

ومصر بدورها الحضارى المتصل كانت دائما — بحكم وجودها على مفرق طرق القارات — نقطة تجمع ونقطة تفرع

وحتى بالوضع الجغرافى فان مصر بشاطئها الشمالى على البحر الابيض وشاطئها الشرقى على البحر الاحمر — تتبوأ مكانا بارزا من وسط العالم

ولو تصورنا — فى تشبيه لمجرد التبسيط — ان العالم الحديث الذى اقترب من بعضه اقترابا لم يسبق له مثيل — يشبه قلب مدينة كبيرة حافلة بالحركة ، اذن فان مصر — وفق هذا التشبيه — موقع يقوم على ناصية طريقين من اكثر الطرق ازدحاما وعمرانا — والواجهتان اللتان تبرز عليهما الناصية المصرية ، هما فى الواقع من زجاج : بحيث يتاح لمن فى الداخل ان يرى موكب الحياة المتدفق فى الخارج ، وبحيث يمكن ايضا لمن فى الخارج مهما كانت سرعته ان يلمح بعض ما يجرى وراء الواجهات الزجاجية .

ويتصل بذلك مباشرة ان مصر جزء عضوى من وطن عربى ،

البقية صفحة ٣

حدة التوتر خفت بين حكومة الأردن ومنظمات المقاومة
مدحت بهجت التلهونى لإزالة أسباب الأزمة بين الجانبين

بيروت فى ١٧ — ى.ب.ا — صرحت مصادر منظمات المقاومة اليوم بان لقاء تم امس فى عمان بين بهجت التلهونى رئيس وزراء الاردن ومجموعة من زعماء منظمات المقاومة الفلسطينية لمناقشة موقف هذه المنظمات فى الضفة الشرقية من الاردن .

وقالت هذه المصادر ان التوتر بين منظمات المقاومة والسلطات الاردنية قد خفت حدته ، بعد ان زالت بعض اسباب الازمة التى نشأت فى الاردن « مؤقتا على الاقل » عقب المباحثات التى جرت من كبار المسئولين فى منظمة « فتح » . وقد وعد التلهونى بان تلغى الحكومة الاردنية الاجراءات التى استهدفت تقييد حركة رجال المقاومة فى الضفة الشرقية .

ويعتقد بعض المراقبين انه من غير المحتمل ان يكون التلهونى فى موقف يتيح له اكثر من مجرد الاستماع الى وجهة نظر المقاومة ونقلها الى الملك حسين لدى عودته من لندن يوم الاربعاء القادم مع اخيه الامير حسن ولى العهد .

رسالة للرئيس من تيتو
حمل وجهة نظره فى تطورات الموقف

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس السيد دليتلو ليكتش سفير يوجوسلافيا فى القاهرة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان السفير اليوجوسلافى سلم الرئيس عبد الناصر رسالة من الماريشال جوزيف تيتو تقع فى ٢٠ صفحة تحمل وجهة نظر الرئيس اليوجوسلافى فى آخر تطورات الموقف الدولى . وقد اشار الرئيس اليوجوسلافى فى رسالته الى اهمية الدور الذى يجب ان تقوم به دول عدم الانحياز والذى تزداد اهميته فى هذه المرحلة التى زادت فيها حدة التوتر بين الشرق والغرب .

لبنان يهاجم موقف أمريكا
لقرارها تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم

الامم المتحدة فى ١٧ — وكالات الانباء — القى فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان خطابه فى الجمعية العامة هاجم فيه قرار الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . وقال ان لبنان يأسف لان احدى الدول الكبرى اعتبرت ان من واجبها تدعيم قوة اسرائيل العسكرية .

جنبلاط يتهم مخابرات أمريكا
باستغلال الحلف الثلاثى فى لبنان

بيروت فى ١٧ — أ.ش.أ — اتهم السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى فى لبنان المخابرات المركزية الامريكية باستغلال الحلف الثلاثى اليمينى الذى يضم احزاب الكتائب والوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية ، وذلك لتنفيذ مخططات اجنبية مشبوهة .

ضغط قوى على الملك حسين
من حكومتى لندن وواشنطن

القدس فى ١٧ — و.أ.ف — قالت الدوائر الدبلوماسية ان الحكومتين البريطانية والامريكية تمارسان ضغطا قويا على الملك حسين — الموجود الآن فى لندن — ليحاول الاتفاق على تسوية مع اسرائيل بالرغم من المعارضة القوية فى الحكومة ومنظمات المقاومة .

فقد غواصة أعماق أمريكية
على عمق ٤٥٠٠ قدم فى الاطلنطى

وودز هول — ماساشوسيتس فى ١٧ — ر — ب — فقدت امس غواصة الاعماق الامريكية الصغيرة « ألفين » على عمق ٤٥٠٠ قدم فى المحيط الاطلنطى وذلك بعد ان قطع السلك الذى يربطها بالسفينة الام وهى على بعد ١٢٠ ميلا جنوبى « كيب كود » .

ولم يصب احد فى الحادث الذى وقع اثناء محاولة انزال الغواصة للماء . وكانت هذه الغواصة هى التى قامت بالبحث عن القنبلة الذرية التى سقطت قرب شاطىء اسبانيا منذ عامين وعثرت عليها .

ديان يعلن : اسرائيل تستعد لحرب اخرى مع الدول العربية

ادلى الجنرال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى خطابا فى مؤتمر عقده اتحاد الطلبة فى اسرائيل ، حدد فيه الخطوط العريضة لسياسة تقوم على اساس ان فرص السلام ابعد مما كانت عليه فى اى وقت مضى ، وان اسرائيل ماضية فى الاستعداد لحرب اخرى مع الدول العربية .

واشار ديان الى ان اسرائيل سوف تقدم على ادماج الاراضى المحتلة او اجزاء كبيرة منها ادماجا كاملا فى اسرائيل ما لم يحدث تحرك جوهرى نحو السلام على اساس شروط اسرائيل .

وقال ديان اننا قد لا نضطر الى ضم هذه الاراضى فى الوقت الراهن ، ولكن اذا جاء وقت يئست فيه اسرائيل من عقد سلام مع العرب ، فقد تفكر اسرائيل فى اتخاذ خطوة رسمية بضم هذه الاراضى .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)

طيارون من اسرائيل يتدربون على الفانتوم فى ايران

علم مندوب « الاهرام » الدبلوماسى ان بعض الدوائر الرسمية فى القاهرة تلقت معلومات تفيد بان مجموعة من الطيارين الاسرائيليين قد وصلت الى ايران لكى تحضر تدريب تقوم به بعثة أمريكية خاصة على طائرات الفانتوم الجديدة التى تتفاوض الولايات المتحدة الامريكية الان على تقديم خمسين طائرة منها لاسرائيل .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد سلمت ايران بعض هذه الطائرات التى بدأ الطيران الايرانى يتدرب عليها تحت اشراف بعثة امريكية ثم حدث أن تم التوصل الى ترتيب يتمكن بمقتضاه بعض الطيارين الاسرائيليين على التدريب بها لكسب الوقت ريثما يتم شحن هذا الطراز من الطائرات الى اسرائيل

وعلم مندوب « الاهرام » الدبلوماسى ان هناك اتجاها بان ترحب بعض الحكومات العربية التى لها علاقات سياسية مع ايران بالتدخل لديها لاقناعها بأن ذلك الترتيب يسىء الى المشاعر والمصالح العربية .

استشهاد اردنيين
فى تبادل للنار بين الاردن واسرائيل

اذاع راديو عمان أمس ان القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت نيران المدفعية على فترات متقطعة منذ الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء حتى الساعة الواحدة و ٤٠ دقيقة

وقال متحدث عسكرى اردنى ان اردنيين استشهدا نتيجة للقصف ، احدهما من رجال الامن والثانى مدنى ، كما اصيب ٦ آخرون بجراح بينهم جنديان واثنان من رجال الامن وامرأة وأحد المدنيين . كما أصيبت بعض المنازل

واضاف المتحدث أن من المؤكد وقوع اصابات بين العدو ، وقد شوهدت طائرات الهليكوبتر تنقل بعض المصابين من مناطق الحوادث .

ابيان لم يقدم شيئا ليارنج

الامم المتحدة فى ١٧ — من ليفون كيشيشيان — علمت اليوم أن كل ما رددته الانباء عن ان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل قدم ردا الى جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة غير صحيح ، وانها ليست غير بالونات اختبار اطلقتها اسرائيل . والثابت ان ايبان فى مباحثاته مع جونار يارنج اقتصر على ذكر النقاط التسع التى وردت فى خطابه أمام الامم المتحدة . وعلمت بصفة خاصة ان ايبان طلب الى جونار يارنج امهاله عدة ايام اخرى حتى يحصل على ايضاحات من حكومته .

اختيار الدكتور البرلسى وزيرا للصحة

علم مندوب « الاهرام » ان الدكتور عبد الوهاب البرلسى مدير جامعة اسيوط قد اختير وزيرا للصحة ، وقد اخطره الرئيس جمال عبد الناصر باختياره فى الاستراحة التى تخللت اجتماع اللجنة المركزية اول امس وطلب اليه الاستعداد بالتفكير لمنصبه الجديد كما طلب اليه مواصلة العمل بجامعة اسيوط حتى يتم اختيار مدير لها

والدكتور عبد الوهاب البرلسى عمره ٤٧ سنة تخرج من كلية طب القاهرة عام ١٩٤٤ وعين بالكلية بعد تخرجه وتدرج فيها ثم عين عميدا لكلية طب أسيوط ثم وكيلا لجامعتها ثم مديرا للجامعة . وقد حصل عام ١٩٥٨ على وسام الجمهورية تقديرا للابحاث التى قام بها .

والدكتور البرلسى له مكانة فى المجال الدولى وذلك للابحاث التطبيقية التى قام بها على النباتات الطبية المصرية واستخراج الادوية منها وهو احد خبراء منظمة الصحة العالمية فى شئون التعليم الطبى والفارماكولوجى .

د. جمال البرلسى

١٠ر٢ مليون جنيه حولت من جده الى البنك المركزى أمس
المملكة السعودية تواصل تنفيذ اتفاقية الدعم

حولت المملكة العربية السعودية امس اول قسط من اقساط الدعم العربى فى عامه الثانى وفقا لقرارات مؤتمر الخرطوم الذى عقد فى اغسطس من العام الماضى . ويبلغ القسط الاول الذى تم تحويله امس الى البنك المركزى المصرى حوالى ١٠ر٢ مليون جنيه .

وقد انهى قرار المملكة العربية السعودية بتحويل القسط الاول من اقساط الدعم العربى جميع محاولات التشكيك التى اثيرت حول استمرار الدعم الذى تقدمه كل من المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا الى الدول العربية التى تأثرت تأثيرا مباشرا من العدوان الاسرائيلى .

الدعوة للاضراب العام اليوم
فى الضفة الغربية المحتلة

تل ابيب فى ١٧ — ر — ى.ب.ا — اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان اشتباكا وقع بين مجموعة من رجال المقاومة وقوة اسرائيلية فى ساعة مبكرة من صباح اليوم قرب قرية ام سدره . وقد قتل فيه احد رجال المقاومة .

وقد وجهت التجمعات الوطنية فى القدس ونابلس ورام الله نداء الى المواطنين فى الضفة الغربية الى الاضراب العام غدا — الجمعة — ضد عمليات الاعتقال والارهاب التى تقوم بها سلطات اسرائيل فى الخليل وغزة ونابلس .

« الفيجارو » تتخلف عن الصدور
لاول مرة منذ مائة عام

باريس فى ١٧ — ر — لم تصدر صحيفة « الفيجارو » — اقدم الصحف الفرنسية — اليوم بعد ان قرر محرروها الاضراب لمدة يوم واحد لاول مرة منذ تاسيس الجريدة فى عام ١٨٦٦ . وقد اضرب المحررون احتجاجا على عقد عمل جديد يسمح لهم بـ ٢٤٪ فقط من اسهم الشركة واربعة مقاعد من مقاعد الادارة الـ ١٢ . ويرى المحررون ان هذا ليس كافيا لضمان حرية التحرير .

حول الواقعة الخطيرة

يوالى الاهرام اليوم نشر نماذج من التعليقات التى تلقاها بشأن دور الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وحرية البحث العلمى .

والاهرام يلتزم فيما ينشره بان تجرى هذه المناقشة بطريقة موضوعية بعيدة عن المساس بالاشخاص وبهدف واحد هو الوقوف على العوائق التى تعترض تقدم البحث العلمى او تؤثر فى فاعليته مع ما قد يطرحه ذلك من وجوب اعادة النظر فيما قد يكون هناك من تشريعات او نظم مقيدة لحرية البحث العلمى .

وعلى الصفحة التاسعة ينشر الاهرام تعليقا لاحد المسئولين فى شركات القطاع العام وتعليقا لمدير عام اتحاد الصناعات .

علاج ارتفاع ضغط الدم
بعملية جراحية

اتلانتيك سيتى (نيوجيرسى) فى ١٧ — ر — اعلن ثلاثة من الجراحين الامريكيين فى المؤتمر السنوى لكلية الجراحين الامريكية فى اتلانتيك سيتى انهم توصلوا الى طريقة لعلاج الارتفاع فى ضغط الدم الناجم عن عدم تدفق دم كاف الكليتين مما يعرض المريض للخطر . وتتلخص الطريقة فى توصيل وريد رئيسى بالكلى مباشرة .

وقد اعلن احد الجراحين الثلاثة ان الاختبارات التى اجريت على الكلاب اثبتت فعالية هذه الطريقة .

ومن المقرر ان تبدأ الاختبارات قريبا على المرضى الآدميين الذين يعانون من هذا المرض الذى قد يسبب الشلل فى النهاية .

رواد الفضاء يشكون
من تفاهة الغذاء !

كيب كنيدى فى ١٧ — وكالات الانباء — يبدأ اليوم رواد الفضاء الثلاثة ، شيرا وكننجهام وايزلى ، المرحلة الثانية من رحلتهم حول الارض بالسفينة « ابوللو ٧ » المقرر لها ١١ يوما . وقد اتموا حتى الآن ٧٥٪ من الواجبات المفروض ان يقوموا بها ، وقد تم اصلاح الاعطاب التى تعرضت لها السفينة من قبل .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)



هكذا من الأصل



انفجار يحطم نوافذ المكتبة الامريكية فى الارجنتين

بينوس ايرس فى ١٧ - ا.ب - انفجرت اليوم قنبلة أمام مكتبة الاستعلامات الامريكية فى بينوس ايرس على بعد خطوات من فندق بلازا الذى تعقد فيه رابطة الصحافة الامريكية مؤتمرها السنوى . وصرح البوليس بأن الانفجار حطم نوافذ المبنى كما أصاب عددا من المارة .

مشروع سرى لوقف الغارات على فيتنام الشمالية قدمته أمريكا الى هانوى

أمريكا تشترط سحب القوات الشمالية من المنطقة المنزوعة السلاح ووقف مهاجمة مدن الجنوب

واشنطن فى ١ - وكالات الانباء - بالرغم من بيان البيت الابيض الذى نفى فيه ان الولايات المتحدة ستوقف الغارات على فيتنام الشمالية فقد صرحت المصادر الامريكية المسئولة ان الرئيس الامريكى جونسون يأمل فى ان يتمكن من ان يعلن قريبا ان لديه الادلة والتأكيدات اللازمة من جانب هانوى التى تسمح له بان يأمر بوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وقفا تاما

وحذرت هذه المصادر من ان الاتفاق لم يكتمل بعد وقد يفشل بسبب الخلافات التى لا تزال قائمة حول نقطة من النقاط المقترحة للتوصل الى اتفاق .

واعترفت المصادر الامريكية المسئولة بان هناك مباحثات سرية أجريت بين وفدى هانوى وواشنطن فى باريس ولكن هذه المصادر رفضت ذكر اية تفاصيل اخرى وان كان من المعروف أن الولايات المتحدة قدمت مشروعا من ثلاث نقاط لوفد هانوى لوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وقفا تاما ويقضى المشروع بان تقوم هانوى مقابل وقف الغارات بسحب قواتها من المنطقة المنزوعة السلاح ووقف الهجمات على المدن الفيتنامية الجنوبية وموافقة هانوى على ان تشترك حكومة سايجون فى اية محادثات واسعة النطاق لاقرار السلام فى فيتنام

وفى كانبرا ، قال جون جورتون رئيس وزراء استراليا ، لوكالة « اليونيتد برس » انه لم يعد سوى نقطة واحدة لم يتم بعد الاتفاق عليها بين هانوى وواشنطن وانه عندما تزال الخلافات حول هذه النقطة ستصدر الحكومة الامريكية بيانا تعلن فيه وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وقفا تاما ومن المحتمل ان يصدر هذا البيان قريبا .

وقال جورتون ان المحادثات الخاصة بوقف الغارات الامريكية وقفا تاما تجرى فى سايجون وباريس وواشنطن وان الحكومة الامريكية تبلغ حلفاءها تطورات المحادثات اولا باول كما تتشاور معهم بشأن وقف الغارات

وفى سايجون ، اعلن متحدث عسكرى امريكى ان قاذفات القنابل الامريكية واصلت اليوم غاراتها على الاهداف الحيوية فى مناطق فيتنام الشمالية التى تقع تحت خط العرض ١٩ وانها ضربت الجسور وطرق المواصلات وقوافل السيارات العسكرية فى هذه المناطق .

وقال المتحدث ان قاذفات القنابل الامريكية الضخمة من طراز « ب ٥٢ » ضربت مواقع الثوار فى المناطق المحيطة بسايجون والمناطق القريبة من حدود كمبوديا .

■■■■

الجمعية العامة تعقد مؤتمرا لجمع التبرعات لمشروعات المنظمة

رفع حصيلة برنامج التنمية الى ٣٥٠ مليون دولار

الامم المتحدة فى ١٧ - وكالات الانباء - اجلت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها الدائرة حول الشئون العالمية لمدة يومين (الخميس والجمعة) بالاضافة الى يومى العطلة الاسبوعية السبت والاحد للمساهمة فى جمع تبرعات الدول للمشروعات الاقتصادية والاجتماعية للمنظمة . ستعقد الجمعية العامة خلال هذين اليومين مؤتمرا باسم برنامج التنمية التابع للامم المتحدة وذلك للمساهمة فى تحقيق حصيلة قدرها ٣٥٠ مليون دولار فى موعد اقصاه عام ١٩٧٠ .

وتبلغ ميزانية البرنامج سنويا نحو ٢٠٠ مليون دولار هى حصيلة التبرعات الخاصة من اكثر من ١٤٠ حكومة لمشروعات فى ١٨٠ دولة ومنطقة .

وقد طلبت الجمعية العامة من الدول الغنية المساهمة بواحد فى المائة من دخلها القومى للبرنامج . ومن المتوقع ان يدعو بول هوفمان مدير البرنامج الدول النامية الى الاعتماد على انفسها فى التقدم الاقتصادى والاجتماعى على ان تسهم الدول الغنية فى دفع عجلة هذا التقدم بمواصلة معونتها الكبيرة .

ومعروف ان الولايات المتحدة هى اكبر مساهم فى هذا البرنامج . وقد تعهدت فى العام الماضى بتزويده بـ ٧٥ مليون دولار . ومن بين الدول الاخرى التى تسهم بقدر كبير الكويت والسويد وسويسرا وكندا وهولندا والدنمرك والنرويج .

رئيس وزراء ليبيا يتحدث الى مجلة لوموند الفرنسية عن سياسة ليبيا الخارجية والداخلية

طرابلس - ليبيا - وال - ادلى السيد ونيس القدافى رئيس مجلس الوزراء الليبى بحديث صحفى لمندوب مجلة لوموند الفرنسية ، شرح فيه سياسة ليبيا الخارجية والداخلية ، وقد صرح سيادته فى حديثه بان ليبيا حافظت وتحافظ على مبدأ الصداقة لكل من يبادلها هذا الشعور ، واخذت على عاتقها الالتزام بمؤازرة حركات التحرير، ومحاربة التفرقة العنصرية بكل انواعها والتمسك بميثاق الامم المتحدة والاتفاقيات الدولية والعمل من أجل المحافظة على السلام والتعاون الدوليين .

كما اشار فى حديثه الى ان المملكة الليبية انتهجت اخيرا سياسة الحوار والانفتاح على العالم الخارجى ، والاتصال مع جميع دول العالم ومن بينها فرنسا ، مساهمة منها فى اثراء التفاهم والسلم العالمى ..

وتحدث السيد القدافى عن سياسة ليبيا الداخلية فقال : انها تقوم على اساس محاربة الفقر والجهل والمرض وهى التركة التى ورثناها عن الاستعمار، واكد سيادته أن الحكومة الليبية منذ فجر الاستقلال تحاول جاهدة لتحقيق الرخاء والتقدم للشعب الليبى بتنفيذ البرامج والمشاريع العمرانية ، وقد كانت ليبيا فى البداية عاجزة عن مسايرة طموح الشعب الليبى فى النهضة والتقدم وقد حقق اكتشاف البترول فى ليبيا كميات تجارية ضخمة ميزانية طيبة للدولة خصصت لمشروعات التنمية .

واستعرض رئيس وزراء ليبيا خطة التنمية فقال ان الخطة الخمسية الاولى اهتمت بانشاء المرافق الاساسية العامة للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية فى حين تهتم الخطة الحالية للتنمية بالمشروعات الانتاجية زراعية كانت أم صناعية الى جانب الاستمرار فى توفير الخدمات اللازمة لزيادة الدخل القومى من مصادر انتاجية غير البترول .

وتحدث السيد القدافى عن سياسة ليبيا الخارجية فقال اننا كبلد عربى ، فان الروابط العديدة والكفاح المشترك الذى يربطنا بدول المنطقة يجعل اهتمامنا مشدودا الى اكبر جزء يعيش حالة متوترة تتصاعد كل يوم ، وهو الشرق الاوسط حيث تمارس اسرائيل انتهاكات صريحة لميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان ، وصرح سيادته بأن موقف ليبيا صريح فى تأييد الدول العربية وتضامنها معها فى كفاحها ضد العدوان والتوسع الاسرائيلى وهو موقف لا تمليه عليها حرارة العواطف، بل يمليه فهمها للواقع الذى تعيشه المنطقة ☐

شاه ايران يزور السعودية فى نوفمبر

طهران فى ١٧ - و.ا.ف - اذاعت صحف ايران ان شاه ايران ، سيقوم بزيارة رسمية للسعودية ابتداء من يوم ٩ نوفمبر القادم ولمدة ٦ أيام .

■■■■

اشتباكات عنيفة فى ايطاليا بين العمال والبوليس

كوسنزا (ايطاليا) فى ١٧ - ا.ب - اصيب نحو ٤٠ شخصا فى الاشتباكات العنيفة التى وقعت بين رجال البوليس وبين عدة آلاف من العمال عندما اقتحم العمال مبنى مقر وكالة التنمية الاقليمية احتجاجا على تقصير الوكالة فى اداء الخدمات الاجتماعية . وقد استخدم رجال البوليس الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين حطموا معظم نوافذ المبنى وعددا من السيارات .



البرلمان التشيكى يصدق اليوم على المعاهدة التشيكية السوفيتية

كوسيجين يقول: اعداء الاشتراكية سيحاولون تشويه الاتفاق وزيادة التوتر

براج فى ١٧ - وكالات الانباء - يجتمع غدا البرلمان التشيكى للتصديق على المعاهدة التى وقعها امس فى براج اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى واولدريتش تشرنيك رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا بشأن بقاء القوات السوفيتية فى الاراضى التشيكية .

وقد القى كوسيجين كلمة اثناء توقيع المعاهدة قال فيها ان لهذه المعاهدة اهمية كبرى فى المضمار الدولى ، وقد اهتمت الدول الاشتراكية بعقدها لانها حريصة على تعزيز الامن والسلام فى اوربا ».

واضاف كوسيجين يقول : « ان توقيع هذه المعاهدة برهان جديد على ان الدول الاشتراكية مصممة على الدفاع عن حدودها ، ويجب علينا ان نقوى ميثاق حلف وارسو الذى يكفل الدفاع عن سلام وامن الشعوب ما دام لحلف الاطلنطى وجود ».

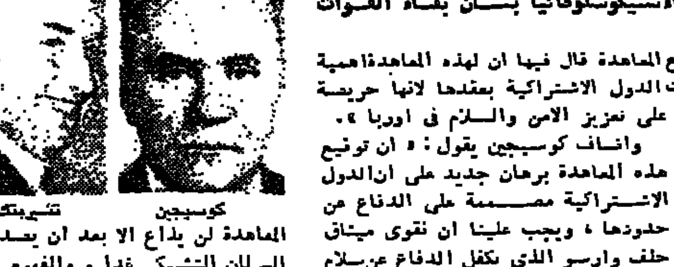
وقال : « وسيحاول اعداء الاشتراكية ان يشوهوا معنى اتفاقنا هذا ومغزاه ، وان يزيدوا الموقف الدولى توترا ، ذلك ان اعداء الصداقة السوفيتية التشيكية كانوا يتمنون ان يثيروا ازمة ثقة بين شعبينا ».

وقالت وكالة الانباء التشيكية ان نص









كوسيجين — تشيرنيك

المعاهدة لن يذاع الا بعد ان يصدق عليها البرلمان التشيكى غدا . والمفهوم ان قوام القوات السوفيتية التى ستبقى فى تشيكوسلوفاكيا نحو ٧٠ الف جندى وضابط ، وان موعد انسحابها من الاراضى التشيكية لم يحدد بعد .

وتقول المصادر العليمة ان قوات سوفيتية كبيرة سترابط على طول الحدود التشيكية الالمانية ، وان سلاح الطيران التشيكى سيشرع على الفور فى اخلاء كل ثكناته الواقعة عند منطقة الحدود ،

جونسون وهمفرى ونيكسون يلتقون على مائدة واحدة

الرئيس الامريكى يصف نفسه بأنه سجين فى البيت الابيض

جونسون — همفرى — نيكسون

نيويورك فى ١٧ - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الامريكى جونسون انه « متهم » وسجين مقيم فى سجن البيت الابيض الكبير فى واشنطن . وقال انه يتطلع الى الوقت الذى سينفض فيه اعباء الرئاسة عن كاهله بعد ان قضى خمس سنوات فى هذا المنصب .

وقد ادلى جونسون بهذه التصريحات فى مأدبة عشاء اقيمت فى نيويورك لتكريم الذكرى المرشح الديمقراطى الراحل للرئاسة الامريكية الفريد سميث الذى دخل معركة انتخابات عام ٢٨ . وقد حضر هذه المأدبة هيوبرت همفرى المرشح الديمقراطى للرئاسة ومنافسه ريتشارد نيكسون مرشح الحزب الجمهورى .

وقد سخر جونسون فى حديثه - على سبيل المزاح - من نيكسون لمدى الثقة التى يتمتع بها فى فوزه فى الانتخابات كما اشار الى الصعوبات التى تواجه همفرى فى الصراع من اجل الوصول الى البيت الابيض

اما نيكسون فقد وصف جونسون بأنه اكثر الرؤساء الامريكيين دأبا على العمل خلال هذا القرن واتجه الى همفرى قائلا « بصرف النظر عن الاوصاف التى يصفنا بها الاخرون حاليا فانك انت ابن صيدلى وانا ابن بقال »

ومن ناحية اخرى اعتقل البوليس امس شابا يدعى بيتر زيمرمان (٢٢ سنة) فى سانت لويس بولاية ميسورى عثر عليه وهو يحمل مسدسا به رصاص داخل منزل يطل على اجتماع شعبى عقده همفرى فى البلدة . وقد القى القبض عليه قبل وصول همفرى الى مكان الاجتماع .

وفى البانو* بولاية تكساس ارغم نحو ٥٠٠ من الطلبة المتظاهرين جورج دالاس المرشح المستقل للرئاسة على الانسحاب من منصة الخطابة فى اجتماع شعبى عقده وكانوا يهتفون ضده بهتافات عدائية ☐.

■■■■

أزمة عنيفة بين اندونيسيا وسنغافورة

سنغافورة فى ١٧ - وكالات الانباء - نفذ فجر اليوم حكم الاعدام فى اثنين من بحارة الاسطول الاندونيسيين هما عثمان محمد على (٢٣ سنة) وهارون ابن سعيد (٢٥ سنة) بتهمة وضع قنبلة فى مبنى حكومى مما ادى الى مصرع شخصين عام ١٩٦٥ خلال الازمة بين اندونيسيا وماليزيا

وقد اثار نبأ اعدامهما موجة من الغضب فى جاكرتا جعلت المسئولين الاندونيسيين يحذرون من أن العلاقات بين اندونيسيا وسنغافورة قد تعانى الكثير . وقرر الرئيس سوهارتو اعتبار الجنديين بطلين وطنيين .

وقد اشترك أكثر من ١٠ آلاف طالب أندونيسى فى مظاهرة . احتجاجا عند وصول الطائرة التى تحمل جثتى الشابين ثم ساروا الى قلب العاصمة حيث اقتحم عدد منهم مبنى سفارة سنغافورة ومنزل مستشار السفارة وهشموا جميع نوافذه وألقوا بالاثاث فى الحديقة والشارع المجاور .

■■■■

عودة كوسيجين الى موسكو

موسكو فى ١٧ - وكالات الانباء - عاد اليوم الى موسكو اليكسى كوسيجين رئيس الوزارة السوفيتية عائدا من براج بعد أن وقع اتفاقية مع تشيكوسلوفاكيا تقضى ببقاء القوات السوفيتية بصفة مؤقتة .

أين تذهب — ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم — أين تذهب

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ القاهرة — دور السينما ★

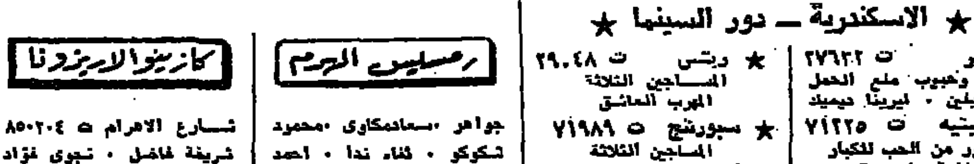
★ مصر الجديدة — دور السينما ★

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★



مراكز خدمة واصلاح وصيانة والراديو والجرامافون والبوتاجاز

★ صيانة التليفزيون ★

★ خدمات شركة النصر للصناعات الالكترونية ★

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ خدمة البوتاجاز ★

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة أجهزة الجرامافون ★

★ الاسكندرية ★

المؤسسة المصرية العامة لتجارة الادوية — صيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ القاهرة ★

★ الاسكندرية ★

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

ركن السودان

بقية المنشور في ص ١

فى من أهم اجزاء هذا الوطن ، ا لم تكن ــ بغير ادعاءات ليبية ــ أهم اجزاء هذا الوطن للاقاء .

ومصر تأخذ من انتمائها الى ذا الوطن العربى قوة بمقدار تعطيه .

ثم ان هـذا الوطن العربى واحد مقسم الى دول عربية متعددة .

وسلطة الدولة فى مصر محصورة فى رقعة الوطن المصرى تمتد ولايتها وراءه الا بالاتصال المفتوح ، والا بالاقتناع الحر ، حيث لا قسر ولا اجبار .

واذا تحولت مصر الى مجتمع مغلق ، اى مجتمع منعزل ، فهى بذلك تقطع شريانا من أهم شرايين حياتها ، او هى فى اقل القليل تقطع مصدرا كبيرا من مصادر قوتها وتأثيرها .

....

هكذا فانه من ناحيتين : ناحية عالمية وناحية عربية ، لا يمكن لمصر ان تنعزل ، اى لا يمكن لها ان تتحول الى مجتمع مغلق .

تضاف الى تلك ناحية ثالثة وهى تأتى هذا الارتباط العالمى والعربى على الشعب المصرى ذاته ، مما يجعله يرفض رفضا قاطعا ان يحاصر فى العزلة ، او يرضى بالتحول الى مجتمع مغلق .

□

ثانيا ــ ان الصيغة التى ارتضاها النضال المصرى المعاصر لعمله السياسى لا يمكن ان تنجح الا فى مجتمع مفتوح ، وحبسها داخل اسوار مجتمع مغلق يقضى عليها ، لانه ينزع من التجربة كلها روحها الحية ، ويتركها

بصراحة

بقلم : محمد حسنين هيكل

المجتمع المفتوح ...

جسدا بارزا هامدا بلا نبض او حس ... او دفء !

واذا سألنا انفسنا :

ــ ما هى الصيغة التى ارتضاها النضال المصرى المعاصر لعمله السياسى ؟

لكان الرد :

ــ هى صيغة الاتحاد الاشتراكى الذى هو تحالف يضم قوى الشعب العاملة ، ويسعى بالعمل السياسى والاجتماعى نحو هدفه الاسمى ، وهو تذويب الفوارق بين الطبقات .

اى اننا فى الوقت الحاضر مجتمع متعدد الطبقات ... لم تذب فيه الفوارق بعد ، ولكننا فى الطريق الى الذوبان .

لقد عزلنا عن قوى الشعب طبقة كانت تحتكر ثروته والجزء الاكبر من ناتج عمله ، لاننا وجدنا ان مطامع هذه الطبقة قد تتصادم ــ وهى متصادمة قطعا ــ مع مصالح بقية الطبقات التى تعيش على عملها .

لكنه ما زالت هناك فوارق بين بقية الطبقات

ولان هـذه الفوارق لم تعد واسعة ، فان المصالح بين هذه الطبقات لم تعد متصادمة ، وانما هى متناقضة ، لاننا لم نصل بعد الى تذويب الفوارق .

اى ان الاتحاد الاشتراكى فى الحقيقة هو تحالف طبقات ليس بينها مدعاة للصدام ، ولكنه لا يمكن ان تنكر انه يوجد بينها مسببات للتناقض .

واذا سألنا انفسنا :

ــ كيف يمكن ان تجرى حركة هذا التناقض داخل اطار الاتحاد الاشتراكى ؟

لكان الرد :

ــ بالعمل السياسى ... بالتفاعل الحى داخل الاتحاد الاشتراكى ، مما يخلق بين هـذه الطبقات المختلفة ، او قوى الشعب المتعددة ، نوعا من وحدة الفكر فى البداية ، ووعيا بوحدة المصلحة فى النهاية .

واذا سألنا انفسنا :

ــ كيف يمكن ان يحدث هـذا التفاعل الحى داخل الاتحاد الاشتراكى ؟

لكان الرد :

ــ هناك وسيلة واحدة لاحداث هـذا التفاعل ، وهى المناقشة الحرة .

واذا بطلت المناقشة الحرة ، فقد تجمدت العلاقات بين قوى التحالف .

واذا استعيض عن المناقشة الحرة بقوة السلطة ، فان السلطة فى هـذه الحالة تدخل فى صراع عدائى مع بعض قوى التحالف الذى تستند اليه .

ان السلطة قد تكون ضرورية لقمع القوى الخارجة عن اطار التحالف الشعبى ، ولكنها اذا استعملت ازاء قوى التحالف ذاتها ، تحطم التحالف نفسه ، وتجلس فى النهاية فوق انقاضه .

واذا سألنا انفسنا :

ــ كيف يمكن ان تتم المناقشة الحرة لكى تحقق التفاعل المطلوب ؟

لكان الرد :

ــ كما ان السلطة لا تكون عاقلة بغير ضوابط ، فان الحرية لا تكون مكفولة بغير ضمانات .

واولى هذه الضمانات ان يرتفع الخوف ، سواء كان حقيقيا او متوهما على حد تعبير استعمله الرئيس جمال عبد الناصر .

واهم الضمانات المطلوبة لحرية المناقشة ، المحققة للتفاعل المطلوب بين الطبقات المتحالفة فى الاتحاد الاشتراكى ــ كما يلى :

① ان يسمع صوت قوى التحالف ، اى طبقاته ، بوضوح داخل اطار الاتحاد الاشتراكى .

ان اى مناقشة فى اى مجتمع متحضر ، تبدأ بان يذكر طالب الكلام اسمه وصفته ، فاذا تحدث باسم مستعار ، او بصفة منتحلة فمعنى ذلك انه خائف .

وفى ظروف مضت ، فلقد حدثت ــ بقصد او بغير قصد ــ عملية تخويف لم تكن ضرورية لاطراف داخلة فى التحالف ... بينها الراسمالية الوطنية مثلا ، وبينها المثقفون أحيانا .

وفى مرات عديدة أمام عيوننا ، وجدنا عناصر من الراسمالية الوطنية ، او من المثقفين أحيانا ، تتنكر او تنتحل لنفسها صفة الفلاحين او العمال ... وذلك ــ الى حد ما ــ ليس خطؤها بقدر ما هو خطأ عملية التخويف .

ومن هنا اختلطت الاصوات وتبدد صداها الحقيقى .

ان كل قوى التحالف لابد ان تكون فيه فعلا ... او تكون خارجه !

اذا كانت فيه ، فيجب ان تكون لها حقوق أطرافه ، واذا كانت خارجه ، فمن الحق ان تعرف موقفها وهذه النقطة بالغة الاهمية فى عملية التفاعل الحى والحر داخل الاتحاد الاشتراكى .

وعندما يقف من ينتمى الى الراسمالية الوطنية ، فيدعى بانه فلاح ، او يقف من ينتمى الى المثقفين فيدعى انه عامل ... فمعنى ذلك ان هناك خوفا لم يرتفع ، ومعنى ذلك ان المناقشة لم تبدأ من بدايتها السليمة .

ان الراسمالية الوطنية طرف فى التحالف ، ويجب ان تعطى شعورا بالثقة بان انتماءها الى هـذه القوة من قوى الشعب العاملة ليس فيه ما يستدعى الانكار ، وبالتالى التنكر .

كذلك فان المثقفين طرف من اطراف التحالف ، ويجب ان يعطوا الشعور بالثقة ، بان انتماءهم الى هـذه القوة من قوى الشعب العاملة ليس فيه ما يستدعى الانكار ، وبالتالى التنكر .

ان الفلاحين والعمال هم القوى القائدة لتحالف قوى الشعب العامل بغير جدال وذلك بحكم كونهم الاغلبية الساحقة فيه الحقيقة الديمقراطية الاكبر ولكن هناك قوى أخرى قد لا تكون كبيرة ولكنها مؤثرة من حيث هى قوة المثقفين . خصوصا عندما يكون التزامهم الاجتماعى عميقا وولاؤهم التحول الاشتراكى بعيدا من الشبهات

② انه يجب ان تكون هناك فرصة لسماع الراى ... « والراى الاخر » .

ان « الراى الاخر » بالغ الاهمية فى امكان قيام الحوار داخل التحالف .

وسماع راى واحد ... هو املاء .

وسماع « الراى الاخر » ... هو التحقيق العملى للديمقراطية .

وفضلا عن ذلك ، فان « الراى الاخر » اذا لم يجد فرصة للتعبير عن نفسه داخل اطار التنظيم الواحد الذى يضم قوى الشعب المختلفة وطبقاته المتعددة ــ فانه سوف يجد نفسه مضطرا الى التعبير عن نفسه من خارج التنظيم .

ومن الخطر ان يسمع « الراى الاخر » داخل التنظيم لمجرد التنفيس ، وانما يجب ان يثق « الراى الاخر » ان له من التأثير بقدر ما يستحق موضوعيا ، والا فانه يشعر بان دوره مجرد استكمال الشكل واستيفاء للمظهر .

واذا احس « الراى الاخر » انه لا يعبر عن نفسه بالحرية داخل التنظيم ، او اذا احس بان رايه داخل التنظيم لا وزن له ، ثم رتب على ذلك حقه فى التعبير عن نفسه خارج التنظيم ... اذن فان صيغة التحالف كلها تصبح فى خطر .

تنتقل المناقشة من داخل اطار هذا التحالف وتنظيمه القائد الى خارج هذا الاطار .

فاذا حالت السلطة دونه ودون ابداء رايه بالصوت المسموع ، وجد نفسه مضطرا الى ابداء رايه بالهمس ... يبدأ بالهمس العاتب ويثنى بالهمس الغاضب ... ثم بالهمس المسموم .

③ ان المناقشة الحرة ، لسماع كل قوى التحالف ، ولسماع « الراى الاخر » ، يجب ان تتم كلها فى ظل من سيادة القانون ، فاطراف التحالف ، واصحاب « الراى الاخر » هم فى النهاية أفراد لا سند لهم آخر المطاف غير سيادة القانون ، وهى اول واهم سمات المجتمع المفتوح .

....

هكذا فانه بغير مجتمع مفتوح ، تسقط صيغة تحالف قوى الشعب العامل ، وهو اساس قيام الاتحاد الاشتراكى وجوهر فكرته سقوطا كاملا ، لانها [illegible] عن الحركة داخل التنظيم وخارجه .

□

ثالثا ــ ان المجتمع المفتوح ضمان اكيد لحسن توجيه العمل الوطنى ، وحسن متابعة حركته ، وحسن تقييم نتائجه فى كل المجالات .

والمجتمع المفتوح هو المجتمع الذى لا يعطى سلطة مطلقة لقوة واحدة من القوى الفاعلة فيه ، وانما هو المجتمع الذى تستطيع فيه القوى المختلفة ان توازن بعضها ، وان تصحح كل منها الاخرى .

ولقد نقول انه بالنسبة للحرية فان المجتمع المفتوح هو مجتمع الضوابط والضمانات .

واما بالنسبة للعمل الوطنى ، فان المجتمع المفتوح هو مجتمع التوازن والمراجعة ، اى انه فى مواجهة كل سلطة يكون من حقها اتخاذ قرار ، فانه من المحتم ان تكون هناك سلطة اخرى تساعدها فى تحقيق التوازن الضرورى للقرار ، كما انه فى مواجهة كل سلطة بت ، لابد ان توجد سلطة مراجعة .

وفى المنطق التقليدى ، فلقد كان يقال بان الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية يحقق عملية التوازن والمراجعة .

ولست اظن ان السلطة فى العصر الحديث تجعل هـذا المنطق سارى المفعول حتى فى اعرق البلاد ديمقراطية ... بل اظن ان نظرية الفصل بين السلطات لم تكن فى اى وقت من الاوقات حصينة الى الحد الذى كان حسن الظن يدفع بالكثيرين الى الدفاع عنها .

ولكى يكون ما اقول واضحا ، فلقد يكون من الانسب ان ندرسه على مثال واقعى .

ولنأخذ حزب العمال فى بريطانيا مثلا .

لقد نجح الحزب فى الانتخابات العامة وتولى السلطة ، ومعنى ذلك انه يحكم .

وجاءت قيادته ووجدت نفسها مضطرة الى اصدار قانون الاجور والاسعار الذى اثار ضجة كبرى ، خصوصا فى قواعد حزب العمال ، التى وجدت فى هـذا القانون ما يتنافى مع مصالح الحركة العمالية ، وهى اكبر الدعائم التى يقوم عليها الحزب .

ان قيادة حزب العمال ، وهى قمة السلطة الحاكمة ، اتخذت الاتجاه الذى بدا فى قانون الاجور والاسعار عن اقتناع يختلف فى مصدره عن اتجاه قواعد الحزب .

ولكن الحكومة التى هى قيادة الحزب ، دخلت بهذا القانون الى مجلس العموم ، وكان على نواب الحزب أن يصدقوا عليه بالموافقة مهما كان رأيهم فيه .

اذا خالف بعضهم فصل من الحزب .

واذا خالف اكثرهم سقطت الحكومة ، ويكون على الحزب كله أن يواجه انتخابات جديدة .

هكذا وافق المجلس ...

ثم ذهب قانون الاجور والاسعار الى القضاء فأصبح هو الحكم ولا حكم غيره فى اى امر يتصل بموضوعه .

معنى ذلك انه لا انفصال فى السلطة ...

معنى ذلك ان نظرية فصل السلطات ، هى فى الحقيقة غلالة شفافة لوحدة السلطة فى الدولة .

الحزب الحاكم فى السلطة التنفيذية يقرر ما يريد .

والسلطة التشريعية تسايره .

والسلطة القضائية تصدر احكامها على هذا الاساس .

اى ان عملية الموازنة والمراجعة فى ظل هـذا التصور التقليدى لنظرية فصل السلطات ــ قد تحدث بعد قرار السلطة السياسية الحاكمة وليس قبله وهى تكاد ان تنصب على تطبيق القرار وليس على صوابه او خطئه .

بينما عملية الموازنة والمراجعة فى المجتمع الحديث تقتضى ــ لكى تقوم بدورها قياما مقتدرا ــ أن يكون ذلك قبل قرار السلطة السياسية وخلال عملية تشكيله ــ وليس بعده

ولقد اخترت نموذج حزب العمال ووضعته بطريقة مجسمة لكى اشرح ما أريد ، لكن التجسيم بغير شك يحمل بعض التجنى على الواقع ، لان الملابسات كلها لا تخلو من مناقشات تكون عنيفة أحيانا وعاصفة ، لكنها ــ فى الحقيقة ــ لا تغير من جوهر الامر شيئا .

ومن هنا فان الافكار التقليدية الشائعة عن الفصل بين السلطات لا تحقق عملية التوازن والمراجعة المطلوبة الان فى المجتمع المفتوح الحديث .

ان الامر فى المجتمع المفتوح الحديث ، اصبح أوسع من حدود تلك السلطات التقليدية الثلاث والفصل المتصور بينها .

ولو جاز ان نضع هنا تصورات جديدة تحقق عملية التوازن والمراجعة المطلوبة الان فى المجتمع المفتوح الحديث ، لكان فى وسعنا مثلا ان نقول :

◀ المجالس العلمية المتخصصة والجامعات واكاديميات العلوم والفنون ومراكز الابحاث ، توازن وتراجع سلطة اجهزة التخطيط الرسمية فى الدولة ، عندما تقوم برسم سياسات العمل الوطنى فى كل المجالات .

◀ القضاء يوازن ويراجع سلطة اجهزة الامن ... البوليس والمخابرات .

◀ المجالس الشعبية توازن وتراجع سلطة الحكم المحلى .

◀ مجلس الامة يوازن ويراجع سلطة الوزارة .

◀ الصحافة الحرة توازن وتراجع سلطة تنفيذ القرارات وتعطى وعيا عاما بابعاد المسائل الكبرى فى العمل الوطنى ومشاكله وهكذا ، وهكذا الى آخره .

ومع ذلك كله فانه من المحتم ان تحدث عملية تدعيم لهيئات المستشارين والدارسين من الخبراء والمتخصصين عند اعلى مستويات سلطة اتخاذ القرار ... رئاسة الوزارة مثلا ووزارات الحربية والدفاع ثم مجموعة وزارات التخطيط والانتاج

ان هـذه الهيئات فيما بينها تستطيع ان تدير ــ عند أعلى مستويات السلطة ــ حوارا واصلا الى اعماق الاعماق .

وحقائق الامور فى الدولة الحديثة تقول بانه كلما ازدادت اهمية القرار كلما ارتفع المستوى الذى يتخذ عنده ، وكلما قل عدد الجهات المشتركة فى اصداره ــ وبالتالى فانه عند القمة لابد من توفير امكانية الحوار قبل اتخاذ القرار .

....

من هنا ، فانه بغير مجتمع مفتوح لا تتوفر القوى اللازمة لعملية التوازن والمراجعة ، ويهدر العمل الوطنى جهودا كثيرة تذهب الى البحر ... او يمضى فى الشوط الى مدى بعيد ليكتشف ــ ربما بعد فوات الفرصة ــ انه مضطر الى العودة لبداية الطريق ، والبحث عن مسلك مختلف !

□

رابعا ــ فان المجتمع المفتوح هو الجامعة الحقيقية التى يمكن فيها تربية الشباب الوطنى ونقل التجربة من جيل الى جيل ، وبالتالى كفالة الاستمرار والتطور .

ان وجود عقيدة معينة فى السلطة الحاكمة ... واستمرار هذه السلطة حتى لزمن طويل ، اظهر انه لا يكفى لتثبيت الايمان بهـذه العقيدة ، عندما تتعاقب الاجيال ، وامامنا ازمة الحزب الشيوعى فى تشيكوسلوفاكيا دليلا على ذلك .

ان الحزب الشيوعى فى تشيكوسلوفاكيا مثلا ، حكم وفق عقيدة محددة واضحة ، ثم ان حكمه استمر قرابة ربع قرن لكن ذلك ــ كما ظهر فعلا ــ لم يثبت كفايته بالنسبة لاجيال جديدة من الشباب فى مجتمع مغلق ، ذلك لان العصر الحديث حافل بعوامل جذب غلابة لا تكفى العقيدة المحددة ، ولا سلطة الحكم المستمرة فى تثبيتها جيلا بعد جيل ، اذا انغلق المجتمع على نفسه .

لكن موضوع الشباب والمجتمع المغلق او المفتوح يستحق حديثا اكثر تفصيلا من ذلك .

ثم تبقى ملاحظة اخيرة .

ان المجتمع المفتوح ليس هو المجتمع المكشوف ، الذى يعطى لاعدائه كل ما يحتاجون اليه لحربهم ضده وللقضاء عليه .

كذلك فان هناك تجارب قريبة منا نتصور انها النموذج الامثل فى المنطقة للمجتمع الديمقراطى المفتوح .

وعلينا ان نفرق بحزم بين المجتمع المفتوح ، وبين المجتمع المفضوح ، الذى لا يعرف من الحرية غير القشور البراقة ، يتحول بها الى فوضى شاملة ، يضيع فيها العدل الاجتماعى وتفتك الحيتان بالاسماك الصغيرة ويحدث الخلط بين نور الحضارة والتقدم الشامل ، وبين الاضواء الصارخة والملونة لنوادى القمار وطلب الليل .

محمد حسنين هيكل



هكذا من الاصل

كيف تبدو صورة اليابان اليوم بعد مائة سنة من ثورتها الاجتماعية

أين وصلت الثورة الصناعية التي بدأت منذ قرن لتصل الى الرأس

بقلم : محمد حقي

زيارة اليابان تشبه الفيلم الذى لاتنساه ، فى العادة انت تسمع عنه كثيرا ، ويروى لك اصدقاؤك مشاهد منه ، وتجلس فى السينما فتعيش كل لحظة فيه، ولكنك فى النهاية تخرج منه فيظل يطاردك ويسيطر عليك عدة ايام !..

وهناك عدة مشاهد يرويها الناس عادة عن اليابان ، هى صور من حضارة مصقولة ومرتبة الى اقصى درجات الصقل والترتيب: البيت الياباني، والادب الجم ، والتحية التى تصل الانحناءة فيها الى ٩٠ درجة ــ والحدائق اليابانية ، وتنسيق الزهور ، والعرائس وبنات الجيشا ، والطقوس الجميلة المعقدة التى تصاحب تقديم الشاى اليابانى .

او هى مشاهد وملاحظات من نوع آخر، حول درجة التنظيم الهائلة ، والصناعات الدقيقة والضخمة ، من الكاميرات والسيارات واجهزة الراديو والتليفزيون والتسجيل الى بناء السفن وناقلات البترول التى تزيد حمولتها على ٥٠٠ الف طن !

او دراسات حول المعجزة الاقتصادية اليابانية ، التى دفعت الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى ان يطلب من اليابان المساهمة فى تنمية وتطوير ولايات الجنوب الامريكى المتأخرة ، ومفاوضات الاتحاد السوفيتى مع اليابان حول تنمية وتطوير سيبريا والموانى الشرقية على المحيط الهادى مثل فلاديفوستك ، وانتقال مركز الاهتمام والثقل العالمى من الاطلنطى الى المحيط الهادى ، بعد نمو مركز اليابان الاقتصادى ، ونمو مركز الصين السياسى والعسكرى ، واتساع نطاق حرب فيتنام، ونمو دور الغرب الامريكى سياسيا واقتصاديا داخل الولايات المتحدة نفسها.

حمام العطور والصدمات الكهربائية !

ذلك كله يدور فى ذهنك الى ان تزور اليابان . ولقد قيل ان الزائر لليابان يمر بثلاث مراحل : الايام الاولى يمر فيها بفترة الانبهار بالحركة والسرعة والالوان والتنوع والحيرة . كيف استطاعت هذه الدولة الشرقية اساسا ان تتبنى وسائل التكنولوجيا الغربية وتبقى على حضارتها وتقاليدها بل وتتمسك بها . مازلت اذكر حديث الجيل السابق لنا عن اليابان وعن وقع انتصار اليابان على روسيا القيصرية فى حرب سنة ١٩٠٤، فقد كان وقعه اكبر من وقع تفجير الصين الشعبية لقنبلتها الذرية فى جيلنا نحن ، فلقد كانت اليابان هى عملية « الاختراق » الحقيقية بالنسبة للشرق وفرص تقدمه وتفوقه وحتى انتصاره على الغرب ، اما قنبلة الصين ــ على قدر اهميتها المترامية واحتمالاتها اللانهائية ــ فهى واحدة على خريطة الذين يملكون القنبلة ، والذين يملكون قدرة صناعتها وليس املهم سوى الوقت .

ويسيطر عليك الاحساس الاول ، احساس الانبهار ــ فترة قصيرة ، ثم يتلوه احساس قوى بعدم الفهم والاغتراب يسرى امتدادا وعمقا الى حدود الكراهية والغثيان ، والتناقض الذى يهزم فيك اى رغبة فى الاستمتاع بالزيارة دون ان تفهم ما يجرى حولك ، ثم ــ اذا طالت زيارتك بعد ذلك ــ تبدأ مرحلة التقبل ، او التفهم التدريجى مع كثير من المعاناة حتى وصف البعض زيارة اليابان بأنها أشبه بالحمام المشبع بالعطر الذى تفاجأ فيه بصدمات كهربائية مفاجئة فى لحظات لا تتوقعها على الاطلاق !

التاريخ داخل تليسكوب

ويرد الكثيرون بعض هذا التناقض فى الحياة والشخصية اليابانية الى « ثورة الميجى » التى تحتفل اليابان هذا العام بالتحديد بمرور ١٠٠ سنة عليها ، او « حركة الاصلاح الكبرى فى عصر الامبراطور ميجى » الذى تولى الحكم سنة ١٨٦٨ وعمره ١٥ عاما ، ويختلف المؤرخون فى نظرتهم لهذه الفترة فمنهم من يرى فيها التسلسل الطبيعى من الاقطاع الى ظهور طبقة التجار الرأسماليين . الامر الذى هيأ الجو لسقوط الاقطاع ونهاية عصر الطبقات الاقطاعى المتمثل فى طبقة «الساموراى» وتقسيم الشعب الى جنود وكتبة وتجار وفلاحين ، بينما يحلو للبعض الاخر ــ فى الغرب خصوصا ــ ان يصور هذا التطور بانه وقع تحت تأثير الضغط الغربى الذى تمثل اكثر ما تمثل فى وصول كومودور بيرى القائد البحرى الامريكى الذى يشبهه الكثيرون بالجنرال دوجلاس ماك آرثر فى العصر الحديث ، الى « يدو » التى اصبحت الان طوكيو ــ سنة ١٨٥٣ ولم يكن بيرى يطلب فى ذلك الوقت اكثر من تأمين الخط البحرى والملاحة الامريكية من الصين واليها

وقد كان وصول بيرى الى اليابان هو النقطة التى انتهت عندها عزلة اليابان، نقطة التحول فى حياتها كلها من جزيرة تحكمها الاساطير ومعزولة عزلة تامة ، الى دولة تجرى فى سباق الدول العظمى، ولكن ذلك حدث فجأة ، فقد كانت ثورة الميجى هذه اشبه شىء بانفجار نوافذ حجرة او طائرة يختلف ضغط الهواء فيها عن الخارج . وتحطمت النوافذ والابواب والجدران فجأة ، ويقول المؤرخ البريطانى خورج سانسوم : « انه ليس هناك فى التاريخ كله جنس آخر مر بما يشبه ثورة الميجى ففى خلال جيل واحد انفجرت الطاقات المشحونة لامة كاملة فى محاولة محمومة للحاق بكل ما حققه الغرب فى خمسمائة عام ، ونجح اليابانيون الى درجة كبيرة ، واصبحت اليابان فى اوائل القرن العشرين واحدة من اهم الدول العسكرية والصناعية فى العالم » .

وكان من المحتم ان يتم ذلك كله عن طريق التقليد ، عن طريق وضع تاريخ اوروبا وتجربتها كلها داخل تليسكوب ، اذا نظرنا فيه بالعكس ، فى الصناعة والفلسفة والفكر والادب والحكم ، ففى خلال مائة سنة مرت اليابان بكل الوان الحكم المعروفة فى اوروبا كلها : الملكية المطلقة ، ثم الملكية الدستورية ، ثم الليبرالية ، ثم التوسع الاستعمارى ، والدكتاتورية العسكرية ، ثم الفاشية الاستبدادية ، فالاحتلال سنة ١٩٤٥ !

ويلاحظ المفكر البريطانى آرثر كيسلر على اختصار التجربة هذه ــ فى كتابه اللوتس والانسان الالى ــ ان اليابان كانت تضطر ان تمشى هذا المشوار بالعكس ، ان تمر بالتجربة من القدم اولا حتى تصل الى الرأس ، من الكليرا مثلا حتى يصلوا الى اصولها النظرية

احشاء طوكيو

ولقد كان اول ما نقله اليابانيون من الغرب مدفع هاون برونزى صغير كان كومودور بيرى قد جلبه معه الى خليج طوكيو ، فلما عاد الاسطول الامريكى فى العام التالى استقبله اليابانيون ببطارية كاملة من مدافع الهاون بكل دقائقها الصغيرة منقولة بدقة متناهية . ثم بدأ الطوفان الغربى يغرق هذه الجزر التى ظلت فى عزلة انفرادية اكثر من ٢٥٠ سنة ، وكأى جرثومة فى جسم جديد تكتسب عودا اقوى واصلب ، نجد ان اليابانيين نقلوا عن اوروبا بمبالغة شديدة: حل مشكلة المواصلات مثلا عن طريق انفاق المترو الطرق المعلقة ، تجدها فى بعض مناطق طوكيو تجرى فى نحو ٧ طبقات بعضها فوق بعض ، فهناك ثلاثة انفاق للمترو كل نفق منها يعلو فوق الاخر . ثم الشارع نفسه الذى تكاد لا تراه اليوم ، وفوقه شارع معلق وفوق الشارع شارع ثان ، ثم ثالث ، بارتفاع العمارات المجاورة لها ، وعلى امتداد المسافة من قلب العاصمة حتى مطار هانيدا ، الامر الذى ــ مهما كانت درجة كفاءته ــ يعطيك احساسا بانه نتيجة لزلزال وقع فى العاصمة ، فخرجت احشاؤها خارجها فى خطوط متشابكة ومعقدة من الاسمنت المسلح !!

حتى الافكار السياسية اخذت نفس المبالغات ووصلت الى ابعاد مخيفة ، فالشيوعيون اليابانيون ــ مثلا ــ على حد قول احد مديرى الادارات بوزارة الخارجية ــ يعتبرون ماوتسى تونج والزعماء الصينيين مرتدين ومراجعين، كذلك فان السوكا جاكاى والكايتو ــ وهما جماعتان يمينيان متطرفتان ــ تجب كل التيارات اليمينية فى العالم !

الزلازل .. والاسكان !

ولكى يزيد القدر امعانا فى تقلب الشخصية اليابانية ، ساهمت الطبيعة بعدد من الزلازل والبراكين والحرائق. فلا تزور اى معبد فى مدينتى كيوتو ونارا ــ العاصمتين القديمتين الا وتعرف ان المعبد احترق منذ مئات او عشرات السنين ثم اعيد بناؤه . وتكاد الزلازل ترسم وحدها علامات على تاريخ اليابان الطويل ، فقد حدثت عدة زلازل بعد ثورة الميجى ، فى سنة ١٨٩٢ ، و١٨٩٤ ، واحترق القصر الامبراطورى تماما سنة ١٨٧٢ ، وتهدمت العاصمة كلها تقريبا فى زلزال سنة ١٩٢٣ العظيم وراح ضحيته ١٥٠ الف نسمة ، واحترق ٧٠٠ الف بيت . اعيد بناؤها كلها فى عجلة ، لتحترق مرة اخرى بقنابل الامريكيين المحرقة سنة ١٩٤٥ . نفس السنة التى هبطت فيها « شيطان » من صنع الانسان ــ كما يقولون هناك ــ على هيروشيما ونجازاكى . وعاد اليابانيون يبنون طوكيو مرة اخرى ، بنفس الروح الانفرادية ، كل من كان له متر مربع عاد اليه يبنى حجرته مرة ثانية ، والبيت المحترم فى طوكيو يحتل مسافة قدرها ٣ امتار مربعة . وقال لى صديق يابانى: انك تحتاج الى تغيير عادات الشعب باكمله لكى تحل مشكلة الاسكان ، ان الحل المثالى هو ان تعيد تخطيط طوكيو وتبنى فيها العمارات السكنية ذات الشقق المتعددة ، ولكن كل فرد يفضل بيته الخاص الصغير ، البيت كله ملكه ، حتى ولو كانت مساحته حجرة واحدة فى عمارة سكنية حديثة ، من هنا فالاسكان هى مشكلة اليابان الاولى ، واسعار السكن فى طوكيو هى اعلى واغلى اسعار فى العالم ، بما فى ذلك مدينة نيويورك ، وذلك طبقا لاحصاءات الامم المتحدة !

لا مقاومة ؟

وقد كانت نقطة التحول الثانية بعد ثورة الميجى هى الاحتلال الامريكى ولم يقتصر الاحتلال تغيير نظام الحكم او الحكومة ، فقد اقتلع كثيرا من الجذور اليابانية وترك على النفس اليابانية اثر لا يقل عن اثر الزلازل او القنبلة الذرية . فقد تهدم فجأة كل شىء حول اليابانيين : بيوتهم ، وزعماؤهم ، ومثلهم والهتهم وقيمهم ، احرقت كتب التاريخ والجغرافيا فى المدارس ، وشنق رئيس الوزراء ، ولم يعد الامبراطور الها وقضى على الجيش والبحرية ، ووزعت الاراضى الاقطاعية على الفلاحين، واقيم دستور جديد ، وحكومة جديدة ، وبرلمان جديد .

ولم يقاوم اليابانيون هذا الغزو الجديد وقد شرحت لنا مرشدة سياحية فى احدى حدائق كيوتو ــ دون ان تقصد ــ السبب ، فقد قالت : « ان حديقة ريوانجى هى حديقة تأمل . ان لدينا نوعان من الحدائق : حدائق التأمل وحدائق التمشية ، وفى كليهما نحاول ــ نحن اليابانيون ــ ان نكون على وفاق مع الطبيعة ، ان نخلق صورة مصغرة من الطبيعة ، الا نقف فى وجهها او نتنصر عليها ، ان حدائق التأمل ترمز الى الفكرة البوذية عن الاله ، فالبوذية تعلمنا ان الطبيعة هى الاله وانه كل شىء فيها ، حتى عود الحشائش الصغير جزء من الاله ، فاذا جلسنا وتأملنا الصخور فى هذه الحديقة ــ التى لا تحتوى الا على بعض الصخور والرمال ، فربما شاهدنا محيطا عظيما جبلا به بعض الجزر ، او بحرا من السحب وقمم الجبال تطفو عليه ، وسوف ترى فى هذه الحديقة الجمال الشفاف والصافى للاله ، ونتخيل انفسنا مرتفعين فى السماء تنظر الى الارض والى شاكلها من اعلا ، فلايتخلل فى انفسنا سوى الشفافية والطهر والبصيرة الروحية ، وتصبح مستعدين لتقبل رسالة الرب » . ان هذا الحديث يتكرر ــ بصورة او باخرى ــ فى كل حديقة تقريبا ، وهناك فى كل منها زاوية واحدة تنظر الى الحديقة ، او الى الطبيعة ، او الى ما يدور حولك من احداث ، فاذا انت غيرت هذه الزاوية فسد كل شىء امامك .

وبهذه الروح اقبل اليابانيون على نقل كل شىء من امريكا ولكنك لن تقابل يابانيا واحدا يحب امريكا ، وقد يبدو هذا المنطق مدهشا ، ولكنها الحقيقة ، كل مسئول ــ مهما علا مركزه ــ يحذرك وسط الحديث : « اننا لا نفعل ذلك حبا فى امريكا ولكن ... »

سبعة مفاتيح !

ولقد وصلت اليابان الى حد مذهل فى التقدم الصناعى والتجارى يحس به كل من سافر الى آسيا او امريكا او اوروبا، حيث البضائع اليابانية تغزو اسواقها جميعا ، ولكن احساسك بهذا التقدم يتضاعف عندما تعيشه بالفعل وسط صخب طوكيو او هدير اوزاكا او يوكوهاما بين مصانع الصلب او موانى بناء السفن وتتنبأ احدث الدراسات الامريكية بان القوة الصناعية الثانية فى العالم سنة ٢٠٠٠ لن تكون هى الاتحاد السوفيتى ، ولا اوروبا الغربية ، ولا الاستثمارات الامريكية فى اوروبا كما يتوقع الكاتب الفرنسى سيرفان شرايبر ، ولكن اليابان!

ولكن .. كيف حقق هذا البلد الشرقى كل هذا التقدم ؟ السر فى رأيى لسبعة مفاتيح :

١ ــ التعليم .. لا من حيث الكم لان ثورة الميجى حولت شعب اليابان الى شعب متعلم كله وقضت على الامية تماما قبل حلول القرن العشرين ، وانما فى « نوعية » هذا التعليم ــ بالمقارنة الى اوروبا مثلا ، اذ يستمر ٧٠ فى المائة من الاطفال اليابانيين فى المدارس حتى سن الثامنة عشرة (مقابل ٤٠٪ فقط فى انجلترا) ، ويدخل ٥٠٪ من هؤلاء الجامعات والمعاهد المتوسطة (مقابل اقل من نصف هذا العدد فى اوروبا الغربية كلها) ، وقد اثبتت الدراسات الاخيرة كلها ان التعليم هو حجر الزاوية فى « الهوة الادارية والتكنولوجية » بين اوروبا والولايات المتحدة . ناهيك عن الـ ٨٥٠ مكتبة عامة ، التى تحتوى على ٢٢ مليون كتاب ، والـ ٢١ مليون جهاز للتليفزيون فى اليابان . من هنا نجد ان ٨٠ فى المائة من كل مديرى الشركات الكبرى من خريجى الجامعة المتخصصين

٢ ــ التخطيط ، اذ انه بالرغم من اقتصاد اليابان الرأسمالى فهو اكثر الوان الاقتصاد الرأسمالى « توجيها » وتخطيطا ومركزية ، وتقع على كاهل الحكومة مهمة التخطيط والاتجاهات التى ينبغى ان يتجه اليها واجراءات حمايته .

٣ ــ نسبة مليونية من الدخل القومى العام ، اذ انها أعلى نسبة فى العالم الغربى كله ، وتصل الى ٣٤ فى المائة بالقياس الى الغرب كله الذى تتراوح نسب الاستثمار فيه من ٢٥ (المانيا الغربية) الى ١٧ (بريطانيا) ولهذا يحقق الاقتصاد اليابانى نسبة من النمو لاتقل عن ١١ فى المائة .

٤ ــ طريقة التربية ، اذ يعتبر الطفل اليابانى امبراطورا طوال السنوات الخمس الاولى ، لايلقى اى طفل آخر فى العالم مايلقاه هذا الطفل من التدليل، ثم فجأة يبلغ الطفل الخامسة من عمره فيجلس أمام القسيس ليعلمه أهم درس فى حياة اليابانى كله وهو الدين الذى يلتزم به ازاء الامبراطور والاجداد وابيه والوطن ، عليه أن يقضى بقية حياته كلها يرد هذه الديون ، واديان اليابان كلها مبنية على المبادىء الاخلاقية اكثر منها على فكرة الحرام والحلال ــ ومن هنا تنمو فكرة الولاء ، الولاء للشركة او المكتب او المصنع الذى يعمل به ، والولاء لجماعته ، والولاء لرؤسائه الى الحد الذى يجعل العامل فى المصنع يعتبر مسألة اداء واجبه او الانتاج مسألة شرف له كل قدسية التقاليد والدين .

٥ ــ ان الاداة الحكومية فى اليابان تضم أكثر عناصر خريجى الجامعة ذكاء وديناميكية ، ولهذا فان الشركات تلتقطهم عندما يبلغون سن ٤٩ أو ٥٠ ليصبحوا رؤساء مجالس الادارة فيها ، وهذا مايسمونه بفكرة « التزاوج الخصب » بين الحكومة والصناعة والبنوك والشركات ، على عكس اوروبا مثلا .

٦ ــ قدرة اليابان على تصور عالم الغد اسرع من شعوب أوروبا ، وادراكها ان صناعات الغد ستعتمد على العلوم كقاعدة لها اكثر من الصناعة ، وهو مايسمونه بضرورة تخطى « الهوة الثانية فى الثورة الصناعية » وقد استطاعت اليابان ان تتخطى الهوة الاولى فى الخمسينات عن طريق النقل وحده ، اى انها اقتصرت على القيام باقل كمية من الابحاث بنفسها » عن طريق نقل وقراءة كل نشرة علمية وفنية أجنبية تتحدث عن اى طريقة جديدة حتى ولو كانت فى صناعة « مصيدة للفيران » اكثر كفاءة، ومتى وصل البلد الى هذه المرحلة فان جحافل المهندسين الذين يتخرجون كل عام يستطيعون تطوير هذه الاجهزة .

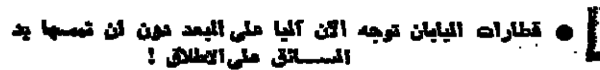
وهذا مايحدث فى عالم الالات الاليكترونية الحاسبة ، التى تعد اليابان ثانى دولة فى العالم بعد الولايات المتحدة فى استخدامها ، وهناك ٧ شركات تنتج هذه الالات فى اليابان ، وخمس شركات اخرى تنتجها « بترخيص خاص » من شركات أجنبية لم فى الخارج . ومسألة التراخيص هذه تثير جدلا واسعا فى اليابان لان البعض يعارضها على اساس ان الشركات الام ــ الامريكية مثلا ــ تحتفظ بموظفين فى هذه الشركات يسيطرون على انتاجها وابحاثها واختراعاتها . ولكن البعض الاخر يقول ان الطبقة الهائلة من المديرين المتعلمين والمتخصصين والمهندسين يجعلهم أقدر على استيعاب اى تكنولوجيا معقدة قبل ادخال التحسينات عليها ، الامر الذى ادخل الخوف فى قلوب الشركات الامريكية التى بدأت بالفعل تخشى على اختراعاتها وتضع قيودا على الترخيص باستخدامها فى الخارج باسعار زهيدة نسبيا كما كانت تفعل حتى الان ، لان اليابان كانت تحتفظ هذه التراخيص وتحقق بها المعجزات !

٧ ــ الاحساس بانهم يبدأون دائما من الصفر ، يجعلهم ينظرون الى الغد بتفاؤل ــ رغم كل الظروف ــ فمدينة طوكيو ــ مثلا ــ هى ثالث مدينة بهذا الاسم فى نفس المكان خلال مائة عام ، فقد دمرت تماما من قبل ، وسويت بالارض ، ثم عادت لتبنى من جديد ، وبالرغم من خوف اليابانى الطبيعى من « المجهول » و « غير المتوقع » ــ الذى ترمز اليه الزلازل فى تقلبه ، فهو على استعداد دائما لكى يبنى من جديد ، على عكس الكآبة والتشاؤم الذى سيطر على أوروبا بعد الحروب ، ورغم كل مايقال عن عشق الشباب اليابانى لقصيدة « الارض الخراب » لتوماس اليوت!

حيوان اقتصادى !

ويكاد كل حديث يبدأ مع اى سياسى او صحفى او مسئول بوزارة الخارجية يبدأ بالاعتذار عن السياسة الخارجية « الخجولة » المترددة ، ولابد ان كلا منهم سيذكر لك ــ باسما ــ عبارة « اليابان حيوان اقتصادى » تتردد على كل لسان هناك ، اى ان السياسة اليابانية تحكمها التجارة والمال والاقتصاد.

وتطغى طبيعة « الحيوان الاقتصادى» هذه على معاملات اليابان ، حتى فى علاقاتها الخارجية، فاليابانى يعتبر بترول الشرق الاوسط ــ على حد تعبير مدير ادارة الابحاث والتخطيط بالخارجية ــ « شريان الحياة الذى لا يمكن الاستغناء عنه ــ باى حال من الاحوال » ، كما انه ينظر الى منطقة الشرق الاوسط كلها على اساس انها سوق تجارية هامة ومنمية لمنتجاته ، وتشكل وارداته من البلاد العربية وحدها نحو ١٢٫٧٪ من مجموع واردات اليابان من الخارج ، وهى نسبة تعلو حتى على اوروبا (١٢٪) او جنوب شرق آسيا كلها (وهى ١٣٫٠٪) وتزيد وارداتها من البترول على وارداتها من الصلب والسكر وفول الصويا والقمح والذرة والفحم معا ، وتدفع فيهما مايزيد على ١٥٠٠ مليون دولار ، ومع ذلك فان قروضها لدول هذه المنطقة لا تكاد يكون لها ذكر او وجود فى خريطة معوناتها الخارجية ، وتشترط فيها شروطا مجحفة اذا قورنت بمعوناتها للدول الصناعية الاخرى ، او معوناتها لكوريا الجنوبية وفرموزا !


● قطارات اليابان توجه الآن آليا على البعد دون ان تمسها يد السائق على الاطلاق !

● بدأت اليابان تدخل مرحلة الثورة الصناعية الثانية وأخذت بضائعها تغزو أسواق العالم .

الدليسكوب المقلوب الذى اختصرت به اليابان ٥٠٠ سنة من التاريخ

● كل تقدم فى اليابان يبدأ بالاهتمام بالاطفال



انقلابات أمريكا اللاتينية تكشف عن معالم جديدة لتدفق التيار الثوري

الاحداث التي تلاحقت خلال الاسبوع الماضي على ارض امريكا [illegible] وتحمل كثيرا من معالم التيار الثوري الذي بدا يتدفق [على] ارض القارة . ما دلالتها ؟ وما معنى هذا التوافق القريب [زمنيا] ؟ هل كلها انتفاضات ضد السيطرة الامريكية ام ان [بعضها] حدث خدمة لهذه السيطرة وامتدادا لها ؟ هل هي استمرار [للتيار] الذي بداه ارنستو تشي جيفارا في احراش بوليفيا حتى [سقوطه] ... جواتيمالا والارجنتين واوراجواى وفنزويلا — حيث [تدور] حرب العصابات يوما بعد يوم — ام هي محاولات لوقف التيار عن طريق الانقلابات العسكرية . ثم ما هو موضع [الثو]رة العارمة التي قام بها شباب المكسيك والتي كانت تهدد [افتتاح] الدورة الاوليمبية من هذا كله ؟ وكيف ينظر للانقلاب [العسكري] الذي وقع في عاصمة بيرو ثم الانقلاب الذي قامت به [وح]دات الحرس الوطني في بنما لاسقاط حكم ارنولفو آرياس الذي [لجأ] الى المنطقة الامريكية حول القناة الخاضعة للسيطرة [الامر]يكية .

الصراع الخفي بين مبدأ مونرو للسيطرة الأمريكية ومبدأ جيفارا للثورة التحريرية

اضطرابات المكسيك تعلن بداية تفجر طاقة الشباب على أرض أمريكا اللاتينية

اعداد : محمود عطا الله

الحقيقة ان أهمية هذه الاحداث [ك]ثورات وانقلابات لاترجع اساسا الى [ذ]ات محركها التي يرتبط بعضها [illegible] — وبالتحديد امريكية — [و]لا ترجع الى وقوعها بصورة متلاحقة في وقت واحد تقريبا . وهذه الصورة هي — في ذاتها — احد محصلات المبادىء والافكار التي وضعها جيفارا كعلامات على طريق الثورة اللاتينية التي وهب حياته — طائعا — لها . فقد كانت ابرز هذه المحصلات هي العمل على تفجير ثورات تشب في وقت واحد في عدد من دول أمريكا اللاتينية بحيث تشكل ارباكا للانظمة الديكتاتورية الحاكمة والقوى الخارجية المحركة لها . ولذلك كانت هذه الاحداث في مجموعها تاكيدا جديدا على ان جيفارا رغم موته ترك مبادىء وافكارا ستظل حية في اذهان ثوار امريكا اللاتينية . ولاشك في ان هذه الاحداث قد كشفت ايضا عن حقيقة اخرى تتعلق بدور الشباب كقوة تستطيع قيادة التيار الثوري في امريكا اللاتينية وهو الدور الذي اكده جيفارا قبل موته باعتماده على قيادات شابة في تحريك الثورات . ومن بعده كاسترو الذي اتجه الى تعبئة الشباب القادر على القيام بعملية البناء الداخلي في كوبا . قد تجلى ابرز انعكاس لهذا المبدأ من خلال أحداث المكسيك التي اثارها طلبة جامعة مدينة المكسيك وامتد لهيبها الى صفوف باقي الطلبة الذين قدر عدد من اشترك منهم في مظاهرات الايام الاولى بنحو ١٠٠ الف طالب .

ولقد كانت هذه المظاهرات تمثل تحرك طاقة الشباب الهائلة في احدى دول امريكا اللاتينية الرئيسية واكثرها استقرارا . وذلك كتعبير عن الاحتجاج ضد أخطاء نظم الحكم في الكثير من دول القارة . وهي الاخطاء التي ادت الى تفشي الفساد والديكتاتورية العسكرية والتحكم الامريكي في معظم انحاء امريكا اللاتينية .

ولقد كان للحدث الثاني وهو انقلاب بيرو دلالة سياسية ضخمة ترتبط في واقعها بمدى ما يمكن ان تصل اليه السياسة الامريكية على ارض هذه القارة لتحقيق مصالحها الخاصة ولتدعيم سيطرتها . فلقد قام الانقلاب العسكري في بيرو للاطاحة بحكومة فرناندو بلاوندي رئيس الجمهورية الذي ابعد الى الارجنتين وذلك بعد ٢ ساعة من اداء الوزارة الجديدة اليمين الدستورية امامه وكان بلاوندي قد اتخذ قبل شهرين من الانقلاب سياسة خاصة فيما يتعلق ببترول بيرو وكان من ابرز معالم هذه السياسة استيلاء الحكومة على آبار شركة الدولية للبترول احدى فروع شركة ستاندارد أويل الامريكية بنيوجيرسي .

ولذلك لم يكن بالغريب ان تجرى وزارة الخارجية الامريكية بعد وقوع الانقلاب وطرد بلاوندي اتصالات بدول أمريكا اللاتينية لحثها على الاعتراف بحكومة الانقلاب في بيرو .

العسكرية الامريكية وانقلاب بيرو

والواقع ان هناك تشابها واضحا بين انقلاب بيرو وبين مجموعة من الانقلابات التي شهدتها أمريكا اللاتينية وادت الى تحكم العسكرية في مقدرات البلاد . وابرزها الانقلاب العسكري الذي وقع في الارجنتين عام ١٩٦٦ وكان هدفه تدمير حركة النضال من اجل المزيد من الديمقراطية والعدل ومن اجل التحرر من السيطرة الامريكية على القارة .

وعلى النقيض من هذا الطابع المألوف من انقلابات أمريكا اللاتينية جاء انقلاب بنما المفاجىء الذي وقع بعد ١٢ يوما فقط من تشكيل حكومة الرئيس ارنولفو آرياس الجديدة . وفر آرياس الى منطقة قناة بنما الخاضعة لسيطرة القوات الامريكية . ورغم أن اتجاه هذا الانقلاب لم يتضح بعد الا ان بعض المراقبين يربطون بينه وبين ماتردد منذ ايام من استعداد حكومة آرياس الجديدة للدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن السماح للحكومة الامريكية بشق قناة جديدة جنوب القناة الحالية لتحل محلها . وهو المشروع الذي تحاول الولايات المتحدة الوصول الى اتفاق بشأنه مع حكومة بنما منذ عام ١٩٦٥ بالغاء معاهدة ١٩٠٣ الخاصة بحقوق الولايات المتحدة في ادارة القناة الحالية . واذا كان ذلك التحليل الذي اشار اليه المراقبون يميل الى الصحة فليس من المستبعد ان تشهد بنما بعد فترة ليست بالطويلة انقلابا جديدا يعيد آرياس الى منصبه ويعيد السيطرة الامريكية الكاملة على بنما .

فالواضح انه ليس من السهل بمكان ان تتنازل الولايات المتحدة عن سيطرتها على أمريكا اللاتينية التي تعد الدائرة الاولى للنفوذ الامريكي من حيث اسبقيتها التاريخية التي ترجع الى اوائل القرن الماضي وبالتحديد عام ١٨٢٣ عندما اصدر الرئيس الامريكي مونرو مبدأه الشهير الذي يحرم على الدول الاوربية التدخل في شئون أمريكا اللاتينية وأن اي محاولة للتدخل في شئونها بقصد السيطرة عليها تعد تهديدا لامن وسلامة الولايات المتحدة ثم من حيث الروابط الاقتصادية .. فالاستثمارات الامريكية في هذه القارة وحدها تقدر بنحو ٩ مليارات من الدولارات ولذلك فان الولايات المتحدة قد استخدمت كل الوسائل الممكنة لفرض سيطرتها سواء بالتدخل المسلح او بالاستغلال الاقتصادي على حساب شعوب القارة وتدفعها الى ذلك المصالح الرأسمالية الامريكية التي تسيطر بدورها على الولايات المتحدة ذاتها وعلى سياستها الخارجية .

وعلى هذا الاساس فان الولايات المتحدة وسيطرتها على امريكا اللاتينية من ابرز العقبات التي تقف في سبيل التيار الثوري الذي بدأ يجتاح القارة . والولايات المتحدة تمثل على ارض امريكا اللاتينية القوة الرأسمالية التي تقف في طريق أية ملامح ثورية تهدف الى الحصول على الحرية وتطبيق نظام ديمقراطي .

الشعوب اللاتينية تواجه التحديات

ولكن كانت الصورة الواضحة لاستعداد شعوب أمريكا اللاتينية — وخاصة شبابها — على مواجهة التحديات ان وقعت هذه المجموعة من الاحداث في وقت كان يجتمع فيه بريو دي جانيرو عاصمة البرازيل القادة العسكريون للدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية التي تتخذ واشنطن مقرا لها . وكان الجنرال وليام ويستمورلاند قائد القوات الامريكية السابق في فيتنام احد الاشخاص البارزين في هذا الاجتماع الذي يعقد سنويا لمناقشة الاوضاع في أمريكا اللاتينية وللاتفاق على وسائل تنفيذ لمخططات السياسة الامريكية فيما يتعلق بتدعيم سيطرة الولايات المتحدة على القارة .

والواضح أن المخطط العام القائم الان يدور حول ايجاد نظم حكم عسكرية في معظم دول القارة بحيث يستطيع ان يتحكم كل نظام مستخدما وسائل القمع الديكتاتورية — في توجيه سياسة البلد القائم فيها . ومن جهة اخرى تنسق الولايات المتحدة عملية الربط بين هذه الحكومات لايجاد نوع من التعاون يمكن من خلاله مواجهة تيار التحرر الثوري وتدعيم السيطرة الامريكية على القارة .

والسؤال الذي يتردد الان يدور حول ماذا كانت احداث امريكا اللاتينية الاخيرة تمثل انطلاقا حقيقيا لتيار التحرر الثوري في هذه القارة . الواقع ان بداية انطلاق هذا التيار ترجع الى ماقبل هذه الاحداث بكثير . ذلك وان كانت حركة جيفارا ومصرعه على أرض النضال في بوليفيا كانت البداية الحقيقية لمرحلة جديدة من مراحل النضال الثوري في أمريكا اللاتينية وهذه المرحلة لم تتعد بعد نطاق احراش الغابات ومرتفعات الجبال متخذة صورة حروب عصابات متفرقة لتصل الى مرحلة الثورة المسلحة داخل العواصم ذاتها في سبيل تحقيق مبادىء واهداف محددة . ولكن باحداث خلال الاسبوع الماضي في امريكا اللاتينية يمكن ان يتخذ كتعبير عن تفهم شعوب القارة للقضية الثورية التي طرحها جيفارا وايمانهم بأن طريق النضال هو الطريق الوحيد في سبيل الاستقلال السياسي والتخلص من سيطرة الاستعمار الامريكي . كما يمكن اتخاذ هذه الاحداث على أساس انها شرارة الضوء الاحمر التي تحذر باقتراب خطر الانفجار □

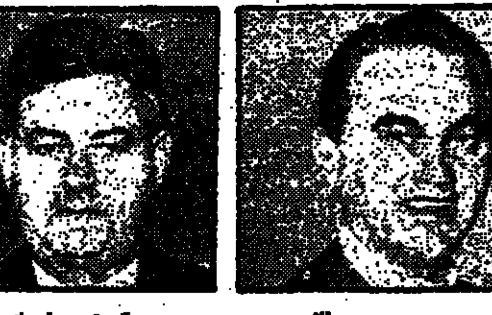
جيفارا



بيلاوندي

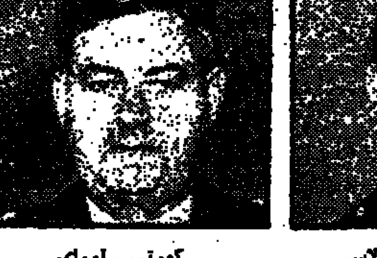
[illegible] شبكة رفيعة من الصواريخ المضادة

[illegible]

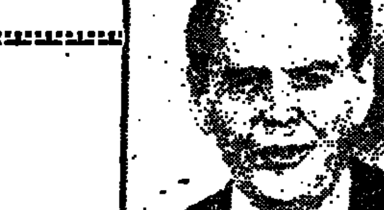




والاس




كورتيس لوماى

كليفورد

والاس ونائبه الجنرال ليماى يمثلان قصة الأعمى والكسيح على مسرح السياسة الأمريكية

بقلم : سلامة أحمد سلامة

غطت انباء الانتخابات الامريكية ومعاركها الاستعراضية التي تتكرر كل يوم على مسرح الاحداث العالمية ، على قرار خطير اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي في الاسبوع الماضي ، بالموافقة على الاعتمادات اللازمة لانشاء شبكة دفاعية (محدودة) من الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات . وبهذا القرار خطت الحكومة الامريكية اول خطوة واكبر خطوة ايضا في سباق بدأ منذ توقيع اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية انه توقف . ولكن يبدو أن مرحلة جديدة من مراحل الحرب الباردة قد بدأت تهب على العالم مرة اخرى ، وان اصوات المؤسسة العسكرية الامريكية سيصبح لها الغلبة في المستقبل القريب .

وقد جاء قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتماد ما يقرب من ٤٠٠ مليون دولار ، لانشاء شبكة «رفيعة» او محدودة من الصواريخ ، يبدأ العمل فيها فورا خلال الشهور القادمة ، ضمن ميزانية الدفاع او بالاحرى الحرب ، تعتبر اكبر ميزانية حصلت عليها المؤسسة العسكرية في تاريخ امريكا ، وتبلغ ما يقرب من ٧٢ الف مليون دولار . ولم تلق الجهود التي بذلها بعض الشيوخ الامريكيين ، للحيلولة دون اقرار الاعتمادات اللازمة لانشاء شبكة الصواريخ الجديدة ، نجاحا . واستطاع انصار المؤسسة العسكرية المتنامية التي تحكم امريكا ان يحطموا المعارضة التي وقفت في وجه المشروع باغلبية ٤٥ صوتا ضد ٢٥ .

ويقوم المشروع الذي اقره الكونجرس على انشاء شبكة رفيعة تغطي اهم المدن والاهداف الأمريكية وتحميها ضد اى هجوم نووى بالريه ، على ان يتم انشاؤها خلال خمس سنوات ، وتتكلف ما يقرب من خمسة آلاف مليون دولار . واستندت وزارة الدفاع الامريكية في تبرير انشاء هذه الشبكة الى التهديد الذي تمثله الصين الشعبية ، واحتمال قيامها بهجوم خاطف ضد امريكا اذا نجحت حتى عام ١٩٧٠ في انتاج عدد كاف من الصواريخ العابرة للقارات .

ولكن الحجة التي ساقها رجال المؤسسة العسكرية الامريكية لم تكن مقنعة بالنسبة لعدد كبير من اعضاء الكونجرس الذين تعاني ولاياتهم من مشاكل الفقر والبطالة في «المجتمع العظيم» . فطبقا لمعلومات المخابرات الامريكية لن تستطيع الصين حتى بعد عام ١٩٧٠ ، ان تنتج [illegible] اكثر من عشرة صواريخ عابرة للقارات . وهي بذلك لا تمثل خطرا او تهديدا لامريكا .. كما انه طبقا لهذه المعلومات نفسها ، فان شبكة الصواريخ الدفاعية السوفيتية لم تحقق تقدما كبيرا يشكل خطرا هجوميا ضد الولايات المتحدة . ومن الثابت طبقا لتقديرات الخبراء الامريكيين انفسهم ، انه حتى لو قررت امريكا انشاء شبكة «كثيفة» شاملة من الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات ، وهو ما قد يكلف الشعب الامريكي مبلغا باهظا يتراوح بين اربعين وخمسين الف مليون من الدولارات ، فان مثل هذه الشبكة لن تتيح غير قدر محدود جدا من الحماية والامان ، في حالة وقوع حرب نووية شاملة .

والذي لا شك فيه ان الحجة التي استندت اليها المؤسسة العسكرية الامريكية لتبرير انشاء شبكة «رفيعة» من الصواريخ المضادة ، تقوم على ارض «رفيعة» هزيلة مهزوزة ، كما اعلن احد الشيوخ الامريكيين ، وهي تكاد تكون رفضا عمليا للدعوة التي نادى بها الاتحاد السوفيتي في الشهور الاخيرة اكثر من مرة للدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة بقصد الاتفاق على الحد من انتاج الصواريخ والاسلحة النووية ، ووقف سباق التسلح بصفة عامة . بل هي تكاد تكون دعوة من جانب امريكا الى الاتحاد السوفيتي لبذل مزيد من الجهد في انشاء شبكته الدفاعية من الصواريخ المضادة . الامر الذي سيؤدي الى تحويل الشبكة الامريكية «الرفيعة» الى شبكة «كثيفة» . ليبلغ سباق التسلح قمته من جديد ، ولتتحول كل الاتفاقات المحدودة التي تم توقيعها حتى الان لوقف التجارب النووية ، والحد من انتشار الاسلحة النووية ، حبرا على ورق . وهذه هي «اللحظة المجنونة» التي حذر روبرت مكنمارا وزير الدفاع الامريكي السابق من حلولها ، وعارض بسببها معارضة شديدة في الموافقة على انشاء شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات .

وموافقة مجلس الشيوخ الامريكي على انشاء هذه الشبكة ، يكشف في نهاية الامر عن ان نفوذ المؤسسة العسكرية الصناعية قد تغلب تماما ، واصبح قادرا على التأثير على السياسة الامريكية تأثيرا بعيد المدى . ومنذ اللحظة التي خرج فيها مكنمارا من منصب وزير الدفاع ، ودخل فيها كلارك كليفورد وزير الدفاع الجديد بدا واضحا ان فريق الخبراء المدنيين الذين كان لهم دور في تقرير السياسات الامريكية والحد من بعض شطحاتها على الاقل في مجال التسلح ، سوف يوضعون على الرف . وان دور العسكريين من كبار الجنرالات ، تظاهرهم المصالح المالية للصناعات الثقيلة التي تحقق ارباحا ضخمة في انتاج الصواريخ والطائرات والمعدات العسكرية ، قد عاد اشد وطأة مما كان ايام الحرب الباردة في عنفوانها .

وقد جاءت الاحداث التي وقعت في اوروبا ، ودخول القوات السوفيتية الى تشيكوسلوفاكيا ، عاملا جديدا استغله المركب الصناعي العسكري في امريكا ، لتغذية ترسانة الخوف وتزويدها بمزيد من الاسلحة الفتاكة . وعاد الحديث عن حلف الاطلنطي وضرورة تدعيمه ، يتردد على السنة القادة العسكريين بلغة هي لغة الحرب الباردة . وبعد ان كانت الرغبة في الوصول الى اتفاق على الحد من التسلح ، تنطلق من النقطة الراهنة لمستوى تسلح كلا الطرفين ، اصبحت الرغبة اليوم في الوصول الى اتفاق على وقف التسلح او الحد منه ، انطلاقا من نقطة تكون فيها امريكا اكثر تفوقا وتقدما عن الاتحاد السوفيتي ، حتى تجيء المفاوضات حول نزع السلاح من مركز قوة . وهذه هي اهم حجة استخدمها انصار الشبكة الدفاعية للصواريخ المضادة لتحقيق اهدافهم ، وخطوا على اساسها اول خطوة للتصاعد بسباق التسلح نحو آفاق جديدة .

ان نمو المركب الصناعي العسكري وتأثيره على السياسة الامريكية ليس شيئا جديدا . ولكن الجديد فيه اليوم انه استطاع ان يزيح من طريقه كافة العقبات . مما حدا ببعض الكتاب الامريكيين المعتدلين الى ان يدقوا ناقوس الخطر . وكتب أ . ف . ستون ، صاحب النشرة المعروفة باسمه ، يطالب بانشاء منظمة دائمة تحمي امريكا من السيطرة العسكرية الصناعية التي تأخذ بخناقها ، وتضع حدا لنموها السرطاني الخبيث . وفي رأى ستون ان عديدا من الاخطاء التي ارتكبت وعلى رأسها حرب فيتنام ، ترجع الى انفراد المركب العسكري الصناعي بالنفوذ . وانها ستكون كارثة على النظام القائم في امريكا لو حاول التحالف الصناعي العسكري أن يتجه الى الداخل .. الى داخل امريكا نفسها ، والى المشاكل الاجتماعية التي تواجهها .

أعمى يقود كسيحا

وعلى الرغم من ذلك كله ، فقد يبدو ان صيحة التحذير التي اطلقها ستون وغيره تجيء متأخرة بعض الشيء . كما يبدو ان دعاوى العناصر اليمينية الفاشية والعسكرية تجد لها صدى في المجتمع الامريكي — اكبر الظن كرد فعل لحركات اليسار وثورات الطلاب ، واندلاع الحرب العنصرية بين الزنوج والبيض ، وخيبة الامل الثقيلة التي يحصدها الشعب الامريكي حتى الان في حرب فيتنام . وينعكس هذا الصدى بشكل ملموس في النجاح غير المتوقع الذي احرزه والاس حاكم الاباما ، والمرشح المستقل للرياسة الامريكية . وقد اكدت نتائج قياس الرأي العام الامريكي في الفترة الاخيرة ، تفوقا كبيرا يمثل خطرا على المرشحين الاخرين للحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي . ولكن لوحظ اخيرا ان والاس اخذ يجتذب اليه حشودا كبيرة من الناخبين ، ليست قاصرة على انصار التفرقة العنصرية في ولايات الجنوب ، بل اصبحت تضم دوائر واسعة من نقابات العمال والمزارعين والناخبين المحافظين الذين فقدوا الثقة في نيكسون ، كما فقدوها قبل ذلك في همفري وجونسون .

وقد اختار والاس نائبا له هو الجنرال كيرتيس لوماى ، احد رؤساء اركان الحرب السابقين لسلاح الطيران . واحد القواد العسكريين الذين اختلفوا مع مكنمارا عندما كان وزيرا للدفاع ، وعارضوا اسلوبه في الاستئثار بالقرارات الهامة في تخطيط الاستراتيجية العسكرية . واخيرا وليس آخرا فهو الذي تولى الاشراف على عملية القاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناجازاكي في اواخر الحرب العالمية الثانية . وتخلى عن منصبه في رياسة اركان الحرب قبل ثلاث سنوات ونصف ، لان سياسة الدفاع الامريكية — في نظره — ليست حازمة بالقدر الكافي .

وعينة من الاراء التي ادلى بها لوماى عقب اختياره على التذكرة الانتخابية نائبا لوالاس ، وقبل اختياره ايضا ، تكشف عن مدى خطورة التفكير الذي يحكم عقلية العسكريين الامريكيين ، ويختفي وراء التحالف العسكري الصناعي في امريكا . ففي اول مؤتمر صحفي له ، اعلن لوماى انه يرفض استبعاد احتمال استخدام الاسلحة النووية تحت اى ظرف من الظروف لوضع نهاية لحرب فيتنام او لاى نزاع ينطوي على تهديد لامن امريكا وسلامتها . وفي رأى الجنرال — الذي قد يصبح يوما نائبا للرئيس الامريكي — ان شعوب العالم قد اصابها نوع من هستيريا الخوف من الاسلحة النووية مع انه لا فارق بين الموت بسكين والموت بسلاح نووي . بل انه ثبت من التجارب التي اجريت ان المناطق التي فجرت فيها الاسلحة النووية اصبحت اكثر خصبا ونماء ، وعادت الحياة فيها اقوى واثرى مما كانت . وينتهي الجنرال الى ان نظرة سريعة لهذه الحقائق تحمل على الاعتقاد بأنك لو اردت اصلاح منطقة ما وتحسينها فما عليك الا ان تلقي فيها بعشرين قنبلة نووية ولا يفترق والاس نفسه كثيرا عن لوماى في كثير من آرائه . وعلى قدر الحماقة والغرور التي تتضح بها آراء لوماى لحل المنازعات الدولية بالعنف والاسلحة النووية ، تتكشف حماقة والاس في آرائه لمواجهة المشاكل الداخلية للمجتمع الامريكي ، حيث يدعو في خطبه الانتخابية الى وضع الطلبة والاساتذة والمثقفين الذين يؤيدون قوات التحرير في فيتنام ، ويقفون الى جانب الملونين في ازمتهم داخل المجتمع الامريكي ، وراء قضبان السجون .

.. هذا الثنائي العجيب — والاس ولوماى — الذي يشبه اعمى يقود كسيحا على مسرح السياسة الامريكية ، هو خير تعبير عن الافكار والاراء التي نجحت المؤسسة العسكرية الصناعية في خلقها في احشاء المجتمع الامريكي ، وتلقى تأييدا واسع النطاق بين اعداد كبيرة من الناخبين ، دفعت المعلق الامريكي المعروف جوزيف السوب الى وصفها بأنها جنين لحركة فاشية ناجحة ، لم تر امريكا مثلها من قبل . □

الغسق

انتا نسطع اثر الموت ، وان غربت شمسنا حين نشعل خلفنا حرقة الفراق ، تتوهج فى شفق مغيبنا برهة ، ثم تخبو فى غسق النسيان .

ما اوجع صحوتنا فى لوعة الذكرى ، مثخنين بجراح المغيب !

« الغسق » ١٣٤

بعد « زينات » « الارغن » ، وبعد «الارغن» «الغدير» ، وبعد « الغدير » «الغسق» ، هذا الديوان الاخير للشاعر حسين عفيف، وهو الديوان الذى اصدرته منذ اسابيع دار المعارف ، فجاء فى محل ١٩٦٨ مثل النبع للصديان . اما هذا الغسق الذى يحدثنا عنه حسين عفيف فهو غسق العمر ، او غروب شمس الحياة ، فبعد الغسق يكون الليل ، ومنه تعلم ان الشاعر قد وقف يرقب الغروب الاخير ، وان كان لايزال معلقا بين الستين والسبعين ، ويحلل الوانه الحزينة بمنشور من بلور . فالغسق الوان ان تاملتها وجدت بعضها ذهبا وبعضها برتقالا ولارنج وبعضها كالجمر المتقد دون لهيب ، ومع ذلك فهى حزينة، لان ظلالا من غبش الليل تلقى عليها غلالة من رماد ، ولان هدوءا من هدوء المساء يكبت صخبها ويلقى عليها صمتا سرمديا فتبدو وكانها اكفان النهار الذبيح.

وحين تقرأ فى هذا الديوان دعاء الشاعر فى المقطوعة ١٣٠ : « الهى لم وعتنى بنعيم فى الخلد ، واجلت خلودى » تحسب ان حسين عفيف يستبطىء الليل او يستعجل الموت .

ولكن الحقيقة ان هذا الشاعر يحب الحياة ويتمنى ان يتشبث بها لولا علمه ان الزوال قدر على كل الاحياء ، وهذه آية من آيات صدقه وشجاعته امام الليل الادهم ، فهو لا ينتحل قبول المصير على غرار ما يفعل الناس كلما اقتربوا من غسق الحياة ، بل هو يلتمس العزاء بالامل فى تناسخ الارواح وتجدد الحياة فى اثواب جديدة متعاقبة :

الهى ان امتنى فابعثنى ،
واوقد مرة اخرى شموعى .
وردنى للربى حيث زهرى ، وغناء
طيرها يشجينى وحبيب باهر
الحسن بخمر الهوى يسقينى .
هذه الحياة لست املها ، فاحيتى
عقب كل موت .

ولا تحاول ان تبحث فى حسين عفيف عن فلسفة منظمة فى تناسخ الارواح يمكن ان يكون قد اخذها عن فيثاغورس والبراهمة ؛ ولتكتف منه بهذه التأملات والايحاءات النابضة بمذهب التحولات، لا على المستوى الميتافيزيقى ولكن على المستوى الفنى البحت . ولو انك تأملت تأملاته الاخرى لوجدت ان موقفه من الحياة والموت هو موقف الحكيم الواقف على حافة هاوية اللا شىء ، فى حزن هادىء يتساءل ولكن دون ان يعصبه دوار . فهو يقول فى المقطوعة ١٢٧ :

انا لا اعلم شيئا مادمت . لم
اجرب الموت . عندما اموت
وادلف فى الغيب قد اعلم او
انسى فى الغيب ما كنت عرفت .

وهو فى المقطوعة ١٢٧ يسأل جميع الاسئلة الاساسية التى تتصل بالوجود والعدم . حيث يقول : « اترى بعد البعث نحيا الحياة الخالدة ؟ ام نمضى من بقاء لبقاء فى عوالم بائدة ؟ وهل ننسى حينذاك الخلود كلفا بالقيم الثانية ؟ او ننسى فى خلقنا الجديد رؤانا الماضية ؟

ونعرف معنى الشوق الخالد فى النبع الخالد ، فلا زمان ولا مكان بل نشوة دائمة ؟ » وهو يجيب على هذه الاسئلة فى المقطوعة ١٢٦ .

اجابة تحير اكثر مما تجلو :

لا صدى بلا صوت ولا تكهن
بخلود ليس حقا . وان وانيك
رغبة فما المنى الا توق لممكن .
وما كان للذهن وان شط ان
يحتسى عدما .

علمنا بالخلد مظهر اتساعه فينا

● فهو اذن يؤمن بخلود الروح حدسا ولكنه لايستطيع ان يحدد صورة الروح فى الحياة الثانية ، والتناسخ عنده احد الاحتمالات الثلاث . ولهذا تراه يخشى زمهرير الليل وصمت القبور ، حيث لا تحتشد جماعة بل ينفرد كل منا بنفسه الى آجال لا يعلم مداها الا الله ، وهو فى المقطوعة ١٢٨ يصف نزوله الى العالم السفلى كأورفيوس بلا اوريديس :

يا لى من اليوم الذى لاينفعنى
فيه حبيب ، واعانى سكرات
الموت وحدى ويتخلى عنى مكرها
من ودنى ، فاسكن القبر وحدى .
حيث لا ضوء ولا طير ولا شجر
بل هجوع فى الظلمة وحدى .
ابعد كل هذا الضياء والصخب
الحلو يارب اصبح وحدى ؟

عقد حسين عفيف اوتار هذا النشيد على مفتاح الوحدة التى اتخذ منها قافيته الوحيدة كما يفعل شعراء الفطرة عندنا فى مواويلهم الحمر والخضر ، معتمدا لا على جناس اللفظ ولكن على جناس المعنى .

وفكرة الفناء عند حسين عفيف هى مصدر الشعور السائد فى اكثر شعره بوجوب اهتبال الحياة قبلما ينضب معينها . فالجمال زائل والربيع زائل والشباب زائل والمجد والضحى صائران الى الغسق الحزين ثم الى الليل المقرود . وهذا الاحساس المألوف عندما يتجسم عند بعض الشعراء يتمثل فى ذلك اللون من الشعر الفلسفى الذى اصبح عمر الخيام عنوانا له ، او يتمثل فى ذلك اللون من الشعر الغنائى الذى اصطلح الادباء فى اوروبا على تسميته « قطف الورود » ، او « جمع الازاهير » او بلغة اللاتين «كاربيه ديم » او «اقطف زهور اليوم » ، وعندنا منه فى الادب العربى شىء كثير ، ونموذجه قول الشاعر الانجليزى

(اقطف اكمام الورد ما اتيح لك ذلك) . ولكن شعر حسين عفيف مرحلة متوسطة بين هذا الشعر الفلسفى وهذا الشعر الغنائى ، ففيه من تأملات الخيام فى مسألة الحياة والموت شىء، وفيه من غنائيات شعراء الكاس والطاس شىء ، دون ان يكون هذا او ذاك . ومن هنا كانت لشعر حسين عفيف نكهته الخاصة وعبيره الخاص وسحره الذى ينفرد به عن سواه . فمفتاح الحانه فى المقطوعة ٦٩ :

لامرح قبل ايذان الرحيل
انى لا حيا اتوقع قدرى
وفى سبيل المجلة قد ازل



بريشة : يوسف فرنسيس

الهى ! لم الهبت بالسوط
ايامى ؟

هبنى الخلود اعدك ان اتمهل
فنائى هو سبب سعارى .

ولا تحسب ان خمريات حسين عفيف تنبع لذلك من حسية او شهوانية غليظة تفهم الحياة بلمسات الجسد وحده ، فكلما قرأته احسست فيه بشىء من شهوانية الفن الهندى الراقى الذى يتخذ من الجسد طريقا الى الروح حتى يبلغ « النرفانا » او حالة الوجد والصفاء والشفافية والاندماج مع الكل العظيم، فى هدوء الحكماء رويدا رويدا دون حاجة الى ذلك الصرع الصوفى الذى يقوم على تشنج الروح داخل الجسد او تشنج الجسد داخل الروح، لااردى ايهما فلست من اهل الصوفية ولاتبل لى بعراكهم مع اسرار الوجود.

انظر مثلا قول حسين عفيف فى المقطوعة ٧٧ من ديوانه « الغسق » :

لا تزدر التراب الذى جبلت
منه . اذكر عبيره المسكر اذ
تنفضه انداء الصباح . والازاهير
اذ تخرج منه قزحية .
واذكر انه يحوى جذوتك .
فان فيه لمن حر الشمس . وان
فيه لمن سر الدورة . فيه هذه
الشحنة من جهنم ، حيث يربض
شيطانك .
فاذكها وتأوه ، يحترق بخور
فيك ، وينضحك بعطره .

فلنقل ان هذا مظهر من مظاهر احتراق الروح فى الجسد عند حسين عفيف والعكس فيه قائم وصحيح ، اقصد احتراق الجسد فى الروح كما يتجلى فى المقطوعة ١٢٥ حيث يقول :

عندما احترقت على جمر الالم
كما يحترق البخور ، الفيتنى
اتحول الى دخان يتسامى .
تطفقت اصعد فى السماء وانا
اعبق بالعطر ، حتى رأيت والسهد
ضيفى ذات ليلة ، مواكب نور
لا عهد لى به ، يشع من قبس غير
منظور ، ويهزج باناشيد قدسية .
وكانى بهاتف يقول لى مرحى
انه سر الخلود ، تراءى لك اذ
شففت فاخترقت الغيب .

فلنقل اذن ان لكل منا معراجه . ومعراج حسين عفيف يذكرنا بمعراج طاغور وبمعراج الشاعر فى « نشيد الانشاد » المنسوب الى سليمان الحكيم ، حيث يحترق جسد الشاعر ويصعد الى الاعالى وهو يعبق بازكى الاريج . وكما ان لكل شاعر معراجه الذى يرتقى به الى السماء ، فان لكل شاعر سلم اورفيوس الذى ينزل به الى التربة الظلماء ويتجول فى جهنم ذات النار والزمهرير . وعند الصوفية يجرى كل هذا الصعود والهبوط فى عنف منبثق له من ذلك التمزق العظيم فى وحدة الانسان، وهو تمزق تسمع له خشخشة او قعقعة وتحس فيه بسعير العذاب . اما عند حسين عفيف فهو يجرى فى رفق رفيق وفى رقة رقيقة وحركة الطل من مسرى النسيم، وكأنه لص حذر من لصوص الابدية ، لا يلجها مجترئا او مقتحما كقاطع طريق، ولكن يدلف اليها فى خفة من يدب على اطراف انامله ليسرق منها بعض القبس الخبىء فى المشكاة .

انظر مثلا الى هذه البكارة التى تجلت فى رؤيا الشاعر لاحلام الربيع ، اول ربيع ، فى المقطوعة ٩٤ وفى المقطوعة ٩٥ من ديوان « الغسق » :

٩٤ — حين لمست الفراشة فم
العذراء ، حسبتها قبلة من فتى
احلامها المجهول .
واذ خدش حياءها هذا
الخاطر ، اصطبغ خدها بلون
الورد ، وطفرت الدموع من
عينيها .

٩٥ — باتت يجافيها النوم .
وهذى حمامات الكرى تحلق
فوق اهدابها وتابى ان تهبط .
ولكنها كانت كلما طافت بها ،
جادت عليها بلمسة من طرف
الجناح ينكسر لها جفنها الكحيل،
فتأخذها سنة قصيرة ترى فيه
فردوسها الموعود ممثلا فى المروج
الخضر ، واحلامها الذهبية
منثورة على حقول الحنطة المهيأة
للحصاد .

وهكذا قضت العذراء ليلتها
حين مس شغاف قلبها اول حب .

وانا اقول طوبى لمن لا يزال يستطيع ان يرى الزهرة فيعرف انها زهرة وان يتجول كالرعاة فى المروج الخضر مع اول انفاس الفجر وينصت فى فضول الى شقشقة العصافير ليفهم نجواها وهى تتواثب بين الاغصان والغدران . وطوبى لمن لا يزال يستطيع ان يرتعش لبكارة الحياة . انظر الى هذه الخلجة الباستورالية فى المقطوعة ٦١ :

عندما تملئين من النهر جرتك،
يثب الموج ليلثم قدميك .
وعندما يفور الزبد على حفافها،
تضحك شطآنه .
وعندما ترفعينها الى راسك،
يشى بدلالك همس اساورك .
وعندما تصخب خلاخيلك وانت
عائدة ، يرقص قلبى على نغمها .
وعندما ترتبكين وانا اتبعك ،
فاحذرى ان يقع الوعاء فينكسر .

وربما حسبت ان كل هذه الخلجات الرومانسية عند حسين عفيف اصداء ناى وارغول يرددان اشواق نفس تحلم بالبراءة الاولى ، وهذا صحيح ، ولكنى اجد فيها ايضا نداء خفيا مهموسا من نداء الجنس من اصاخ اليه بالاذن الباطنية سمعه عميقا اجشا له قهقهة الفحيح . ولكن هكذا شاء مكر الشعراء فى حسين عفيف ان يستغنى بالايحاء الرفيق عن المصارحة الصارخة فى وصف مطاردة الذكر للانثى . فحين تسمعانى همسة على استحياء — « عندما ترتبكين وانا اتبعك ، فاحذرى ان يقع الوعاء فينكسر » — اتمثل قصة السقوط الاول اللاهث بين فراغى الحب الاول القتيل وهذا هو الوجه الاخر لقوله فى عواد اقل براءة : « لقد عشقتكن يا بنات الزنج وصبى منكن جن » (٦٢) او قوله فى انتشاء الجنس الصريح : « سواء يا قدح النبيذ ، تتمشى تسحرك نكهته . كلما رشفت جرعة سكرت حتى الثمل سواء يا بندقة لفحتها الشمس المشرقة» (٢٥) ، وما كان لحسين عفيف ان يبلغ هذه القدرة على التصريح ان اراد وعلى التلميح ان اراد لولا اختلاط الجسمانية بالروحانية فيه الى درجة لا اعرفها فى احد الا فى اهل النرفانا من شعراء الهنود . ولكى نفهم فلسفته التى يمكن ايجازها فى كلمتين ، وهما ان الحواس طريق الروح ، او ان الله يعرف بالحواس، او ان عباد الجمال وجه من وجوه عباد الله ؛ فاقرأ قوله فى المقطوعة ؟؟ من ديوان « الغسق » :

عجبا لمن يبحث عنك خلف المحيا ولا يراك فى خلقك ، ويحيد ظهره لمطلق ويطلب جنتك ، بل من شك ان تستخفى ناثرا جمالك ، لترقاه اليك فى لحظة نجوى !

ان النحل ليسبح لك فى طنينه الزهرة والطير ليصلى فى شدوه للنبوة ، وهذا الزاهد فى حبالك لكم ذا يخجلها بصده ويحه ، بغير متعتها لن يعرفك .

ولكنى اعود فاقول ان اشد ما يلفت النظر فى شعر حسين عفيف هو انه من القلة القليلة من الشعراء ، فى اية لغة اعرفها ، ممن استطاعوا حبس المضمون الديونيزى فى اطار ابولونى . فبغض النظر عن شعر شعراء الصوفية، هو ليس منهم مهما التقى معهم فى بعض وجوه التجربة لا التعبير فان عامة شعراء الخمريات ، بالمعنى الاشمل لهذا الفن من فنون الشعر ، الذى يندرج تحته السكر بخمر الفطرة والطبيعة ، والسكر بخمر الجنس والحواس ، والسكر بخمر العشق الالهى ، والسكر بخمر الخيال والاطياف والمثل الاعلى المحجب كالنجم وراء الغيوم شفت كنقاب الخز او القلت كالاستار الصفيقة اذ يعبون من هذه الخمرة الملهمة خمرة ديونيزوس ، يتفجر فى قلوبهم نبع جياش يكسر القيود والحدود ويتدفق انا كحمم البركان المكظوم وآنا حرا كالسيل العرم مكتسحا كالطوفان . اما حسين عفيف فلا ادرى كيف استطاع ان يغنى اناشيد ديونيزوس الصاخبة على قيثارة ابولو المضبوطة الاوتار ، وهو وان كان قد فرط فى اوزان النظم التقليدية وقوافيه ، الا انه فرض على نفسه اوزانا داخلية مغايرة من اوزان سجع الكهان او ما يسمى فى آدابنا الحديثة الشعر المنثور ، وتوخى لغة آية فى الصقل والنقاء ، لكل شىء فيه محسوب بقدر حتى فهود باخوس المفترسة البسها النير وكبح جماحها وروضها فبدت كمستأنس الجياد . حتى حين يقول حسين عفيف فى المقطوعة ٩٠ : « كم اعاف الفاكهة فى الاطباق ، ومنظر الزهور فى الاصص — اريد ان اقطف الزهر من البرية ، واجمع الثمر على ورق الموز » ، فانه يوحى اليك بأنه هارب من المدنية خارج فى جنون الشعراء يكالم الغابة العذراء ويعرى صدره للسماء ذات الامطار الغزيرة فى بلاد شموسها استوائية ، ولكنه فى حقيقة الامر يتنزه فى حديقة مونقة كل ما فيها مرتب ، وكل زهورها مشتولة ومنتقاة ، حتى افنان الطير فيها ايك وخمائل بنتها يد الانسان . وحين تسمعه يمضى فى هذه المقطوعة فيقول :

واستقبل الصبح من فرجة
كوخى ، وانعش خدى بنسيمه .
واشهد منه البراعم تتفتح ،
وتبتسم للحياة .
والندى يتجمع على الغصن ،
ويقطر منه كالدموع .
والفراش يرف فى الضوء ،
والهوام تتوقد كالشرر .
اريد الطبيعة البكر ، بكل
فوضاها وفتنتها .

تدرك لوهلتك ان حسين عفيف ليس صيادا يطارد الوحوش فى اظلم الغابات بل راع له ناى وارغول وانشاد كانشاد دافنيس واماريليس حين يتناجيان تحت الحب خلوا ومستفيا القراء . شىء شبيه بما نقرأه فى ادب الرعاة بعد ان انقضى مجد اليونان وسطع نجم الاسكندرية ، بعد ان مضى ديونيزوس بفهوده الكاسرة وانطوت قيثارة ابولو المحكمة الاوتار . ومع ذلك تعجب لخمر الحس وخمر الوجد كيف تقطر وتقطر حتى صفا وشف وضاع منه ذلك الهياج المقدس وغدا كقطر الندى سلافة اليقظان . ☐

بقلم الدكتور لويس عوض



رسالة موسيقية عربية من السويد

الرسالة من الفنان عازف التشيللو المصرى ناجى الحبشى ، وتشتمل على مجموعة من المقطوعات الموسيقية التى عزفها ناجى وسجل بعضها على اشرطة ، والبعض الاخر على اسطوانات ، وجميع هذه المقطوعات الموسيقية تعكس طابع الموسيقى العربية ، وتكشف عن اصالة الفنان العازف ناجى الحبشى . سافر هذا الفنان الشاب (٣٠ سنة) الى السويد منذ ٤ سنوات ليعمل عازفا فى اوركسترا سيمفونى اذاعة استكهلم ، وذلك بعد ان حصل على دبلوم التخصص فى العزف على آلة التشيللو من اكاديمية سانتا تشيتشيليا بروما .

ان استقرار ناجى فى مدينة استكهلم وتخصصه سنوات طويلة فى دراسة وعزف الموسيقى السيمفونية الاوربية ، لم يعزله عن روح الموسيقى العربية . بل لقد حدث العكس ، واصبح ناجى الحبشى هو عازف التشيللو الوحيد فى اوربا الذى يعزف مقامات الموسيقى العربية نادرة الجمال ، وبمستوى الاداء العلمى والفنى المتطور الذى تعلمه فى اكاديمية الموسيقى فى روما وبرلين . ان مقامات الموسيقى العربية وهى العنصر الموسيقى الاولى فى تكوين اللحن العربى ، آخذة فى الانتشار فى الاوساط الموسيقية الاوربية ، فقد بدأ يستخدمها المؤلف الموسيقى الاوربى فى تكوين الحانه ، وبينما يحدث ذلك فى عالم التأليف الموسيقى فى الخارج ، فان بعض الموسيقيين فى مصر يعتقدون انه يجب التخلى عن استخدام مقامات الموسيقى العربية ذات ابعاد النغم الفاصلة المعروفة بالصغيرة ، والغير موجودة فى السلم الموسيقى الاوربى ، حتى تسير موسيقانا فى ركب التقدم الموسيقى العالمى !! قال لى ناجى فى رسالته الموسيقية « لقد سمعت ان مؤلفا موسيقيا اسمه شوللر يبحث عنى لاعزف موسيقاه التصويرية التى كتبها لاحد الافلام ، وتقوم آلة التشيللو بالدور الرئيسى فيها ، وتساءلت لماذا اختارنى بالذات ، ولكنى عرفت السبب عندما بدأت اعزف موسيقى المؤلف شوللر وتبين انه استخدم المقام الموسيقى العربى المعروف « بمقام البياتى » فى تكوين بعض الحان موسيقاه التصويرية ، والتى اعاد تسجيلها مستقلة عن الفيلم تحت عنوان « نغمة عربية » » .

ان المقام فى الموسيقى هو مادة نغمية اولية تاخذ شكل سلم من درجات النغم ، ويتكون المقام من « ٨ » نغمات بينها « ٧ » مسافات صوتية ، والاختلاف بين ابعاد هذه المسافات هو الذى يؤدى الى اختلاف التأثير النفسى للمقام الموسيقى . وفى الموسيقى الاوربية مقامان اساسيان هما المقام الكبير ، والمقام الصغير ، ولكل من هذين المقامين تأثير نفسى خاص . ويستخدم المقام الموسيقى الكبير عادة التعبير عن المشاعر السعيدة ، بينما يستخدم المقام الموسيقى الصغير للتعبير عن المشاعر الحزينة . اما الموسيقى العربية فهى غنية بتعدد المقامات الموسيقية وتنوع اثرها النفسى ، وبعض هذه المقامات ظل زمنا طويلا بعيدا تماما عن اذن المستمع خارج محيط العالم العربى ، ولكن بانتشار الموسيقى العربية عالميا من خلال الاذاعة والاسطوانة ، والفرق الموسيقية العربية المتنقلة ، اصبحت مقامات الموسيقى العربية عنصرا موسيقيا جديدا ، يجذب المؤلف الموسيقى الاوربى نحو دراسته والتأثر به واستخدامه فى تكوين الالحان .

ان رسالة الفنان ناجى تتضمن اكثر من عمل موسيقى جدير بالتحليل ، وهى تقدم لنا الدليل الموسيقى العملى على القيمة الموسيقية العالية لعنصر من اهم عناصر التعبير فى الموسيقى العربية ، وهو عنصر « المقام الموسيقى » ، واستخدام المؤلف الاوربى لهذا العنصر الموسيقى العربى يؤكد ان عناصر الموسيقى العربية اصيلة التأثير فى مشاعر الانسان فى كل مكان ، ولا ينقص هذه العناصر الموسيقية الاولية غير الاستخدام العلمى فى مجال التأليف والعزف ، وهذا ما حققه ناجى الحبشى فى رسالته الموسيقية . ☐

سليمان جميل

لغتنا والعلوم الحديثة

موسكو عرّبتْ علوم العصر

فهل كنا نحرث فى البحر ؟

منذ شهرين تقريبا ، تلقيت رسالة من المطبوعات العربية فى موسكو ، حسبتها أول الامر مما ينشره « المجمع العلمى للاتحاد السوفيتى » من نخائر تراث لنا ، لايرى فيه رواد الفضاء اكثر من أكفان موتى ومخلفات أثرية من عصور غبرت ، ولا يسمح بأن يجعل من اهتمامه بها موضوع جدل أو مناقشة ، ممن قد يتصورون أن جهد المجمع العلمى يجب ان يوفر كله ، للسباق الظافر الى غزو القمر !

ثم لما نظرت فى كتب هذه الرسالة من مطبوعات موسكو العربية ، وجدتها جميعا من صميم علوم العصر ، التى وضعت لتكون مرجعا للدارسين فى الجامعات والمراكز العالية للتدريب الفنى !

وأوشكت ان اطرح هذه الكتب جانبا ، او التمس لها من يهتم بموادها التى لاشأن لى بها ولا اتصال ، غير أنى ما لبثت ان اقبلت على هذه البضاعة الواردة من موسكو ، احاول ان أستبين الى أى مدى طوع العلماء السوفيت لغتنا العربية ، لأحدث ما وصلوا اليه فى مجال العلوم والصناعات .

بعد ان تحدثت فى مادتها العلمية ، الى استاذين من علماء الاختصاص : عالمنا الحكيم « الدكتور محمد كامل حسين » و « الدكتور أسامه أمين الخولى » وكيل هندسة القاهرة .

بقلم د. بنت الشاطئ

وكانت مفاجأة لى ، أن أقرأ لغتى فى هذه العلوم العصرية ، سليمة واضحة ، بدقة ميسرة ، لاتتوقف ولا تتعثر ! ولن أمضى فى قراءة المواد العلمية التى انعزلت عنها طويلا ، مأخوذة بلهفة من يكتشف فجأة ، أن سرارا من لغته قد غاب عنه !

بعد كل ماضج به أمتنا العربية ، من دعوى طنانة رنانة ، تؤكد عجز لغتنا عن اداء علوم العصر ، وتبرر إصرار جامعاتنا فى الاصرار على تدريسها بلغة اجنبية .

وقد رضينا بأن نظل حيث نحن ، متخلفين عن العصر علميا وصناعيا ، ان نحن ألزمنا بتعريب العلوم ، استجابة لعاطفة قومية لا مجال لها فى عصر العلم !

فيبلغ علمى ، أن جيلنا مازال مخدوعى يسمع هذه الدعوى تدوى كالطبول ، حتى ان الذين جهلوا منا تاريخ الامة قد تيقنوا أنها حق لاريب فيه ، وأما الذين اتصلوا بماضى الامة وعرفوا تراثها العلمى ، فقد وقعوا فى حيرة من أمر هذه العربية : من اين أصابها العقم وهى التى استطاعت منذ عشرة قرون وأكثر ، أن تستوعب كل التراث الفلسفى والعلمى للامم القديمة ، وأن تنقل الى المكتبة العربية ذخائر الفكر والعلم والثقافة ، لاعرق الحضارات التى عرفها التاريخ ؟

وكيف يعيبها اليوم أن تنقل علوما كان للعلماء العرب ، فى عصر الحضارة الاسلامية ، مجد الريادة فيها ، وتحريرها من المنهج التأملى الفلسفى الذى كان يسيطر على العقلية اليونانية فى عصر ريادتها للفكر الانسانى ، فيردها الى غيبيات مما وراء الطبيعة ، ويرفعها عاجزا ، عن التجربة العملية منهجها الاستقرائى الدقيق واجهزتها العملية ؟

تاريخ

ومن وراء ثلاثة عشر قرنا ، مضيت أساير التاريخ العلمى لامتى ، وأنسا من لحظة الدهشة والعجب لهذه الكتب العلمية المطبوعة بالعربية فى موسكو ...

من القرن الاول الهجرى ، السابع الميلادى ، ومنذ ثلاثة عشر قرنا على التحديد ، بدأ اتصال العربية بالتراث العلمى القديم ، فى حركة ترجمة لكتب النجوم (الفلك) والطب والكيمياء ، برعاية أمير من البيت الاموى هو « خالد بن يزيد بن معاوية » الملقب بحكيم بنى امية .

على أن الترجمة لم تتخذ وضعها الرسمى تدخل به فى سياسة الدولة ، وتعتمد على رصيد ضخم من الخزانة العامة ، الا فى العصر العباسى الاول ، وقد استوعبت فى عهد الرشيد وولده المأمون ، ذخائر التراث الفكرى والعلمى فى الفلسفة والطب والرياضيات والفلك والطبيعة ، للفرس واليونان والهند ومصر ...

ثم ما لبثت العقلية الاسلامية أن هضمت ذلك التراث وتمثلته ، فأعطته روحا جديدة على نحو ما فعلت مدرسة الاسكندرية بالتراث اليونانى .

وتلقى معجم العربية رصيدا ضخما من المصطلحات العلمية المعربة ، الى جانب الالفاظ العربية التى امكن تطويعها للمصطلح العلمى .

ولاينكر التاريخ أن حركة احياء التراث العلمى القديم ، قد انتظرت طويلا ريثما يستقر رأى المختصين على امكان نقل العلوم الى العربية ، أو صدور فتوى من رجال الدين ، فى جواز تعريبها !

وفى طمأنينة واثقة من تأييد العقيدة الاسلامية للعلم وتمجيدها للعقل ، انطلق علماء الدولة الاسلامية ينظرون فى الظواهر الكونية بعقلية متحررة من الخصومة المتيسدة المريرة بين العلم والدين ، فلم يمض قرن على تعريب التراث القديم ، حتى قدم هؤلاء العلماء جديدا أصيلا من العلوم الطبيعية والرياضية ، ودخلوا فى التاريخ العلمى روادا ، لالحاق لم يستشرف لها أحد قبلهم .

ومن القرن الثالث الهجرى ، التاسع الميلادى ، بدأت المكتبة العربية تتلقى أوليات الكتب العلمية التى ألفها أولئك الرواد ، فاستطاعت لغتنا أن تؤدى كل مصطلحات العلوم الرياضية فى الحساب والجبر والهندسة والفلك ، كما امكنها أن تطوع المصطلحات العلمية فى الطب والصيدلة والكيمياء والطبيعة والنبات والحيوان والجغرافيا ، كما تلقت المراصد الفلكية والمعامل التجريبية ، الاجهزة العلمية التى اخترعها علماؤنا الذين تم على أيديهم نقل العلوم الطبيعية والفلكية الى مجال البحث العلمى التجريبى ، وكانت فى التراث البابلى مختلطة بالسحر ، وفى المدارس اليونانية تدخل فى نطاق البحوث العقلية والدراسات النظرية والفلسفة التأملية ..

وكل هذا مما لايجهله دارسو التاريخ العربى والحضارة الاسلامية .

وقد كان جديرا بأن يصل الى المتبين منا الى الثقافة الغربية ، عن طريق المؤرخين الغربيين للحضارة والعلم ، وهم قد سجلوا أن المرحلة الرائدة لعصر العلم الحديث ، تمت على أيدى علمائنا فى العصر القيادى للحضارة الاسلامية ، واعترفوا بأن حركة الاحياء (الرينسانس) التى بدأت بها النهضة الحديثة فى أوروبا ، انما قامت أسسا على ما انتقل الى الغرب الاوروبى من تراثنا العلمى والحضارى ، على المعابر التاريخية الكبرى فى العصر الوسيط : الاندلس وصقلية والدردنيل ...

كما شهدوا بأن علوم الطب والرياضيات والفلك والكيمياء ، سارت فى الغرب الحديث على الدروب التى مهدها رواد هذه العلوم من أعلام الدولة الاسلامية .

وقد ثبت تاريخيا ان اكثر مؤلفاتهم كانت تدرس بجامعات أوروبية الى القرن السابع عشر ، فى أصولها العربية او فى مترجماتها اللاتينية التى تسلمت من القرن الثالث عشر الميلادى ...

وعلى سبيل المثال لا الحصر ، يقرر تاريخ العلم ، أن رسائل « جابر بن حيان » التى ألفها فى الكيمياء باللغة العربية فى القرن الثانى الهجرى ، عرفتها أوروبا فى نصوصها العربية وفى ترجمات لاتينية ، ثم ألمانية وانجليزية .

وكتاب حساب الجبر والمقابلة ، الذى ألفه « الخوارزمى » بالعربية فى اوائل القرن الثالث الهجرى ، نقله « جيرار الكريمونى » الى اللاتينية فى القرن السادس عشر ، ونشر « روزن » نصه العربى مع ترجمة انجليزية فى طبعة لندن سنة ١٨٣١ .

وكتاب الحاوى لصناعة الطب ، الذى ألفه طبيبا « ابو بكر الرازى » من علماء القرن الثانى واوائل الثالث للهجرة ، تحمل أقدم نسخة عربية منه فى أوروبا ، تاريخ سنة ١٢٨٢ م بالمكتبة الوطنية فى باريس (الناسيونال) . وترجمه « جيرار الكريمونى » الى اللاتينية عام ١٤٨٦ م .

والجزء الخاص منه بالتشريح ، طبع فى ميلانو سنة ١٤٨١ م ، ونشرت منه ثلاث ترجمات ايطالية قديمة ، ثم ترجم الى الالمانية فى عام ١٩٠٠ م .

ورسالته فى (الجدرى والحصبه) ترجمها « فالا » الى اللاتينية فى طبعة البندقية ١٤٩٨ ، وترجمها « جوبيل » الى اليونانية فى منتصف القرن السادس عشر ، و « جاك بوليه » الى الفرنسية عام ١٨٦٢ م ، ونشر النص العربى مع ترجمة انجليزية فى سنة ١٨٤٨ ، ومع ترجمة فرنسية فى اواخر القرن الماضى ، كما ترجمه « كارل أوبتز » الى الالمانية سنة ١٩١١ م .

وبصريات « الحسن بن الهيثم » التى ألفها بالعربية فى كتاب من سبعة أجزاء بعنوان (المناظر) نشر « رايزنر » ترجمة لها لاتينية كاملة ، فى القرن السادس عشر .

وكتاب (الادوية البسيطة) للطبيب الاندلسى « ابن الوافد » ترجم الى اللاتينية نحو خمسين مرة ، وكتاب (التصريف) للطبيب الاندلسى « ابى القاسم الزهراوى » — من أعلام القرن الخامس — ترجم الى اللاتينية فى طبعة البندقية سنة ١٤٩٧ ثم فى طبعتى ستراسبورج وبال ، سنة ١٥٣٢ ، ١٥٤١ . والجزء الخاص منه بالجراحة ، كان أساسا للتعليم الجراحى بأوروبا لبضعة قرون ، وقد نشر نصه العربى مع ترجمة لاتينية فى طبعة أكسفورد سنة ١٧٧٨ م .

وقانون « الرئيس ابن سينا » فى الطب ، المؤلف بالعربية فى القرن الخامس الهجرى ، ترجمه الى اللاتينية « جيرار الكريمونى » فى طبعتى ميلانو ١٤٧٣ ، وبادوا ١٤٧٦ ، ثم أعيد طبعه عشرين مرة فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر ، وطبع أصله العربى فى ١٥ جزءا ، بمطبعة روما العربية عام ١٥٩٣ م .

وكتاب « الشريف الادريسى » : نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ، الذى ألفه فى صقلية ، فى القرن الخامس الهجرى ، كان المرجع الجغرافى الاول فى عصر النهضة ، ونشرت أجزاء منه فى ليدن سنة ١٨٦٦ ، وفى روما ، مع ترجمة ايطالية سنة ١٨٨٣ ، وفى مدريد سنة ١٦٠١ ، وترجم الى الالمانية عام ١٨٨٥ ، والى السويدية فى طبعة اوبسالا سنة ١٨٩٤ م .

ومفردات « ابن البيطار » فى الادوية ، التى ألفها بالعربية فى اوائل القرن السابع الهجرى ، عرفت فى نصها العربى فى عصر النهضة ، وترجمت الى اللاتينية قبل أن ينقلها « لوكلير » الى الفرنسية فى طبعة باريس ١٨٧٧ ، و « زونتهايمر » الى الالمانية فى طبعة شتوتجارت سنة ١٨٤٠ ...

ثم لا أمضى فى سرد ما أحيا الغرب من ذخائر تراثنا العلمى الذى صد عنها المتفرنجون من مثقفينا ، كونها من حفريات ملفى قبر ، ومخلفات موتى أفناهم البلى .

فى الوقت الذى يشهد فيه مؤرخو الحضارة الغربيون ، من أمثال «سارتون ، وول ديورانت ، والدوميلى ونللينو ، وآدم ميتز ، ولوبون ودى بور ، واوليرى ، وكراتشكوفسكى ، وتوينبى ، وسيجريد هونكه .. » أن هذه الذخائر فى أصولها العربية وترجماتها اللاتينية ، هى التى أنارت للغرب سواء ، الى عصر النهضة والعلم الحديث .

وأدع تاريخ العصر الوسيط ، فأرى العربية قد سايرت التقدم العلمى ، فاستطاعت فى فجر العصر الحديث عندنا ، أن تأخذ دورها فى مدارس العلوم العسكرية والهندسة والطب والزراعة ، فى اوائل القرن الماضى . وحين اقتضت ظروف المرحلة ، الاستعانة بأساتذة من علماء فرنسا ، كان المترجمون يعربون مؤلفاتهم ، ومنهم من كان يحضر معهم فى قاعات الدرس ، لينقل دروسهم الى اللغة العربية التى ظلت لغة التعليم الرسمية الى بداية عصر الاحتلال .

ولم يفكر أعضاء البعثات العلمية الاولى ، الذين أوفدوا الى فرنسا لدراسة العلوم الحديثة ، فى أن يعودوا فيلقوا دروسهم لطلاب المعاهد العليا بلغة أجنبية ، بل قدموا الى مكتبتنا العلمية رصيدا ذا بال من مدرساتهم ومؤلفاتهم : ألف الجراح الشهير « محمد البقلى » كتبا عربية فى الجراحة ، والطبيب « محمد الشافعى » كتبا فى الامراض الباطنية ، و « محمد ندا » فى الزراعة والنبات والحيوان والجيولوجيا ، و « محمد بيومى » فى الهندسة والحساب والجبر والمثلثات ، و « محمود الفلكى » فى التقاويم والمقاييس والفلك ..

وشارك علماء اللغة فى هذه النهضة العلمية ، فكان منهم خبراء متخصصون فى مصطلحات الطب كالتونسى ، والرياضيات كابراهيم الدسوقى ، وألفاظ الحضارة والفنون ، كرفاعة الطهطاوى وابراهيم اليازجى واحمد فارس الشدياق والمعلم بطرس البستانى .

وقصة !

الى هنا ، تنتهى خلاصة المعروف من تاريخنا العلمى ، قبل ان تتسلل الى أنفسنا دعوى عقم العربية وعجزها .

أما مابعد ذلك ، فيشبه أن يكون قصة محيرة ، يشق على الدارس منا أن يميز خيوطها المتشابكة فى نسيج معقد أشد التعقيد .

من أين بدأت قصة هذه الدعوى ؟ وكيف سارت ؟ والى أين انتهت ؟

مع بدء نكبتنا بالاحتلال ، عزلت اللغة العربية عزلا تاما عن تدريس المواد الحديثة التى فرض المستعمر أن تدرس بلغته . وساير هذا الانقلاب ترسيخ لفكرة عجز العربية عن تدريس أى علم حديث ، وانما حسبها ان تبقى فى الكتاتيب والمعاهد الدينية والمدارس الاولية المحجوبة تماما عن الثقافة العلمية الحديثة .

ثم مالبثت الفكرة أن تسللت من مجالها المحدود ، فى القول بعجز العربية من العلم الحديث ، الى دعوى تعلن أن تخلفنا العلمى والقومى فى عصور الانحطاط ، انما يرجع الى نشأتنا بلغة بدوية من مخلفات عصر الناقة ، لاتصلح لغير حداء الابل والوقوف على الاطلال ، ومحكوم علينا أن نظل نعيش بعقلية الريفيين فى مجتمع الرعى والزراعة ، اذا لم نهجر هذه اللغة العتيقة الموروثة ، الى لغة عصرية

وقد اختلطت الدعوى فى بعض مراحلها الاولى ، بالدعوة الى اللغة العامية ، وهذا ما لا أعرض له الان ، كى أركز النظر فى قضية تعريب العلوم . وقد أكتفى فى هذا المقال المحدود ، بتتبع فصول القصة فى مصر التى كانت مركزا للغزو الفكرى ، بحكم دورها القيادى فى مرحلة اليقظة العربية . وان تكن القصة قد تكررت بصورة أو بأخرى فى سائر اقطار الوطن العربى .

حين توهج الوعى القومى فى مصر — رفضا لحكم توفيق واثارة مع المستعمر — وأخذ انطلاقه الثورى نحو استرداد ماضاع من حريتنا ، واجتيازه الهوة السحيقة التى فصلتنا عن ماضينا المجيد .

ظهر أحد الاجانب فى مصر ، بنبوءة تتوقع الموت للغتنا العربية التى تحمل تبعة تخلفنا العلمى وانتشار الامية فينا .

واقتنع بعض ذوى الثقافة المصرية بصدق هذه النبوءة ، وتصدى لها رواد اليقظة يردون على أقاويلهم ويفندون آراءهم ، فكان هذا الجدل كافيا وحده لهز الثقة فى حيوية لغتنا ، بعد أن كانت تدهورت فعلا بعزلها عن التعليم العصرى .

ثم ماكاد الجدل ينتهى حتى ظهر « وليم ويلكوكس المفتش الانجليزى للرى المصرى » بحملته المشهورة على اللغة العربية المسئولة عن تخلفنا وانحطاطنا . فواجهه علماء الجيل بالتحدى حتى اضطروه الى الصمت ، وهو يعجب لجحود هذه الامة التى رفضت نصيحته المخلصة ، وخيبت مسعاه لخيرها !

وكانت هذه الحملات بحيث تذهب صرخة فى واد أمام اصرار الامة على لغتها عن حس الدفاع عن الذات .

لولا أن آزر الدعوة الى هجر لغتنا ، مثل « الاستاذ أمين شميل » الذى دخل ميدان المعركة ، بكل وزنه الثقافى ومكانته الادبية ، فدعا الى استبدال لغة أجنبية باللغة العربية . « فمن أراد كسبا ماديا وعلميا ، فليختر لنفسه لغة العربية ، أية لغة ، ان كتبت بها راجت كتابك ، وان طلبت تحصيل علم فيها وجدت كتبا لاتحصى فى غاية الضبط والكمال ... نعم أن فى لغة الطفولية لذة ووطنية ، الا ان الوطنية الحقة ، ودعنا من الكلام الفارغ ! ، قائمة فى المعانى لا فى الالفاظ ، أعنى فى صيانة حقوق الافراد واحكام العدل والتسوية والالتفات الى الامة ولغتها وعدم اعطاء خبز البنين لغيرهم ، فاذا فعلت هيئتنا ذلك هان علينا كل شىء ، والا فأنت تضرب فى حديد بارد ، وكان الوطنية قولهم ضرب زيد عمرا واشتعل الرأس شيبا »

وبعده ظهر « الاستاذ سلامة موسى » يشرح لنا « ان اللغة هى بمثابة المصنع الذى يعيش فى عصرنا ، ومع ذلك تجمع فى مستودعاته فأسا من الحجر كانت تستعمل قبل ثمانية آلاف سنة ، وابرة من الشوك كان أسلافنا يستعملونها قبل مائة ألف سنة ، وسيفا من البرونز كان يستعمل قبل أربعة آلاف سنة ، وبين مصنوعات أخرى مثل الراديوفون والمصباح الكهربائى والسولفانيلامايد . من هنا هذا الارتباك الذهنى الذى يؤدى الى قلة الفهم واختلاطه : ذلك لاننا نستعمل أدوات قديمة كى تؤدى لنا خدمات جديدة »

واشتدت حملته على « الاحافير اللغوية » وسخريته بالزهو المضحك لمن يعتقد « ان لغتنا تستطيع ان تعيش مستكفية لاتستمد التعبير الحسن من الانجليزية او الفرنسية » وأن عليها أن تجتر نفسها .. وهذا الاعتقاد من اكبر الاسباب للفاقة الثقافية التى نعانيها فى وقتنا ..

« لان هذه اللغة لاترضى متقفا فى العصر الحاضر ، اذ هى لاتخدم الامة ولا ترقيها ، لانها تعجز عن نقل نحو مائة علم من العلوم التى تسوغ المستقبل وتكيفه »

ومن هنا كان الخطر :

فالامة حين تحس هجوما من أجنبى ، مهما يكن زيه او قناعه ، تتحفز لاتقاء الخطر فى مواجهة عدو سافر ، فتأخذ كلامه بمنتهى الحرص والحذر ، وقد يصل موقفها منه الى حد الرفض .

أما حين تنتقل السهام الى أيدى نفر من أبنائها ، فان الخطر يأتى من حيث لانتوقع ، ودون أن نتأهب لاتقائه بشىء من التوجس والارتياب .

وما يتهمه الاجانب من عقم العربية ، قلما يصل الى مجال التأثير العام ، بحكم عزلة الجماهير ونفورها من الاجنبى ، عن حس الدفاع عن الذات .

وانما يصل اليها عن طريق المثقفين الذين ينتمون فكريا الى الغرب . وهم عادة ينفذون الى المجال الثقافى ، بدعوات اصلاحية تقدمية ، ثم لايلبثون ان يكتشفوا ، فى تشخيصهم لامراض المجتمع ، أن لغتنا هى علة العلل وأصل الداء ، والقيد الباهظ الذى يشل خطانا نحو التقدم !

ويمضى وقت غير قصير ، قبل أن يتصدى الوعى القومى لمواجهة الخطر ، لكن بعد أن يحدث الضجيج أثره فى المناخ الفكرى للامة ، بحيث تحتاج الى جهد شاق يستغرق امدا ، لكى تسترد اتزان خطواتها ، وتخليص الافق من ضجيج النقع المثار ..

وفى قضية « العربية والعلوم الحديثة » كانت دعوى عجز لغتنا وعقمها ، بحيث تذهب مع الريح ، لولا أنها جذبت اليها عددا من كتابنا ذوى الثقافة العصرية ، ممن كتبوا فى التقدمية والاشتراكية .

وعلى هذا النحو أخذت مجراها فى حياتنا القومية . وكان ربط تخلفنا العلمى والثقافى والاجتماعى ببداوة العربية وجمودها ، هو الذى مكن للدعوى من مناطق التأثير . فآمن بها من آمن ، عن جهل وغفلة ، وتحير المثقفون العرب الاصلاء من أمر لغتهم التى عرفوا تاريخها العلمى ..

وكان رأى الصفوة من علمائنا ، أن العلوم الحديثة تقدمت أشواطا بعيدة المدى عن العهد بها أيام آبائنا الاقربين .

وعلى مدى نصف قرن أو أكثر ، شهدت حياتنا اللغوية جهودا فردية ، سخية مضنية : لوضع المصطلحات العلمية فى اللغة العربية ، للطب والرياضيات والفلك والنبات والحيوان والعلوم الطبيعية والعسكرية . الى جانب ماقامت به الهيئات العلمية من جهود فى وضع مصطلحات العلوم أو تعريبها ..

وتمضى عشرات السنين ..

وماتزال لجان المصطلحات العلمية تتابع عقد جلساتها ومؤتمراتها ، وتثبت فى تقاريرها أو مجلاتها ما يستقر عليه الرأى من مصطلحات ..

ومايزال عدد من علمائنا ، يتابعون نشر بعض الكتب العلمية من ذخائر تراثنا .

ومايزال مركز تنسيق التعريب فى الرباط ، يبعث رسائله الى علماء الوطن العربى ، يستفتيهم فى مشكلات التعريب للعلوم !

ولاأثر من هذا الجهد المبذول يصل الى حياتنا العلمية : فالكليات العلمية فى جامعاتنا ، باستثناء طب الجامعة السورية ، لاتزال تتخذ الانجليزية او الفرنسية لغة للعلوم .

ودعنا من حياتنا العامة التى التقطت من بعض مصطلحات المجمعيين ، ما اتخذت منه موضوع لفكاهة ومادة تندر !

ثم كان الفصل الاخير من هذه القصة المعقدة ، رسالة من موسكو ، تحمل مجموعة من الكتب العلمية الحديثة ، مطبوعة بالعربية الفصحى فى « دار مير » للطباعة ، عام ١٩٦٨ !

ولم نسمع ان لجانا الفت على المدى الطويل او القصير ، لتعريب المصطلحات العلمية !

ولا علمنا أن مؤتمرات عقدت ، لبحث مشكلات هذا التعريب ، او أن جدلا أثير حول صلاحية اللغة العربية لاستيعاب علوم العصر !

وانما خرج كل كتاب يحمل اسم العالم الذى ألفه :

ف . تسيجيلسكى : اللحام الكهربائى

س . فوجين : المرجع الملاحظى عمال الخراطة وللعمال الفنيين .

ماليشيف ونيكولاييف وشونالوف : تكنولوجيا المعادن

لينينسون : أسس الميكانيكا العملية

افروتين : أسس تشغيل المعادن

جلاجونا : الدوال ، ومنحنياتها ..

والبقية تأتى ....

ما أقسى الدلالة التى تعطيها هذه الكتب العلمية المطبوعة بالعربية الفصحى فى موسكو ، بعد كل ما تضخم رصيدنا من تقارير اللجان ومؤتمرات المجامع وجهود العلماء ، على امتداد نصف قرن واكثر !

وما أبلغ هذا الفصل الختامى لما طال جدلنا فيه ، وتعقدت أزمتنا به !

وما أعنف هذه الصدمة التى ترهق وعينا لما لانزال نلوذ به فى قضايانا اللغوية والعلمية الكبرى ، من حرث فى البحر وجعجعة بغير طحن ..

لقد بدأت القصة بعزل لغتنا عن العلم ثم الدعوة الى هجر لغتنا ، واستعارة الانجليزية او الفرنسية للعلوم الحديثة وكان هاتين اللغتين وحدهما ، دون الالمانية او الروسية او اليابانية مثلا ، هما المفتاح السحرى لكنوز العلم .

وانتهت بكتب دار مير للطباعة فى موسكو ، فى علم غزو القمر ..

فأين نحن من البداية والنهاية ؟ ☐

سلامه موسى

رفاعه الطهطاوى

الشدياق

اليازجى

هكذا من الأصل

الرئيس ينيب وزير الاقتصاد فى افتتاح السوق الدولية بعد غد

٢٢ دولة و ٧ شركات عالمية تشترك فى السوق
السماح ببيع معروضات السوق للجمهور بالعملة المصرية

اناب الرئيس جمال عبد الناصر السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية فى افتتاح سوق القاهرة الدولية للصناعة صباح الاحد ٢٠ اكتوبر الحالى ...

حسن عباس زكى

وقد تقرر أن يفتتح السوق يوميا للجمهور من العاشرة صباحا حتى حتى العاشرة مساءا باستثناء فترة راحة من الثانية حتى الرابعة ظهرا. وسيقتصر يوم الافتتاح فى خلال الفترة الصباحية على الوزراء وكبار الزوار. ومن الرابعة مساء يسمح للجمهور بالزيارة.

وقد تحدد رسم الدخول للجمهور بعشرة قروش تخفض الى خمسة للمجموعات التى لاتقل عن خمسة عشر فردا.

وقد قررت مصلحة السكك الحديدية اجراء تخفيض فى اجور السفر قدره ٣٣٪ لزوار المعرض من الاقاليم.

وقد تم توفير مختلف وسائل الراحة والخدمات داخل ارض المعارض حيث اقيم عدد من المطاعم والمرافق المختلفة والاستعلامات ومكاتب البريد والتليفون ومكاتب سياحية .. وقد قامت كل من دار سك النقود وهيئة البريد باعداد عملة تذكارية وطابع بريد تذكارى يصدران فى يوم الافتتاح .. وقد وصل عدد الدول المشتركة فى السوق بصفة نهائية ٢٢ دولة بعد ان وصلت امس موافقة ماليزيا على الاشتراك فى السوق وذلك الى جانب ٧ شركات عالمية.

ويتبع جناح الصناعة فى الجمهورية العربية المتحدة فى صالتى الحرية و٢٦ يوليو وتشترك فيه ٩٠ مؤسسات صناعية هى الغزل والنسيج والغذائية والكيماوية والحراريات والبترول والتعدين والتعاون الانتاجى والمعدنية والصناعات الهندسية.

كما يضم جناح الجمهورية مجموعة كبيرة من مؤسسات القطاع الخاص يزيد عددها على ١٠٠ شركة ..

وقد تقرر ان يسمح لاى زائر بشراء اى سلعة من المعروضات المحلية او الاجنبية وذلك بالعملة المحلية. □

الدولة

قرار بالترخيص لـ ٤٦ فندقا بالتعامل فى النقد الاجنبى
التعامل وفاءا لنفقات اقامة الاجانب فى الفنادق

اعد السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مشروع قرار بتحديد ٤٦ فندقا فى القاهرة والاسكندرية والاقصر واسوان والبحر الاحمر التى يجوز لها التعامل فى اوراق النقد الاجنبى والشيكات السياحية الصادرة من بلاد العملات الحرة ويقضى المشروع بالترخيص لهذه الفنادق فى ان تقبل من النزلاء وفاء لنفقات اقامتهم ، اوراق النقد الاجنبى والشيكات السياحية الصادرة من بلاد العملات الحرة ، على ان تقوم بتوريد ما تحصله من هذه الاوراق والشيكات الى احد البنوك فى اليوم التالى مباشرة مقابل ايصال من البنك .. والفنادق التى رخص لها فى الشروع باجراء هذا التعامل هى :

فى القاهرة : هيلتون ، سميراميس ، شبرد ، الكونتيننتال ، الباخرة ايزيس ، الباخرة اوزوريس ، الباخرة دلتا ، الباخرة ممنون ، الباخرة قاصد خير ، ميناهاوس كليوباترا ، النيل ، عمر الخيام ، الزمالك ، منيل بالاس ، قصر الاهرام ، البرج ، مطار القاهرة ، كوزمو بوليتان ، وندسور ، جراند اوتيل ، أطلس ، كابسيس بالاس ، ناسيونال ، امباسادور ، لونشان .

وفى الاسكندرية : فلسطين ، سان استفانو ، سيسيل ، هاتوفيل ، السلاملك ، العلمين ، ميديتيرينيان ، البوريفاج ، وندسور بالاس ، متروبول

وفى الاقصر : ونتر بالاس الجديد ، ونتر بالاس القديم ، سافوى ، الاقصر ، ادفو .

وفى اسوان : كاتراكت الجديد ، كاتراكت القديم ، جزيرة آمون ، الكلابشة .

وفى البحر الاحمر : عين السخنة ، الغردقة . □

رسائل شخصية من الرئيس الى رؤساء ١١ دولة افريقية

غادر القاهرة الى لندن امس الدكتور محمد حسن الزيات فى طريقه الى موريتانيا مبتدئا جولة يزور خلالها ١١ دولة افريقية ، وسيمضى الدكتور الزيات فى العاصمة البريطانية يومين يجرى خلالهما محادثات مع المسئولين ثم يبدأ جولته التى تستغرق خمسة أسابيع .

وصرح الدكتور الزيات قبل سفره بانه سيسلم الى رؤساء هذه الدول رسائل شخصية من الرئيس بشأن العلاقات المتبادلة بين الجمهورية العربية المتحدة وكل من هذه الدول لتقويتها وزيادة التعاون معها .. واضاف ان العمل المصرى يعد جزءا من العمل الافريقى وان المصير المصرى لاينفصل عن المصير الافريقى .

الملك فيصل يستقبل الوفد الاعلامى المصرى

الرياض فى ١٧ - أ.ش.أ - استقبل جلالة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية امس وفد الجمهورية العربية المتحدة الى مؤتمر رابطة العالم الاسلامى برئاسة السيد محمد توفيق عويضه سكرتير عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . وقد حمل جلالته السيد رئيس الوفد تحياته وتمنياته الطيبة للرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق كما دعا جلالته الى التقارب العربى والاسلامى من اجل تحرير فلسطين والاراضى العربية المغتصبة .

قواعد قبول المنتسبين بكليات الآداب والحقوق والتجارة

اذاع مكتب تنسيق القبول بالجامعات قواعد قبول الطلبة المنتسبين لكليات الاداب والحقوق والتجارة . وقد تضمنت القواعد بان تقبل كليات الاداب طلبة القسم الادبى بشرط النجاح فى اللغة الاوروبية الاولى واربع مواد اخرى على الاقل بخلاف اللغة العربية . واذا كان الطالب راسبا فى اللغة الاوروبية الثانية فيشترط حصوله فيها على ٢٥٪ على الاقل .

وبالنسبة لكليات الحقوق يقبل طلبة القسم الادبى فقط بشرط النجاح فى احدى اللغتين الاوروبيتين وفى اربع مواد اخرى على الاقل بخلاف اللغة العربية . وبالنسبة لكليات التجارة يقبل طلبة القسم العلمى بشرط النجاح فى اللغتين الاوروبيتين وفى مادتى الرياضة والمجتمع العربى ومادة اخرى على الاقل بخلاف اللغة العربية . واذا كان الطالب راسبا فى احدى اللغتين الاوروبيتين وناجحا فى الاخرى فيجوز قبوله بشرط اداء امتحان بنجاح فى اللغة الاوروبية الراسب فيها قبل التخرج .

وبالنسبة لطلبة القسم الادبى يشترط النجاح فى اللغتين الاوروبيتين وثلاث مواد اخرى على الاقل بخلاف اللغة العربية . واذا كان الطالب راسبا فى احدى اللغتين الاوروبيتين وناجحا فى الاخرى فيجوز قبوله بشرط اداء امتحان تكميلى بنجاح فى اللغة الاوروبية الراسب فيها قبل التخرج ويشترط فى هذه الحالة ان يكون الطالب ناجحا فى جميع المواد الاخرى . □

الدكتور فوزى يستقبل وزير خارجية سنغافورة

استقبل امس الدكتور محمود فوزى مساعد الرئيس للشئون الخارجية السيد رهيم اسحاق وزير الدولة للشئون الخارجية لسنغافوره الذى وصل الى القاهرة امس فى زيارة تستغرق يوما واحدا يطير بعدها الى الامم المتحدة لرأس وفد بلاده فى اجتماعات الجمعية العامة .

كما اجتمع الضيف امس بالسيد عبد الحميد غالب وكيل وزارة الخارجية ويغادر السيد رهيم اسحاق القاهرة اليوم فى طريقه الى نيويورك .

وزير الاسكان يتفقد

تفقد الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق امس المشروعات السكنية الجديدة ومنها ٥٤ فيلا اقامتها شركة التعمير فى مدينة نصر بثمن يتراوح بين ٥ آلاف و٦ آلاف جنيه للفيلا ، كما تفقد الوزير ٤٤٨ شقة تقيمها المؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة بالجبل الاحمر وستسلم الى شركة مدينة نصر للاعلان عن بيعها .. وتفقد الوزير كذلك ٩٤ وحدة سكنية خصصتها شركة مصر الجديدة لمهاجرى القناة ، كما زار منطقة الالف مسكن بالزيتون .

مساهمة رجال الشرطة فى مساعدة الاسر المهجرة

اعلن ضباط الشرطة وضباط الصف والجنود والعاملون بوزارة الداخلية تبرعهم بنصف يوم لمشروع مساعدة الاسر المهجرة من منطقة القناة ، كما ساهمت الجمعية التعاونية الاستهلاكية لضباط الشرطة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه فى المشروع

حركة تنقلات النيابة اعدادها فى الاسبوع القادم

صرح مصدر مسئول ان حركة تنقلات رجال النيابة العامة سيبدأ اعدادها فى الاسبوع القادم وستشمل الحركة نقل بعض رجال النيابة الى القضاء ، وعقب الانتهاء من اعدادها سيبدأ فى اعداد حركة تعيينات لمعاونى النيابة الجدد .

تنظيم تداول الارز

اصدر امس السيد محمد عبد الله مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية ٣ قرارات لتنظيم تداول الارز . يقضى الاول بحظر نقل الارز الشعير أو الابيض خارج حدود اى محافظة منتجة للارز الا بترخيص سابق من المحافظ المختص.

ويقضى القرار الثانى بمنع أصحاب الفراكات أو المسئولين عنها من تبييض اى كمية أرز الا اذا كانت لمجرد الاستهلاك الشخصى وليست للاغراض التجارية .

أما القرار الثالث فيقضى بمنح منتجى الارز الشعير فرصة تقديم اى كميات منه لشون بنك التسليف لحساب مؤسسة المضارب بسعر أرز الحيازة وهو ٣٠ جنيها للطن .

وصول ٢٠٠ مصرى من العريش وغزة

وصل امس الى القنطرة قرب ٢٠٠ من المصريين قادمين من العريش وغزة من بينهم عدد من الاطفال والسيدات وقد عبروا قناة السويس بواسطة لنشات هيئة القناة .

وكان فى استقبالهم مندوبون من هيئة الصليب الاحمر الدولى والهلال الاحمر المصرى وممثلون من محافظة الاسماعيلية وقد تم نقلهم بالسيارات الى القاهرة .

توفير فرص العمل لاكثر من ٤٠٠ الف مهجر

صرح مصدر مسئول فى محافظة الاسماعيلية بأن السيد ضياء الدين داود وزير الشئون الاجتماعية يدرس حاليا المشاكل الخاصة بالمهجرين من الاسماعيلية والسويس للعمل على حلها وقال أن الوزارة تبحث مشكلة التكدس فى بعض المعسكرات ويجرى حاليا البحث عن معسكرات جديدة لاعداد المهجرين وأضاف قائلا أما بالنسبة لمشكلة البطالة فانه يتم الان اعداد خطة عاجلة لتوفير فرص العمل لاكثر من ٤٠٠ الف مهجر فى سائر المحافظات . ولن تقطع الاعانة عن أى مهجر يقوم بالعمل حيث سيتقاضى المساعدة الشهرية مع الاجر الذى سيعمل به فى العمل الجديد وذلك تشجيعا للمهجرين على العمل لزيادة دخولهم .

إجراءات عاجلة لحل مشكلات التسويق التعاونى للقطن
تقسيم الجمهورية الى ١٣ قطاعا للتسويق والتحقق من صرف الثمن قبل مساء غد

تقرر اتخاذ عدة اجراءات عاجلة لحل مشكلات التسويق التعاونى للقطن فى الموسم الحالى ، وتضمن القرار تقسيم الجمهورية الى ١٣ قطاعا للتسويق على ان يخصص لكل قطاع مشرف وبعض المعاونين للتحقق من صرف ثمن الاقطان التى تم تقييمها نهائيا للمنتجين قبل مساء غد « السبت » . ودراسة سير العمل بمراكز التجميع ومنع تكدس الاقطان بها ، وتحقيق شكاوى المنتجين من تأخر صرف الثمن ، ومتابعة الصرف وفقا للمواعيد المحددة

وقد اتخذت هذه القرارات فى اجتماع عقده امس المهندس سيد مرعى ، وزير الزراعة والاصلاح الزراعى ، حضره المسئولون فى جهاز الارشاد الزراعى ، والمهندسون : عبد العزيز محيى الدين ، وعبد الحميد زكى لطفى ، ومحمد محمود الصالحى وكلاء الوزارة ، حيث نوقش دور الجهاز فى تنفيذ قرارات مجلس الوزراء ، ومؤتمر المحافظين بديوان الوزارة ، والمؤتمر الذى عقد بمحافظة المنوفية ، واللجنة العليا للتسويق التعاونى للقطن .

ويتولى الاشراف العام على مجموعات العاملين فى القطاعات الثلاثة عشر المهندسون : عبد الحميد زكى لطفى وكيل الوزارة ، والدكتور احمد مكى المدير العام للارشاد وابو الفتح نصر الدين الوكيل العام للارشاد الزراعى .

وطلب الوزير من جميع القائمين على الاجهزة المسئولة عن تسويق القطن ، العمل لتيسير مهمة المشرفين وتذليل ما قد تواجههم من عقبات . وكلفت كل مجموعة للاشراف بالاتصال يوميا بوكيل الوزارة لشئون الارشاد الزراعى . لموافاته بحالة العمل . وسيقدم بذلك تقريرا يوميا الى الوزير .

سيد مرعى

فى البحيرة . المهندس نصر الحسينى ، يعاونه المهندسون . علوى عامر ، وخليل ابراهيم ، وعطا الشرقاوى .

فى الغربية : المهندس أحمد سليمان يعاونه المهندسان . صلاح فتح الباب ، وفؤاد ابو العينين

فى الدقهلية ودمياط : المهندس حسين عابدين يعاونه المهندسون محمد على عبد الحليم ، ويسرى سليمان ، وحيرى حافظ ومحمد جاد الله .

فى كفر الشيخ : المهندس عبد الغنى بدوى ، يعاونه المهندسان الضوى سالم وشوقى سامى

فى المنوفيه : المهندس ابراهيم خليفة يعاونه المهندسان محمد خضر ، والحسن المداح ، واحمد شحاته

فى القليوبية ، المهندس فضل الله شعراوى ، يعاونه المهندسان عبد الجليل شاكر ، وفوزى فروح

فى الشرقية : المهندس احمد طه دياب يعاونه المهندسون : على سرحان ، والسيد عبد العزيز عسكر ، وجمال يوسف

فى الفيوم : المهندس محمد الجندى ، يعاونه المهندسان فؤاد شعبان وعلى ابراهيم

فى بنى سويف ، المهندس محمود فؤاد على . يعاونه المهندسان سامى قنديل ويسرى شومان .

فى المنيا ، المهندس فريد عبد الفتاح يعاونه المهندسان ، عبد العزيز الطويل ومحمود بلبل عباس

فى أسيوط : المهندس حسنى يوسف يعاونه المهندسان ثروت ادوارد ، ونبيل سلطان

فى سوهاج . المهندس محمد هديمة يعاونه المهندسون ، مرسى السنوسى ، ومحمد ابراهيم خليفة وامين ابو الفرج .

فى قنا ، المهندس جمال حافظ ، يعاونه المهندسان جورج زكى واميل تادرس □

صناعات يدوية معانة لخدمة أهالى الصحراء والواحات

مطروح - من جابر المجعاوى - قرر السيد وجيه شندى ، محافظ مطروح ، انشاء جمعية لايجاد صناعات يدوية يزاولها المواطنون البدو فى الصحراء والواحات خلال اوقات فراغهم ، ولرفع مستواهم الاقتصادى والاجتماعى . على ان يتم تمويلها من المعونة السنويه المقررة للبدو . وصرح المهندس امين ابراهيم ، مدير الشئون الاجتماعية فى المحافظة ، بأن الاسر المنتجة المستفيدة من هذا المشروع الجديد ، ستمنح قروضا بغير فوائد للتدريب على الصناعات اليدوية وتحسين انتاجها ، وفى مقدمتها : نسج الاكلمة المزركشة ، والبطاطين الصوفية المخططة ، ونسج السمار واستعماله فى صناعة الحقائب والقبعات والستائر والبرافانات وغيرها ، والصناعات الفخارية ، وجمع النباتات والاعشاب الطبية من الوديان والسهول وستقوم الجمعية بتصريف هذه المنتجات عن طريق المعرض الدائم للصناعات الريفية . كما تتولى الجمعية تزويد الاسر البدوية المنتجة بما تحتاج اليه من مواقد الغاز والانوال والاكياس الجديدة ، والحبال والاوتاد اللازمة لتجديد الخيام ، بجانب أحذية السيدات والاطفال ، وكميات من الادوية والحلوى والعطور ، ورعاية الامهات فى حالات الحمل والوضع والارضاع ، وادوات الصياغة وغيرها . وستنظم المشرفات على ادارة الجمعية دعوات لساكنات البادية لزيارة الاسكندرية والقاهرة تشجيعا لهن على التحضر والاستقرار بدلا من الترحال المستمر . □

● قرر المؤتمر المشترك للاجهزة الشعبية والتنفيذية بمحافظة دمياط فتح مدرسة اعدادية فى عزب النهضة لاستيعاب التلاميذ من ابناء دمياط

كما تقرر فتح فصل للصف الاعدادى بقرية السرو وآخر للثانوى بعزبة البرج

● تحتفل مراقبة الكفاية الانتاجية بالاسكندرية يوم ٣١ اكتوبر بتخريج اول دفعة من اخصائى التدريب الفنى بعد تأهيلهم بتدريب المشرفين وايجاد الصف الثانى المدرب . وقد اشترك فى هذه الدورة التى اشرف عليها السيد عمر صبحى مدير قسم تدريب المشرفين ٢٥ دارسا يمثلون ١٥ شركة صناعية تمثل قطاعات الانتاج المختلفة من بعض شركات الجمهورية

● وصل انتاج محطة دواجن باروط بمحافظة بنى سويف هذا العام نصف مليون كتكوت اشترت المحافظة منها ٢٠٠ الف كتكوت بسعر ٢٥ مليما لتوزيعها على الفلاحين بسعر ١٥ مليما

● تقرر ان تدرج مكافآت الرائدات الريفيات بميزانيات مديريات الشئون الاجتماعية لتتولى الصرف عن طريق جمعية الوحدة الاجتماعية او جمعية مركز تدريب الرائدات على ان تظل ميزانية مراكز التدريب فى ميزانية الادارة العامة للتدريب الاجتماعى .

● يقوم خبراء المانيا الديمقراطية بالاشتراك مع الخبراء العرب حاليا بوضع التعديلات الهندسية والميكانيكية لتشغيل مصنع الخشب المضغوط بفارسكور بطاقته الانتاجية الكاملة - ومن المقرر ان ينتهى العمل فى هذه التعديلات وتجربتها قبل نهاية شهر ديسمبر من العام الحالى

● تكونت بمحافظة القليوبية لجنة للتنمية الزراعية والبحوث العلمية وقد قررت اللجنة فى اول اجتماع لها انشاء فروع للاجهزة الفنية والادارية بالقرى مهمتها حصر الاراضى الضعيفة والبور واجراء بحوث لتحسينها وتقرر ان يقوم المعهد الزراعى بمشتهر بتجارب على زراعة القمح بحقوله الارشادية .

وقد تم اختيار ثلاث قرى هى شلقان ومشتهر والقلج لتحويلها الى قرى ارشادية لزراعة المحاصيل والخضر كما تقرر ضم كل مشرف زراعى ومهندس رى للاجهزة الفرعية للجنة

● اعتمد السيد وجيه اباظة محافظ الغربية مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من صندوق الخدمات لانشاء مكتبة علمية وثقافية بكلية طب طنطا سيطلق عليها اسم مكتبة ابناء الغربية

وقد تم اعداد ٢٤٠ وحدة سكنية متوسطة للطلبة الغرباء من طلبة كلية الطب والمعهد التجارى العالى بطنطا خلال الاسبوع القادم

● قرر السيد عبد الكريم حسن رئيس مجلس مدينة بلبيس شرقية انشاء مجزر حديث على مساحة من الارض تبلغ نصف فدان بتكاليف قدرها عشرة آلاف جنيه سيتم تدبيره بالجهود الذاتية للمواطنين .

● صدر قرار بندب الدكتور حسن الفقى نائب مدير الشئون الصحية بمحافظة قنا مديرا للخدمات الطبية بالهيئة العليا لبناء السد العالى على ان يكون مقر عمله موقع السد جنوبى اسوان

دعم التعاون الثقافى مع فرنسا والكاميرون

استقبل الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم امس مسيو جاك رو سفير فرنسا ، كما استقبل مستر وليم فوشوليما سفير الكاميرون وتناول الحديث مع السفيرين دعم التعاون فى الشئون التعليمية والثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة وكل من فرنسا والكاميرون .

أخبار

وصول جراح عالمى فى الاذن والانف

وصل فجر اليوم الدكتور ميشيل بورتمان جراح الانف والاذن الفرنسى قادما من باريس فى زيارة لمستشفى القوات المسلحة بالمعادى ولمدة اسبوعين لاجراء الكشف الطبى والعمليات الجراحية الخاصة لبعض الحالات التى وافقت اللجان الفنية المشكلة بمستشفى المعادى على عرضها على الاخصائى الزائر .

والدكتور بورتمان حفيد الجراح العالمى المشهور بورتمان ومدير مؤسسة بورتمان لجراحة الاذن .

توريد الارز على الحيازة بواقع ١¼ طن عن الفدان

صرح المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى انه تقرر تخفيض كميات الارز المقرر توريدها عن الحيازة فاصبحت ١٢٥٠ كيلوجراما من الفدان الواحد اذا لم تزد المساحة المزروعة على فدانين و١٥٠٠ كيلو جرام فيما زاد على ذلك .

واضاف الوزير انه تقرر عدم النظر فى الشكاوى التى تتقدم عن ضعف المحصول هذا العام ، وسيكون البحث مقصورا على الشكاوى الخاصة بضعف الارض .. وقد شكلت لجان على مستوى المراكز لتقدير الحد الادنى لتوريد الارز فى هذه الاراضى على أساس أن زراعة الارز تعد من وسائل اصلاح الاراضى الضعيفة

البابا كيرلس يهنىء المسلمين بذكرى الاسراء والمعراج

اذاع امس قداسة البابا كيرلس السادس كلمة بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج هنأ فيها العالم الاسلامى ودعا الى ان تكون هذه المناسبة تأكيدا للجميع من أبناء الوطن مسيحيين ومسلمين ، وان يتجه فيها بقلوبهم الى الله ان يوفق العروبة فى الوصول الى اهدافها السامية وان ينصر قضيتها العادلة .

وقال البابا فى كلمته التى اذاعها نيابة عنه ... غريغوريوس أسقف البحث العلمى - : لنا التراث التاريخ الذى عشناه وعشنه من قبلنا آباؤنا وأجدادنا ... ان أمجد فترات هذا التاريخ هى التى كنا فيها اخوة متحابين غير منقسمين ، ولنا قلب واحد ، وروح واحدة ، و... واحد ، ومحبة واحدة ، يحكمها ويلهمها الايمان بقوة ... لنا جميعا وامومة الارض التى انبتتنا اللهمن فوقها نباتا حسنا .

واضاف : وقد قال المسيح ان « كل مملكة تنقسم على ذاتها تخرب ، وكل مدينة او بيت ينقسم على ذاته يسقط ولايثبت » . ومن هذا القول ... مدى الضرر الذى يعود على الامة من الانقسام ومدى الخير الذى تحققه ... وتتحقق به لو اتحدت كلمتها وأجمعت على أمرها بروح المحبة والالفة والتعاون ... ناظرة فى فزع وفى حذر وفى غضب الى كل المحاولات الاثيمة لاثارة الفتنة والتفرقة .

وبعد أن أشار البابا الى ظاهرة تجلى السيدة العذراء فى كنيسة الزيتون ... ان هذا التجلى برهان واضح على أن لنا من السماء رسالة تشجيع وتقوية ... وحنا المعنوية فى معركتنا الحاضر والاتية ، وتدل على أن الله راض عنا ... على اعدائنا .. أعداء الحق والسلام الذين انتهكوا مقدسات المسيحيين والمسلمين ، ولم يعبأوا بالمبادىء الانسانية ولا بالقوانين الدولية .

وقال : ولربما ظنوا أنهم قد انتصروا ولكن كلام السيد المسيح لايزال ولا يزال ... لتتنقد لعنتهم بسبب تصلفهم وكبريائهم وعنادهم ، وغدا سوف يلحق بهم ...

واختتم البابا كلمته بقوله : واليوم وفى هذه المناسبة يلزمنا أن ننقى قلوبنا ... ضمائرنا من كل أحقاد وضغائن وننتصر على شهواتنا ونزواتنا ، ونرجع الى ... بتوبة صادقة وايمان ثابت متحابين غير منقسمين ، متعاونين غير متنافرين ... عقدنا العزم على أن نكون رأيا واحدا وفكرا واحدا وراء قيادة واحدة ... الله ونرى عاجلا تزيدنا ايماننا به وبقدرته ومحبته ، وتستعيد أرضنا الطاهرة المقدسة □

الى أصحاب المعاشات بوزارة الخزانة

لما كان أول يوم فى شهر نوفمبر ١٩٦٨ سيوافق يوم جمعة فإن الإدارة العامة للمعاشات بوزارة الخزانة توجه نظر السادة أصحاب المعاشات التى تصرف من الخزانة العامة الى أن مواعيد صرف معاشات شهر أكتوبر الحالى ستكون على الوجه الآتى :-

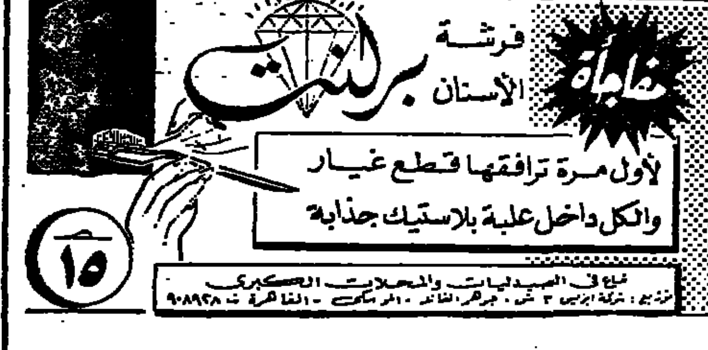
١ - يوم الاثنين الموافق ٦٨/١٠/٢٨ لصرف معاشات اليوم الأول
٢ - يوم الثلاثاء الموافق ٦٨/١٠/٢٩ لصرف معاشات اليوم الثانى
٣ - يوم الأربعاء الموافق ٦٨/١٠/٣٠ لصرف معاشات اليوم الثالث
٤ - يوم السبت الموافق ٦٨/١١/٢ لصرف معاشات اليوم الرابع

وسيبدأ الصرف للمتخلفين اعتبارا من ٦٨/١١/٣ حتى ٦٨/١١/٢٠

٢٢٣١



اعلانات الاهرام
رقم التليفون
٤٦٤٠







حول اختصاصات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

معوقات الانتفاع بالأجهزة الاليكترونية الحاسبة من واقع تجربة مسئول بالقطاع العام

يوالى « الاهرام » اليوم نشر نماذج من التعليقات التى تلقاها بشأن دور الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وحرية البحث العلمى .

ومن بين هذه النماذج رسالة وصلته من المهندس عادل العبد مدير التخطيط بشركة النصر لصناعة السيارات ، وتتناول بعض الصعوبات الواقعية التى صادفت الشركة فى التعاقد على استخدام اجهزة اليكترونية حاسبة نتيجة ما تفرضه قوانين وقرارات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء من قيود . ولعل اخطر هذه القيود — وهى ليست مستمدة من القانون — هو ما ذكره المهندس عادل العبد فى رسالته عن دور الجهاز المركزى للتعبئة فى الموافقة على التصريح بالسفر الى الخارج لاى اغراض تتعلق بالاجهزة الحاسبة الاليكترونية او التدريب عليها او حضور مؤتمراتها .

وقد حرص « الاهرام » على ان يرفع من تعليق المهندس عادل العبد اسماء الشركات الموردة للاجهزة الحاسبة التى كان النقاش يدور بين الجهاز المركزى للتعبئة وبين شركة النصر للسيارات حول التعاقد معها .

كذلك ينشر « الاهرام » تعليقا للاستاذ فاروق البقرى مدير عام اتحاد الصناعات ويتناول فيه اهمية حرية البحث العلمى والاستقصاء وجمع البيانات حتى تتحقق رقابة فعالة على ما يقدمه الجهاز المركزى من احصاءات .

صناعة السيارات فى جميع انحاء العالم تعتمد على الحواسب الالكترونية (والتى يطلق عليها جوازا اسم العقول الالكترونية) اعتمادا جذريا سواء فى الاستخدامات التجارية والمالية او فى النواحى الانتاجية او فى الابحاث العلمية وقد شرعت الشركة فى اجراءات التعاقد على حاسب الكترونى خاص بها منذ عام ٦٢ ولكن الجهاز المركزى للتعبئة تسبب فى تعطيل ابرام العقد حتى الآن ، وقد ادى هذا التعطيل الى الاضرار بالصالح العام ومصالح الشركة .

اولا : تدخل جهاز التعبئة لاختيار الشركة التى يتم التعاقد معها

عندما طلبت الشركة اعتماد التعاقد على المجموعة الاولى من الماكينات جاء بموافقة التعبئة بتاريخ ٦٤/١١/١٤ نص صريح يلزم الشركة فى خلال ١٨ شهرا باستئجار حاسب الكترونى حديث بدلا من الماكينات التى وافقت عليها التعبئة مؤقتا .

وحدد خطاب التعبئة جهاز شركة (...) رقم ١٦٠٠ للتعاقد عليه .

وعندما قامت الشركة باتخاذ اجراءات طرح العملية فى مناقصة عامة بين الشركات (خلافا لتوجيه التعبئة الاول) وشكلت للبت لجنة من اساتذة المعاهد العليا والجامعات المتخصصين وعند فتح المظاريف كان عرض شركة (..) (التى طلبت التعبئة اسناد العملية اليها) يزيد عن اعلى الاسعار الاخرى بحوالى ٥٠٪ وبذلك اتضح انه لا امل لهم فى الحصول على العقد وكانت الشركة توالى اخطار التعبئة اولا باول بكل ما تتخذه من خطوات .

وعند ذلك جاء خطاب التعبئة فى ٦٦/١٢/٢٤ يطلب عدم التعاقد على الحاسب الالكترونى .

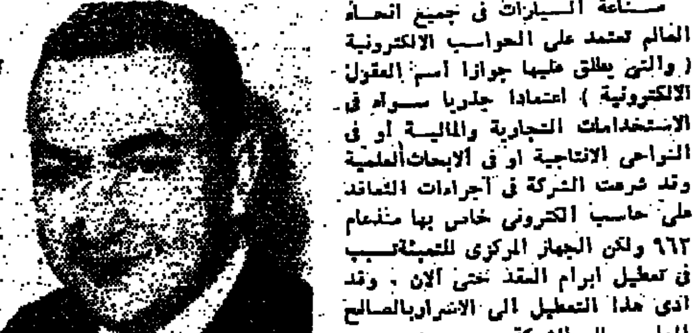
الخلاصة :

طلبت التعبئة التعاقد مع الشركة المذكورة — ولما وجدت اللجنة الفنية ان اسعارها عالية جدا وان مواصفاتها الفنية ليست على مستوى باقى الشركات سحبت التعبئة طلبها .

ثانيا : ضياع فرصة على الدولة

اعترضت التعبئة بعد ذلك على عرض جديد تقدمت به شركة اخرى لتوريد الحاسب الالكترونى طراز ١٤٠١ للشركة بدون تحويل عملات اجنبية وعلى ان تتحمل تلك الشركة قيمة استيراده بالكامل ولتحمل شركة السيارات قيمة الايجار الشهرى فقط وهى قيمة ضئيلة جدا نسبيا حتى لو قورنت بالاجهزة التقليدية التى كانت مؤجرة من الشركة التى اقترحها جهاز التعبئة فى ذلك الوقت وذلك بحجة ان الجهاز متخلف عن الاجهزة الحديثة وانه سيحتاج الى عملات اخرى وكلتا الحجتين غير صحيحة فمن ناحية فان عدد الاجهزة التى كانت مستخدمة فى جميع انحاء العالم طراز (...) ١٤٠١ فى ذلك الوقت كانت تزيد (طبقا للاحصاءات الرسمية) من عدد الاجهزة المستخدمة من اى طراز اخر على المستوى العالمى .

اما ما ذكرته التعبئة من ان هذا الجهاز يكلف عملات صعبة فى الاشرطة والصيانة فغير صحيح ايضا اذ تعهدت الشركة المؤجرة بمقتضى مستندات كانت موجودة بالتعبئة وقتئذ بتوفير كافة الاشرطة اللازمة كذا الصيانة الكاملة بدون تحويل اى عملات صعبة للخارج .



المهندس عادل العبد

ثالثا : موقف التعبئة من الخلاف بين شركتنا واحدى شركات الماكينات الحاسبة

كان قد ابرم عقد باعتماد التعبئة بين الشركة وشركة (...) بشأن تأجير ماكينات تقليدية وتضمنت نصوص العقد تعهد الشركة المؤجرة (وهى قطاع خاص) بتحمل جميع مسئوليات الخبرة الفنية فى تنفيذ الاعمال المحددة المطلوبة منها والا فتوقع عقوبات معينة حددها العقد .

وعندما بدا التنفيذ استحال فنيا تنفيذ بعض هذه العمليات لعيوب فى الماكينات المؤجرة بسبب قدم موديلاتها وكانت الشركة المستأجرة (القطاع العام) قد اشارت لذلك عند التعاقد ولكن تعهد المؤجر بقبول العقوبات امكن بواسطته توقيع العقد الذى تم اعتماده بهذه الشروط من التعبئة .

وعند بدء التشغيل وتبين من استحالة تنفيذ بعض العمليات بدأت الشركة فى توقيع العقوبات المنصوص عليها فى العقد وعندما فشلت الشركة المؤجرة فى الغاء هذه العقوبات بعد عدة مكاتبات متبادلة بينها وبين المستأجر لما تضمنه العقد من نصوص صريحة .

ارسلت التعبئة بتاريخ ٦٧/٢/٢٩ تؤيد وجهة نظر (هذه الشركة) شركة القطاع الخاص المؤجرة) وتقول ان النظام المخزنى اساسا غير سليم وان الارصدة المخزنية غير سليمة ومرى عجز هذه الشركة من تنفيذ هذه الاعمال بسبب سوء النظام المخزنى .

وعندما اثير هذا الموضوع على مستوى المؤسسة حضرت لجنة تفتيش من التعبئة وبعد التحقيق والتحقق من النظام المخزنى جاء فى تقرير تلك اللجنة التى مثلت فيها التعبئة والشركة معا ما يؤكد سلامة النظام المخزنى للشركة .

وعندما ارسل هذا التقرير للتعبئة لم يكن كافيا فيما يبدو لاقناعهم فارسلوا مرة اخرى مطالبين اعتماد الشركة على العاملين بها فى تنفيذ الاستخدامات رغم علمهم جيدا بأنها مستحيل تنفيذها بسبب عيوب الماكينات المؤجرة .

رابعا : مثال اخر

بالاضافة للمثال السابق والذى قامت التعبئة فيه بارسال وجهة نظر هذه الشركة الينا ، رغم ما هو واضح من ان هذا التدخل لا يدخل فى اختصاص التعبئة فهناك مثال آخر :

طلبت نفس الشركة فى ٦٧/٦/١٥ تأجيل البت فى العملية التى كانت مطروحة امام لجنة البت السابق الاشارة اليها ، والمشكلة من اساتذة الجامعات .

ولما كانت العروض قد قدمت فعلا ولا مجال للتأجيل ، حيث ان هذه الشركة نفسها كانت قد قدمت عرضها كاملا (وان كان كما ذكرنا غير مناسب من ناحية السعر والمواصفات) ، فقد رفضت الشركة التأجيل ، وفى ٦٧/٦/٢٤ طلبت هذه الشركة مرة اخرى التأجيل .

وفى ٦/٢٦ جاء لشركتنا خطاب التعبئة يطلب وقف طلب عروض من الشركات .

خامسا : التدخل فى اجراءات السفر الى الخارج

رفض سيادة رئيس الجهاز الموافقة على سفرى الى فرنسا لحضور مؤتمر علمى دعيت اليه بصفتى عضوا فى لجنة التحكم الاوتوماتى التابعة لهيئة التصنيع وذلك بمقتضى خطابه رقم ٤٥٢ / ر ٠ م/ ١٠١ / ٣٥ فى ١٢ / ٤ / ٦٧ ، وذلك بحجة ان الشركة لم تتعاقد بعد على حاسب الكترونى (وهو السبب فى ذلك ! مع ان سفرى كان بصفتى ممثلا للجنة التحكم الاوتوماتى .

ولم يكتف بذلك ، بل ارسل خطابه رقم ٢٤٤٩ ، بتاريخ ١٧ / ١٠ / ٦٧ ، طالبا حظر سفرى للخارج مهما كانت نوع المهمة المسافر لها . الا بعد الرجوع لسيادته شخصيا .

سادسا : مثال على عائد الحصول على حاسب الكترونى

بعد كفاح طويل مع التعبئة ، وافقت على السماح للشركة بالتعاقد على تأجير ساعات بمكتب خدمة (......) ، وبالحاسب الالكترونى الخاص بالمواصلات نتيجة لذلك اعيدت دراسة طلبيات الخامات بطريقة علمية ، فكانت النتيجة ان طلبية خامات قيمتها ٢٢٠ الف جنيه بالعملة الحرة امكن تخفيض قيمتها الى ١٧ الف جنيه ، وفى نفس الوقت بيعت خامات راكدة قيمتها ١٠٠ الف جنيه ، وامكن تغطية البرنامج لفترة اطول ٢٥٪ من البرنامج الذى كان مقدرا له ان يغطى بالطلبية الاولى وقيمتها ٢٢٠ الف جنيه . □

مهندس عادل حامد العبد ، مدير التخطيط بشركة النصر لصناعة السيارات

تعليق لمدير عام اتحاد الصناعات

وتلقى «الاهرام» من الاستاذ فاروق البقرى مدير عام اتحاد الصناعات تعليقا قال فيه :

تابعت باهتمام زائد الحوار المتعلق بالواقعة الخطيرة التى اثارها الاهرام والتى تناولت موضوعى الحريات العامة وحرية البحث العلمى المستند على الاحصائيات والارقام خصوصا مع السلطات المخيفة التى يمارسها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .

ولما كنت اعتقد ان الموضوع من الخطورة حقا ، بالدرجة التى تتطلب منا جميعا كمواطنين ، ان نتصدى لمناقشته بغض النظر عما قد نتعرض له بحكم وظائفنا من حرج او ما قد يترتب على هذا التعرض من نتائج ، وكنت اعتقد ايضا ان بيان ٣٠ مارس ان لم يجد من يدافع عنه ويحارب من اجل تطبيقه سوف يكون حبرا على ورق . فقد رايت ان المحتم ان اشارك فى هذا الحوار

ان الامانة تقتضى باديء ذى بدء ان لانلقى اللوم على واقعة وجود جهاز مركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، لان منطق الامور فى بداية عهدنا بالتخطيط المركزى تتطلب ذلك واشهدان القائمين على هذا الجهاز ، بالرغم مما وجدته من بعض التصرفات الفردية التى كانت مثار الضيق للكثيرين احيانا ، حاولوا باخلاص تحقيق الهدف الاساسى من انشاء الجهاز طبقا للتشريعات المنظمة للاحصاءات من جهة ولقرارات انشاء وتنظيم الجهاز من جهة ثانية ، ولاشك ان هناك جوانب غير ملموسة تتعلق بنظم علمية وامكانيات كبيرة متوافرة لدى الجهاز لم تحقق بعد للاقتصاد القومى الاستفادة الكاملة منها .

ولكن القضية الاساسية فعلا هو ما اثارته الاجهزة المركزية التى انشئت حديثا فى بلادنا من مشاكل ترجع الى حقيقة واحدة ، وهى ان هذه الاجهزة بما تطبقه من اساليب العمل وبرامج النشاط لاتساير الحاجات الحقيقية والعملية للمجتمع الذى انشئت لتعمل من اجله ولا مع امكانياته وظروفه الخاصة وهذه القضية الاساسية تحتاج فعلا الى اهتمام واسع من المثقفين واجهزة الاعلام بالاضافة الى التنظيم السياسى .

وما نلمسه بصدد الواقعة الاخيرة ان هو الا جانب تطبيقى من جوانب هذه القضية ، ان الاحصاء قد اصبح الى جانب قيمته العلمية البحتة دعامة من دعامات الادارة العلمية الحديثة فى قطاع الاعمال ، ويحتاج اليه رجل الاعمال فى حياته اليومية وفى اتخاذ قراراته الحيوية فى سوق الانتاج والمال والتسويق ، كما ان تغير مجالات النشاط الاقتصادى وحجمه وهيكله وتأثره بالظروف العامة وتأثيره فى هذه الظروف من يوم لاخر ، بات يتطلب أن يجد رجل الاعمال فى متناوله بيانات واحصاءات متجددة متطورة تخدم اهداف نشاطه . لذلك لم يكن من الغريب ان تضم غالبية المشروعات الاقتصادية اداة احصائية خاصة بها تخدم أغراض نشاطها وتكيف الارقام والبيانات وفقا له وتتحمل امام قيادة المشروع الممثلة فى ادارته المسئولية الكاملة عن صحة هذه الارقام وسلامة القرارات التى تبنى عليها ، وبمعنى آخر فان ادارة المشروع تتحمل مخاطر اتخاذ قرارات هامة بناء على مايقدمه جهاز احصائى لصيق بها خاضع لاشرافها وتوجيهها . ولكن لما كان من المعروف ان قدرة هذه الاجهزة الخاصة تقف من حيث الامكانيات عند حدود معينة ، فان وجود جهاز عام ، حكومى أو أهلى ، مركزى أو غير مركزى ، يصبح من الاهمية لسد النقص فى الامكانيات المتاحة ، وتوفير البيانات والاحصاءات التى يعجز عن توفيرها المجهود الخاص أو الاهلى . وفى مجتمع اشتراكى يأخذ نظام التخطيط الشامل يكون عمل الجهاز المركزى المشرف على جمع وتنسيق واعداد البيانات اللازمة لوضع الخطة ومتابعتها مكملا لعمل جهاز التخطيط المركزى ولصيقا به بل ويفترض أن يكون تابعا له .




فاروق البقرى

نخلص مما تقدم أن الاحصاءات سواء اللازمة لاغراض البحث العلمى ، أو لخدمة حاجات قطاع الاعمال Busines Esatistics والمتغيرة من يوم لاخر هى بمثابة المصباح الذى ينير الطريق امام الادارة فى هذه القطاعات التى قد تفضل ان تمسك به بنفسها لتسلط شعاعه على المسالك والدروب التى تتجه اليها باقدامها دون أن تعهد بذلك لغيرها .

وان وجود جهاز مركزى للاحصاء ، يجب الا يلغى وجود الاجهزة الخاصة التى يقيمها مستخدمو هذه الاحصاءات لاننا اذ سلمنا ان هدف الاحصاء هو البحث والكشف عن الحقائق والظواهر الاقتصادية ، فان الكشف عن الحقيقة يجب ان لايكون لاحد والمركزية فى الاستقصاء وجمع الحقائق والبيانات تضع الجهاز المركزى مستقبلا فى يد جهاز بيروقراطى حاكم يستطيع استخدامه فى تزييف الحقائق فى مجالات الانتاج والخدمات ، دون أن تتاح للمواطن او المستهلك أو حتى التنظيم السياسى فرص بديلة لمعرفة الحقيقة . ان الفلاح او العامل او رجل الاعمال او المثقف قد يستطيع بعملية استقصاء بسيطة التوصل الى مؤشرات تخالف تماما نتائج تنشرها أجهزة معينة مما قد يفقده الثقة فى نظام الحكم نفسه لو حيل بينه وبين مناقشة هذه النتائج مستعينا بامكانياته الخاصة على جمع الارقام والبيانات والاستدلال .

ان البيروقراطية تتنافى مع الديمقراطية والمركزية قد تولد البيروقراطية فى أبشع صورها وتلك تؤثر حتما على الحوافز الاجتماعية وعلى انتاج المجتمع وترتب مضاعفات سياسية خطيرة . دعونا لا نتأثر بالنظرات القاتمة ولكن لننظر الى المستقبل . □

حديث الناس

ان اعتذار الرئيس جمال عبد الناصر عن عدم تلبية رغبة اللجنة المركزية بتفويضه فى اختيار اعضاء اللجنة التنفيذية خطوة اكدت بصورة واضحة الاصرار على ان يتم البناء الاشتراكى بالاسلوب الذى اختير له فى بيان ٣٠ مارس ..

وليس يعنينى هنا من كان سيجىء الى اللجنة التنفيذية بالتفويض او من سيجىء اليها بالانتخاب ، انما الاهم من ذلك كله ان جمال عبد الناصر قد وضع تقليدا هاما واساسيا بالنسبة لتشكيلات الاتحاد الاشتراكى ..

ان تجربة بناء الاتحاد الاشتراكى بالانتخاب خطوة جديدة ولقد سارت منذ ان بدات فى وحدات القاعدة حتى وصلت الى اللجنة المركزية بالطريقة التى نص عليها بيان ٣٠ مارس ولذلك راى رئيس الاتحاد انه لابد وان تتم كافة التشكيلات بالوسيلة الديمقراطية وهى الانتخاب المباشر الذى يفتح المجال ويعطى الفرصة امام اعضاء اللجنة المركزية جميعا لكى يدخل الانتخاب من يرى فى نفسه القدرة على تحمل اعباء عضوية اللجنة التنفيذية .

ان اهم ما فى هذه الخطوة التى اقدم عليها الرئيس جمال عبد الناصر هو انه وضع تقاليد سليمة ومتينة يجب ان تكون هى المثل والنموذج الذى يتبع فى اقامة بناء التنظيم السياسى فى المستقبل ، فان التجارب التى تفرضها ظروف مرحلة قد تتخذ ذريعة للتكرار اذا ما تغيرت الظروف وعادت الى طبيعتها ولكن اذا نحن تمسكنا بما اجمع عليه راى الشعب من ضرورة اختيار كافة تشكيلات التنظيم السياسى بالانتخاب تصبح تلك الوسيلة دستورا يحتذى فى المستقبل ولكافة الاجيال القادمة

ان مجموعة التقاليد التى يتمسك بها كل شعب هى مرآة عاكسة لتفكير هذا الشعب ، وقدراته ، ومنهاجه فى الحياة وهى الحكم على قدرة هذا الشعب على تحقيق امانيه وآماله .. ومن هنا فليس المهم ان يكون لدينا الدستور المكتوب بقدر ما تكون لدينا تقاليد نرعاها ونحترمها ونصر الا نحيد عنها ، ما دامت تلك التقاليد قد رات فيها الجماهير طريقا موصلا الى الهدف المنشود ..

لقد كفل جمال عبد الناصر بموقفه هذا معنى الاستمرار والتجدد ايضا وفوق كل ذلك كفل احترام المبدأ وضرورة التمسك به □

على حمدى الجمال

رأى الاهرام

أهداف اسرائيل وراء تصريحات ديان

ان التصريحات التى ادلى بها موشى ديان امس لاتحاد الطلبة فى اسرائيل ، تؤكد مرة اخرى اطماع الصهيونية فى تحقيق اسرائيل الكبرى ، وتثبت ان حكام اسرائيل لم يتخلوا قط من هذه الاقوال .

وبحجة ان العرب يرفضون المفاوضات المباشرة — اى الاستسلام بلا قيد او شرط لاسرائيل — يعلن موشى ديان انه « اكثر من متشائم حول امكانية السلام » انه « ينبغى أن تنتظر استمرار التوتر الحالى لمدة سنوات قادمة ، ويجب استمرار بناء القوة العسكرية الاسرائيلية لاطول مدة ممكنة » .

ولكن الخطر والجديد فى تصريحاته الاخيرة ، هو المخطط الذى يدعو له من اجل خلق قواعد جديدة للوجود الصهيونى فى المناطق المحتلة ، على غرار ما تم من قبل فى فلسطين ، توطئة لتأسيس دولة اسرائيل فيما بعد .

ويقول موشى ديان انه ليس من المحتم ان تضم كل الاراضى العربية المحتلة بصفة نهائية الى اسرائيل دفعة واحدة ، ولهذا التحفظ منطقه . فان ديان يخشى ما قد يترتب على عملية الضم — فى حالة فشل المحاولات للوصول الى حل سياسى للازمة — وهو يعنى بالذات فقدان اسرائيل تركيبها الغالب من العنصر اليهودى ، وترجيح طرف العرب بعد جيل او جيلين داخل حدودها . وهو امر من شأنه تهديد مقومات المشروع الصهيونى فى انشاء دولة يهودية خالصة .

ولكن الوسيلة التى يقدمها ديان لتحقيق مآرب التوسع دون المساس بسيادة العنصر اليهودى داخل الاراضى المغتصبة ، تتلخص فى مد عمليات الاستيطان الى المناطق المحتلة ، وبخاصة فى مرتفعات جولان وسيناء ، فضلا عن المحاولات التى تبذل لتحقيق نوع من الهيمنة الاقتصادية والادارية على الضفة الغربية . وهذا المخطط يهيىء الظروف لعملية ضم هذه المناطق — او اغلبها — مستقبلا ، دون الاضرار بسياسة اسرائيل فى الاحتفاظ بطابعها الصهيونى .

ان تصريحات ديان تؤكد مرة اخرى اصرار اسرائيل على مواصلة مشروعاتها التوسعية مستقبلا ، وتحويل مغانم الحرب الاقليمية الى مكتسبات دائمة ، وتكشف عن حقيقة نواياها عندما تحاول الظهور فى المحافل الدولية بمظهر الحريص على تسوية سلمية للازمة . ومن هنا تبرز كل اهمية الجهود التى لا ينبغى ان تتراخى من اجل تدعيم قوة الردع العربية ، والاستعداد بكل ما نملك من اجل رد اطماع الصهيونية ، وتهديدها الدائم □

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٥ رجب — ١٨ اكتوبر

الظهر : الساعة ١١٫٥٠ العشاء : الساعة ٦٫٣٩
العصر : الساعة ٢٫٥٤ الفجر : الساعة ٤٫٢١
المغرب : الساعة ٥٫٢١ الشروق : الساعة ٥٫٥٨



حالة الجو اليوم

درجة الحرارة أمس واليوم

القمر اليوم

حالة الجو والبحر للصيادين

مواعيد الطيران العربية المتحدة

* حول الواقعة الخطيرة *

حساب

اجمع الارقام الآتية :

٤ + ٢ + ٣ =

— وهو أنا مجنون أجمع أرقام ؟ هاتيلى الاول تصريح من الجهاز المركزى للاحصاء !

اجتماعيات

وزير الصناعة

استقبل امس الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة السيد محمود السباعى محافظ القليوبية ودار البحث بشأن مشروعات منطقة شبرا الخيمة العمرانية وحضر المقابلة الدكتور احمد رضوان رئيس شركة اسكو

المدير الجديد لهيئة الطيران الدولية

وصل الى القاهرة امس المستر كارلسون المدير الجديد للمكتب الاقليمى للهيئة الدولية للطيران المدنى فى القاهرة لمباشرة مهام منصبه الجديد .

الرياضة فى قطاع العمال

النشاط الرياضى فى شركة غزل المحلة يعطى صورة معبرة عما يجب أن يكون عليه هذا النوع من النشاط فى قطاعات العمال . فالنشاط الرياضى فى هذه الشركة صورة مشرفة تظهر جنبا الى جنب مع الصورة الرائعة للانتاج . وتحتفل الشركة اليوم بتوزيع الجوائز على اقسام المصانع التى فازت بالمراكز الاولى فى ١٢ لعبة لعب عليها دورى المصانع لموسم ٦٧/٦٨ اشترك فيها اكثر من ٦٠٠ لاعب ممن لايشتركون فى اتحاد المؤسسات والشركات او الاتحادات النوعية للالعاب المختلفة. وغدا (السبت) ١٩ اكتوبر ١٩٦٨ يتفضل السيد وزير الشباب بزيارة مصانع الشركة حيث يقوم بتوزيع الجوائز الخاصة ببطولة منطقة الدلتا للمؤسسات والشركات والتى فازت فيها شركة غزل المحلة بدرع المنطقة وكئوس اغلب الالعاب . ومن المعروف ان الشركة حصلت من قبل على درع بطولة الجمهورية لاتحاد المؤسسات والشركات ايضا لموسم ٦٧/٦٨

تحتفل جمعية الشبان المسلمين بشبين الكوم ذكرى الاسراء والمعراج فى تمام الساعة السابعة مساء السبت ١٩ اكتوبر سنة ١٩٦٨ بمقر الجمعية والدعوة عامة للجميع

يتفضل صاحب القداسة البابا المعظم

الانبا كيرلس السادس

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية برسامة

الشماس سمير ابراهيم حنا

المعيد بالكلية الاكليريكية

كاهنا لكنيسة الشهيد العظيم ماري جرجس بالمنيل بالظاهر

الثامنة صباح الاحد ٢٠ اكتوبر ١٩٦٨ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالدرب الواسع

والدعوة عامة لنوال البركة.

جمعية مبرة المراة الجديده

تعلن عن عقد

١ — جمعية عمومية غير عادية الساعة ١١ صباح يوم ٦٨/١١/٢ بمقر الادارة ١٩ ش قصر النيل للنظر فى تعديل لائحة النظام الاساسى للجمعية بزيادة عدد عضوات مجلس الادارة الى ١٥ عضوة. واذا لم يتكامل العدد القانونى فسيؤجل الاجتماع الى جلسة اخرى بعد ساعة ويكون الاجتماع صحيحا اذا حضره بانفسهن عدد لايقل عن عشر الاعضاء

٢ — جمعية عمومية عادية يوم ٦٨/١١/٢ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الادارة للنظر فى جدول الاعمال

النبأ السعيد

الخطبة

خطبة سعيدة

تمت امس خطبة الانسة على كريمة الاستاذ محمد عبد الرازق وكيل وزارة الصناعة على الاستاذ لبيب زرد وكيل النائب العام

الزواج

دكتورة ماجدة فرح وعريسها دكتور وجيه يوسف

تهانينا القلبية بالزفاف السعيد

دكتورة نهاد فليب حنا

اليوم ٦ مساء الحفل الكبير بستريو فندق قصر النيل

٣٣ ش قصر النيل سهرة وعبه ماتينيه راقص على انغام اوركسترا TAGRAG

جو شاعرى — خدمة ممتازة ت ٤٧٥٠٩

عرض أزياء

تقيمه محلات هانو الكبرى بالاسكندرية

اقامت امس شركة بيوت الازياء الراقية عرضا رائعا لازياء الشتاء بمحلات هانو الكبرى بالاسكندرية قدمت فيه آخر المبتكرات فى خطوط الموضة العالمية من مبتكرات خبرائها بالاشتراك مع مصمم الازياء العالمى « روبير » ولقد لاقى العرض نجاحا عظيما وخرج الجمهور يتحدث عن روعة العرض وتقيم الشركة عرضها الثانى للازياء غدا بمحلات شيكوريل بالقاهرة

هكذا من الاصل

لكل دورة نجم .. ولدورة المكسيك نجمان معروفان سلفا !

مارك سبيتز السباح الأمريكي = ٥ ميداليات ذهبية

أحدث دون شولاندر السباح الامريكي ضجة كبرى عندما احرز ٤ ميداليات في السباحة في دورة طوكيو عام ١٩٦٤ وعلى اثر هذا الاداء لقد اختاره النقاد نجم الرياضة العالمي الاول في تلك السنة . واذا كنا قد ذكرنا في مقال سابق ان نجم دورة المكسيك هو في الواقع نجمان ، وتحدثنا عن السباحة ديبي ماير بوصفها مرشحة مؤكدة لخمس ميداليات ذهبية ، فان النجم الثاني للدورة هو مارك سبيتز السباح الامريكي .

وهو أيضا من سكرنتو . ومن تلاميذ شارلي فاشور ، مثل ديبي ماير والسباح الفز مايك بيرتون صاحب الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠ متر حرة . واول من نزل بالرقم تحت ١٦ر١٠ دقيقة — وعمر مارك سبيتز ١٧ سنة ، وطموحه لاحدله ، واستعداده الجسماني يساعده على تحقيق ما يشبه الاعجاز ، ليس في تخصصه فقط وهو سباحة الفراشة ١٠٠ و٢٠٠ متر حيث يملك رقمي العالم للمسافتين ، وانما في السباحة الحرة أيضا ، حيث جاء في المركز الثاني في التجارب الامريكية لاختيار الفريق الاوليمبي وسجل ٥٣ ثانية ، كما جاء في المركز الثاني في سباحة ٢٠٠ متر حرة وراء شولاندر ، وكسب مكانا في الفريق الامريكي للتتابع ٤×٢٠٠ متر حرة . كذلك فانه برقمه العالمي الفز في سباق ١٠٠ فراشة وهو ٥٥ر٦ ثانية قد طور هذا النوع حتى كاد يقترب في سرعته من السباحة الحرة ، بل هو يفوق رقم المائة متر سباحة حرة في كثير من الدول .

وبارقامه يضمن سبيتز الميداليات الذهبية لمسابقتي ١٠٠ متر فراشة ، ٢٠٠ متر فراشة . وبارقامه ضمن مكانا في مسابقات التتابع ٤×١٠٠ متر حرة ، ٤×١٠٠ متر متنوعة ، ٤×٢٠٠ متر حرة ، وكل هذه المسابقات مضمونة لامريكا ، وبذلك يضمن سبيتز خمس ميداليات ذهبية !

ولكن هل يرضى بذلك البطل الطموح؟

كلا ، فقد اصر على الاشتراك في سباق ١٠٠ متر حرة أيضا ، على أساس انه في بداية مسابقات السباحة بالدورة ومن ثم فهو مجرد تسخين لن يرهقه . ويقول سبيتز ، انا اعرف ان زميلي زاك زورن وكين ولشي لديهما ٥٢ر٦ ثانية ، ولكني ضربت ولشي في التجارب ، ولماذا لا اضرب زورن في الدورة فاحرز ميدالية ذهبية سادسة !!! □

مارك سبيتز السباح الامريكي يضمن ٥ ميداليات ذهبية في الدورة

كان تالتس السوفيتي المرشح للفوز بالميدالية الذهبية في رفع الاثقال في بطولة وزن متوسط الثقيل ، والذي سجل منذ ٣ شهور رقما عالميا جديدا كان بمثابة الانجاز المفاجئ ، ... كيلوجرام ، وحصد ... والخبراء للميدالية الذهبية دون منازع .. ومنذ شهرين جمع تالتس في بطولة اوروبا التي اقيمت في ليننجراد رقما قياسيا آخر ... كيلوجرام .

● ★ ●

درمبا الروماني يفوز
بطولة الشيش الاوليمبية

انتهت البطولة الفردية الاوليمبية لسلاح الشيش بفوز درمبا الروماني بالمركز الاول وحصل على الميدالية الذهبية ، وجاء في المركز الثاني كاموتي المجري وحصل على الميدالية الفضية وفي المركز الثالث ربقيني الفرنسي وحصل على الميدالية البرونزية .

اما المركز الرابع ففاز به كريستيان الفرنسي ، يليه ماتيان الفرنسي ، وفاز بالمركز السادس تيو الروماني .

● ★ ●

انجريد بيكر الالمانية
تفوز ببطولة الخماسي الحديث

فازت امس انجريد بيكر الالمانية الغربية ببطولة الخماسي الحديث ، وحصلت على الميدالية الذهبية وسجلت ٥٠٩٨ نقطة ، وجاءت ليزا النمسوية في المركز الثاني وسجلت ٤٩٦٦ نقطة تليها اناتوث كوفانش المجرية في المركز الثالث وسجلت ٤٩٥٩ نقطة ..

ومسابقة الخماسي النسائية تضم ٥ لعبات هي : رمي الجلة ورمي الرمح والوثب العالي والوثب الطويل وسباق ٢٠٠ متر عدوا .

الرياضيون الامريكيون
فازوا باكثر عدد من الميداليات

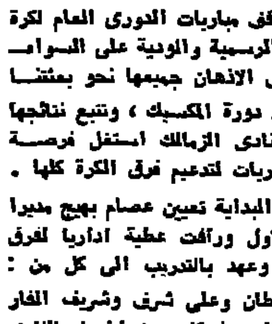
تصدرت الولايات المتحدة بانتهاء مباريات امس ، قائمة الميداليات ، فقد فاز اللاعبون الامريكيون بـ ٦ ميداليات ذهبية وميداليتين فضية و٤ ميداليات برونزية .

وحصل اللاعبون السوفيت على ٣ ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة و٤ ميداليات برونزية ، وجاءت المجر في المركز الثالث ، وحصلت على ميدالية ذهبية وميداليتين ذهبيتين و٤ ميداليات برونزية .

حل مشاكل جميع لاعبي الفريق الأول بنادي الزمالك ووضع أسس ثابتة للتدريب

تحقيق

اسماعيل البقرى



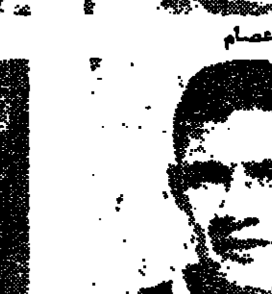
عصام



طه بصرى

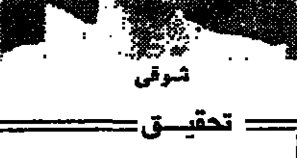


يكن



شوقى





رفاعى

الجوهرى

رغم توقف مباريات الدوري العام لكرة القدم — الرسمية والودية على السواء — ورغم تعلق الاذهان جميعها نحو بعثتنا العربية في دورة المكسيك ، وتتبع نتائجها .. فان نادي الزمالك استغل فرصة توقف المباريات لتدعيم فرق الكرة كلها .

وكانت البداية تعيين عصام بهيج مديرا للفريق الاول وراقت عطية اداريا لفرق الناشئين وعهد بالتدريب الى كل من : حنفي بسطان وعلي شرف وشريف الفار وزكي عثمان ، وكلهم من ابناء النادي المخلصين له .

وكأي مدير جديد لفريق كرة القدم ، بدأ عصام بهيج عمله بعدة اجتماعات خرج منها بنتيجة هامة وهي أن الفريق يواجه مشاكل كثيرة لابد من حلها ، وانه يجب مراعاة شئون اللاعبين من الناحية الاجتماعية والصحية ويجب الكشف على اللاعبين اولا باول ..

وبجانب هذه الرعاية ، لابد من القضاء على الحالة النفسية التي يجتازها بعض اللاعبين الان ، واذا لم نحل مشاكلهم ، فسيظلون على نفس المستوى الذي ظهروا به خلال المباريات الودية الاخيرة ، بل كاد بعضهم يفضل الجلوس في بيته على الحضور الى النادي والانتظام في التدريب!

وأمام هذه الظروف ، فقد أعطى النادي عصام بهيج تفويضا بالعمل على حل هذه المشاكل ، ووضع الحلول التي يراها للسير بالفريق الى الامام .

ان من الواجب على مدير الكرة ان يعرف كل صغيرة وكبيرة عن اللاعبين .. عن حياتهم المعيشية والاجتماعية والعمل على رفع مستواهم حتى يقبلوا على التدريب ، وان يبعدهم عن المشاكل حتى يظلوا في حالة نفسية طيبة .

وفي مقدمة اللاعبين الذين لهم مشاكل ملموسة وظاهرة : شوقي ورفاعي وعبده نصحي .. فالثلاثة الان بلا عمل .

●● فشوقي تخرج من معهد التربية الرياضية العالي هذا العام ولم يتم تعيينه في أي وظيفة حتى الان .

●● ومحمد رفاعي بعد أن حصل على استغنائه من نادي الطيران ، عين في وظيفة مدنية مرتبها عشرة جنيهات ، فقدم استقالته منها ، وأصبح الان بلا عمل .

●● وعبده نصحي مازال هو الاخر يعيش في نفس المشكلة التي يعيش فيها رفاعي .. بل تضايق جدا وقته بعد أن قرر نادي الطيران الاستغناء عن خدماته كمدرب لفريق الناشئين .. ثم وقع في مشكلة ثانية بالنسبة لقيده بفريق الزمالك بعد حصوله على استغنائه من نادي الطيران ..

فاللائحة الجديدة التي أصدرها اتحاد كرة القدم تنص على انه اذا عمل اللاعب على استغنائه ، لابد أن يمر عليه موسم لكي يلعب ضمن فريق النادي المنتقل اليه ومازالت الاتصالات جارية بين النادي والاتحاد حول كيفية تنفيذ اللائحة .

هذه المشاكل وغيرها من المشاكل الاجتماعية والمعيشية التي تواجه الفريق يعمل النادي الان لحلها .

الرعاية الصحية والاجتماعية

ومن ناحية الرعاية الصحية ، تم الكشف على جميع اللاعبين ، واعد تقرير مفصل عن حالة كل لاعب ، وكيفية العلاج وسيقوم النادي على الفور بصرف قيمة الدواء والعلاج .

ويقوم النادي باستخراج بطاقة لكل لاعب يدون فيها حالته الصحية والاجتماعية ويسجل الاشخاص الذين يعولهم أو يعيش معهم .. وفي الوقت نفسه تجرى محاولة لتقريب المستويات الاجتماعية للاعبين .

اجتماعات أسبوعية للفريق

وسيعقد اجتماع اسبوعي يضم جميع أعضاء الفريق لمناقشة مشاكلهم بصراحة وعرض مطالبهم ، وبحث سياسة التدريب والطريقة التي يلعب بها الفريق .. وأساس التدريب الانتظام فيه والطاعة العمياء لاوامر المدرب وتعليماته والاحترام الكامل للادارة والاداريين ، وتثبيت الفريق .

روح جديدة بين اللاعبين

وقال عصام بهيج ان العلامة المميزة لفريق الزمالك الان ، هي الروح الطيبة بين اللاعبين والمواظبة على المران . وقال : « في الفترة التي كانت تقام فيها المباريات الودية في شهر أغسطس ، كنت احضر فيها دراسات التدريب في انجلترا ، ولما عدت الى القاهرة ، علمت ان معظم اللاعبين لم يكونوا يواظبون على المران ، وبعد تعييني مديرا للفريق اتصلت باللاعبين المتخلفين في منازلهم ، وأصبح الجميع يواظبون على التدريب ، حتى الذين لم يتم تسجيلهم في سجلات اتحاد الكرة هذا العام » .

كشف اللاعبين المقيدين

أما كشف اللاعبين المقيدين الان في سجلات الاتحاد ، فهم : شاهين وسمير شفيق ويكن وجلال وابوريجيلة واحمد مصطفى واحمد رفعت وشوقي ويس أحمد ونصير قطب والجوهري الصغير وطه بصري وعبد المقصود ونبيل نصير واحمد الزيدي وحمادة امام وفاروق السيد ومحمد اسلم ومحيي بدوي وعبيد عبد الملك وعبد الحميد الريس والجوهري الكبير وعبد الخالق ومحمد رفاعي ومحمد توفيق وعبد المنعم مرسي .

أما بالنسبة للمكافآت المالية ، فان نظامها لم يعدل ، واللاعبون مقبلون على النظام الحالي بروح طيبة ، وهم يقدرون الظروف التي يمر بها النادي الان ، نظرا لتوقف مباريات الدوري العام .

الاستعداد لمباريات السودان

وقال عصام ان سياسة التدريب الحالية تقوم على نظام الدوري الداخلي ، لمعرفة مستوى اللاعبين واحساسهم بالمباريات حتى يتسنى اختيار الفريق الذي يمثل الزمالك في المباريات الخارجية ، وفي مقدمتها اللعب في السودان بمشاركة في العيد القومي للبلد الشقيق .. وبعدها يسافر الفريق للعب في ليبيا في شهر ديسمبر القادم .. □

مسابقة كأس "الأهرام" لنماذج الطائرات تنتهي اليوم

المباراة الأخيرة لنماذج الطائرات الآلية الموجهة تقام في نادي الجزيرة

تنتهي اليوم مسابقة كأس «الاهرام» لنماذج الطائرات بمباراة النماذج الالية الموجهة باليد ، وهي رابع نوع من النماذج التي تتضمنها المسابقة

وستبدأ المباريات في الساعة التاسعة صباحا بملعب البولو في نادي الجزيرة الرياضي ، الذي تم اعداده لهذا الغرض

وهذا هو العام العاشر في تاريخ المسابقة التي ينظمها نادي الطيران المصري بالاشتراك مع «الاهرام» تشجيعا لهذه الهواية بين الشباب .

وهذه أول مرة تقام فيها المسابقة هناك ، وهي اول مرة تقام فيها وفقا لنظام جديد ، بحيث تقام مبارياتها الاربع خلال اربعة اسابيع متتالية ..

ويتقدم المتسابقين حتى الان المهندس الزراعي محسن عبد الرحمن الذي فاز بكأس « الاهرام » ثلاث مرات ، اخرها في العام الماضي ، ويليه في الترتيب من حيث عدد النقط التي حصل عليها هشام محرز الطالب ببكالوريوس طب عين شمس ، ثم يتساوى بعدهما في المركز الثالث كل من : محمد فتحي وعبد الحكيم عبد الناصر وكميل جرجس وسامي علي ابراهيم واديب سامي وشريف وديع .

وقد حددت شروط مباراة النماذج الالية الموجهة باليد ، على اساس ٢٦٠ درجة توزع على النحو التالي :

● درجات لادارة المحرك في دقيقة واحدة ، و٥ لاقلاع النموذج ، و٥ لعمل دورتين أفقيتين به ، ثم ١٠ للصعود الحاد و١٠ ، و١٥ درجة عن لفة فوق الرأس و٣٠ درجة لثلاث خيات عادية ، و٤٥ درجة لثلاث خيات مقلوبة و٢٥ درجة للطيران المقلوب ، و٤٠ درجة عن دورتين على شكل حرف 8 أفقيا و٥٠ درجة عن دورتين أخريين لنفس الحرف رأسيا ، ثم ١٠ درجات عن هبوط النموذج على الارض و١٠ درجات مقابل جمال النموذج من ناحية دقة صناعته .

وسيسلم اليوم الفريق نبيه حشاد ، رئيس نادي الطيران المصري ، الكؤوس والجوائز على الفائزين في مسابقة كأس «الاهرام» ومبارياتها الاربع ومسابقة الناشئين .

كما قدمت مؤسسة الطيران العربية خمس تذاكر سفر بطائراتها من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا ، ستوزع على الفائزين اليوم ايضا .

كذلك قدم المهندس احمد بسيوني الفائز بكأس «الاهرام» خمس مرات ، كأسا تقدم الى احسن مهزوم في المسابقة كل سنة . □

أسرار أولمبية

●● السنيور أونستي الايطالي الذي تزعم حركة اللجان الاوليمبية الاهلية اعلن انه لن يرشح نفسه لرئاسة اللجنة الاوليمبية الدولية . أونستي سعيد بنجاح المؤتمر الذي عقده ، وان كان الاتحاد السوفيتي هو صاحب الفضل في فكرة انشاء اتحاد اللجان الاوليمبية الاهلية للحد من سيطرة اللجنة الاوليمبية الدولية منذ تقدم باقتراحه علم ١٩٦٠ ورفض ، وان كانت وقتها مناورة لكسب تأييد الدول الصغيرة !

●● اكبر متسابق في الدورة هي الامريكية مسز ملكسين متشيل بطلة السلاح ، وان كانت زميلتها الامريكية في السلاح ايضا جانيس رومارى تشترك الان في سادس دورة اوليمبية لها . وهذا يدل على ان اهتمام امريكا مركز في العاب القوى والجمباز ، حيث لا يعمر الابطال ، لان مئات الابطال يتخرجون كل عام ويكتسحون الكبار !

●● فريق كرة الماء الاسترالي وصل الى المكسيك رغم رفض اللجنة الاوليمبية الاسترالية اشتراكه في الدورة ! اوفده الاتحاد الاسترالي ليضع الجميع امام الامر الواقع . كنا قد نشرنا القصة في الاهرام من قبل وخلاصتها ان اللجنة الاوليمبية الاسترالية عارضت اشتراك الفريق بحجة ضعف مستواه ، وان الاتحاد الاسترالي اصر على اشتراكه لانه من الفرق المختارة دون تصفيات ، أي من الفرق القوية !





صورة وخبر

بطل العالم في الجمباز ميخائيل فورونين اتناه حفل زفافه على اللاعبة بروشينا .. لقد تزوجا قبل الدورة الاوليمبية بقليل .. وبعدها سافر الى المكسيك حيث يعلق الاتحاد السوفيتي أمله على بطله في الفوز بميدالية ذهبية .

فوز أستوديانتي
ببطولة العالم لكرة القدم

فاز نادي « استوديانتي » الارجنتيني ببطولة العالم لكرة القدم بعد أن تعادل امس مع فريق « مانشستر يونيتد » في مانشستر بهدف لكل منهما بعد مباراة سيئة وخشنة .

وكان الفريق الارجنتيني قد فاز في المباراة الاولى التي اقيمت على ملعبه ١/صفر وباضافة نتيجة المباراة الثانية — كما يقضي بذلك قانون البطولة — يكون لفريق الارجنتين هدفان ولمانشستر هدف واحد ، وبذلك فاز استوديانتي ببطولة كرة القدم في العالم للاندية .

وهذه سادس مرة تفوز فيها اندية أمريكا اللاتينية ببطولة الاندية مقابل ثلاث مرات لاندية أوروبا . حيث فاز ريال مدريد الاسباني مرتين ، وانترناسيونالي ميلانو الايطالي مرة واحدة .

هذا وقد حضر المباراة امس ٦٣ الف متفرج .

● ★ ●

الاستغناءات بالجملة
في نادي طنطا الرياضي

على الرغم من أن مجلس ادارة نادي طنطا وافق على الاستغناء عن اللاعبين رضا ومسلمي وحسني عابد وعجيبه وميمي رشاد ونجف ، فان استغناءاتهم مازالت موجودة في منطقة بحري ولم تصدق عليها بعد .

رسالة المكسيك

بقلم نجيب المستكاوى

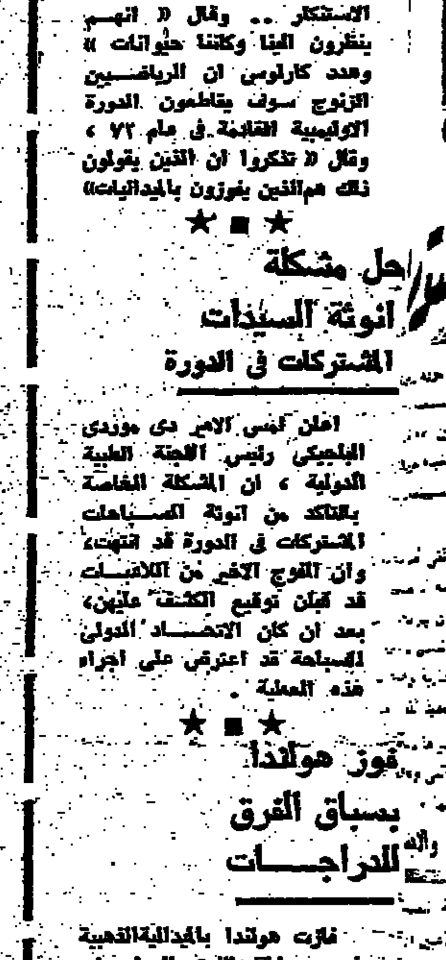
الزنوج يهددون بمقاطعة الدورة القادمة

اعرب اثنان من الرياضيين الزنوج الامريكين من استيائهما لصيحات الاستنكار التى سمعاها من بعض المتفرجين اثناء اشتراكهما فى مسابقة للعدو ضمن مباريات الدورة الاولمبية والتى فازا فيها بالميدالية الذهبية والبرونزية بأن اخذا يلوحان بقبضات ايديهما وهما يرتديان القفازات السوداء وقالا انهما يفعلان ذلك اعرابا عن تضامن امريكا السوداء . وبعد ذلك سار الرياضيان امام الصحفيين حافيى الاقدام وقد حمل كل منهما حذاءه الاسود فى يديه وارتدى الجوارب السوداء .. وعندما سلمت لهما الميداليتان لوحا بحذاءيهما فى الهواء ، ثم القى احدهما بالميدالية لزوجته انى لااريد هذه الميدالية .

وقال جون كارلوس انه عندما فاز هو وزميله فى السابقة رأى كثيرا من المشاهدين يشيرون نحوهما فى حلبة مصارعة الثيران ورآهم يصدرون صيحات الاستنكار .. وقال « انهم ينظرون الينا وكاننا حيوانات » وهدد كارلوس ان الرياضيين الزنوج سوف يقاطعون الدورة الاولمبية القادمة فى عام ٧٢ ، وقال « تذكروا ان الذين يقولون ذلك هم الذين يفوزون بالميداليات »

★ ■ ★

حل مشكلة انوثة السيدات المشتركات فى الدورة



اعلن امس الامير دى ميرودى البلجيكى رئيس اللجنة الطبية الدولية ، ان المشكلة الخاصة بالتأكد من انوثة السباحات المشتركات فى الدورة قد انتهت ، وان النوع الاخير من اللاعبات قد قبلن توقيع الكشف عليهن ، بعد ان كان الاتحاد الدولى للسباحة قد اعترض على اجراء هذه العملية .

★ ■ ★

فوز هولندا بسباق الفرق للدراجات

فازت هولندا بالميدالية الذهبية فى مسابقة الفرق للدراجات لمسافة ١٠٠ كيلو متر وسجل الفريق المسافة فى ٢,٠٨,٠٦ ساعة . وجاءت السويد فى المركز الثانى وحصلت على الميدالية الفضية ، وجاءت ايطاليا فى المركز الثالث وحصلت على الميدالية البرونزية .

ملاكمة

خروج الدهشان من الدور الأول لوزن الثقيل

الجمهور يصفر ويهتف ضد الحكم الذى أوقف مباراة الدهشان وأعلن فوز منافسه الهولندى

فى الوزن الثقيل لعب طلعت الدهشان بطل مصر وافريقيا ، اولى مبارياته امس مع الهولندى رودلفوس لوبرز عمد الدهشان الى التحضين واستعمال القفاز مفتوحا وكلاهما مخالف لقانون اللعبة ، وخسر نقطة فى الجولة الثانية بهذا السبب فضلا عن انذار الحكم له مرارا .

وفى بدء الجولة الثالثة اوقف الحكم المباراة معلنا فوز اللاعب الهولندى .. وقد قوبل هذا القرار من جمهور المشاهدين بالصفير والهتاف تعبيرا عن عدم الرضا عن قرار الحكم ..

وبذلك يكون الدهشان قد خرج من الدور الأول للمسابقة ، كما خرج قبله محمد سليم فى وزن خفيف الذبابة ويلعب اليوم حسين نور الدين فى وزن خفيف الثقيل مع بطل المانيا الشرقية .

وفى المباريات الاخرى للوزن الثقيل فاز ، برنارد انورز المانيا ش . على كاريللاكويا فى الجولة الاولى حيث اوقف الحكم المباراة .

وفاز اينوس شيوليس من الاتحاد السوفيتى على بلى ولز من انجلترا بالقاضية فى الجولة الثانية .

وفاز جورج فورمان من الولايات المتحدة على لوجان تريلا البولندى بالنقط ـ وايون الكساى من رومانيا على جون كوكر من سيراليون بالنقط ـ وكريل باندوف البلغارى على ملوس بيتر من يوجوسلافيا بالنقط ـ وجورجيو بامبينى من ايطاليا على ديترنز من المانيا غ وفى وزن الديك فاز فاليرى سوكولوف من الاتحاد السوفيتى على رافائيل ارشوبنديا من اكوادور بالنقط ـ وبيشيل كارتر من انجلترا على جوكو لندريك من فنلندا بالنقط وصمويل مبوجا من كينيا على داهرات سنج من غيانا بالنقط ، وهورست راتر من المانيا غ . على كينيث كامبل من جمايكا بالنقط .

وستبدأ مباريات دور الثمانية الملاكمة يوم الثلاثاء القادم ، ومن الذين يخلونها من المصريين الذين اجتازوا الدور الاول حتى الان ، كل من سيد النحاس وعبد الهادى خلف الله ☐

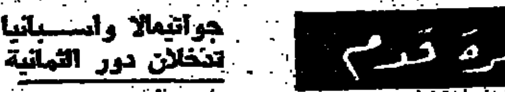


الملاكم المصرى طلعت الدهشان خرج امس من الدور الاول فى بطولة الوزن الثقيل

★ ■ ★

رقم اوليمبى جديد فى ٢٠٠ متر عدوا للسيدات

استطاعت باربارا فاول الامريكية تسجيل ٢٢,٦ ثانية فى التصفية الاولى لسباق المائتى متر عدوا ـ وهو رقم اولمبى جديد ناسخا للرقم ٢٣ ثانية المسجل باسم ايدث ماجوير الامريكية فى دورة طوكيو .



كرة قدم

جواتيمالا واسبانيا تدخلان دور الثمانية

دخلت جواتيمالا دور الثمانية فى بطولة كرة القدم فى دورة المكسيك ، بعد ان تغلبت امس على تايلاند ٤ / ١ فى المجموعة الاولى ، وفى نفس المجموعة تعادلت تشيكوسلوفاكيا مع بلغاريا ٢ / ٢ .

كما فازت بلجيكا على يوجوسلافيا ٣ / صفر ..

وفى المجموعة الثانية فازت اسبانيا على نيجيريا ٣ / صفر ، وبهذا الفوز دخلت هى الاخرى دور الثمانية . وفى نفس المجموعة تعادلت البرازيل مع اليابان ١ / ١ .

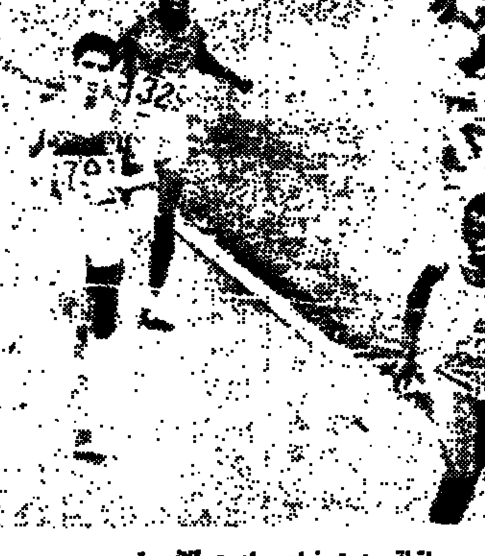
كرة سلة

امريكا وايطاليا والاتحاد السوفيتى والبرازيل تتصدر الفرق

وفى بطولة كرة السلة واصل فريق الولايات المتحدة انتصاراته ليتصدر مجموعته ، بعد ان تغلب امس على فريق يوجوسلافيا ٧٣ / ٥٨ ، واصبح للولايات المتحدة ٤ انتصارات و ٨ نقط فى مجموعتها ، ومثلها ايطاليا ، تليهما يوجوسلافيا واسبانيا ، ولكل منهما ٣ انتصارات ثم بورتوريكو وبناما ولكل منهما انتصار واحد ، والفلبين والسنغال صفر .

وفى نفس البطولة فازت كوبا على كوريا الجنوبية ٨٠ / ٧١ ، وفازت المكسيك على المغرب ٨٦ / ٣٨ والاتحاد السوفيتى على بلغاريا ٨١ / ٥٦ .

وقد اصبح الاتحاد السوفيتى والبرازيل يتقدمان المجموعة الثانية ولكل منهما ٤ انتصارات و ٨ نقط ، تليهما المكسيك ولها ٣ انتصارات فبلغاريا وبولونيا ولكل منهما انتصاران ، وكوبا انتصار واحد والمغرب صفر .



لقطة من المباراة مع اليونان تظهر فيها لاعبها كوجنتوبولوس وهو يدفع الكرة

فريق كرة الماء المصرى أتم مباريات التصفية الأولى ليدخل دورة الترضية!

الفريق اليونانى هزمه فى آخر لحظة ٧/٦ بعد أن كان المصريون متقدمين ٥/٢

لعب فريق الجمهورية العربية المتحدة لكرة الماء مباراته الثالثة والاخيرة فى تصفيات مجموعته ضد فريق اليونان ، وقد خسر فريقنا بستة اهداف لسبعة بعد ان كان فائزا بهدفين للاشىء فى الشوط الاول ، كما ظل متقدما فى الشوط الثانى بخمسة اهداف لهدفين .. ولكن اليونانيين استطاعوا ان يتقدموا بسرعة ، فعوضوا ما فاتهم ، وكسبوا المباراة ، تاركين الفريق المصرى فى مؤخرة مجموعته كما توقعنا .

فقد خسر المباريات الثلاث التى لعبها فى هذه المجموعة ، وكانت اولها ضد يوجوسلافيا التى فازت ١٣/٢ والثانية ضد ايطاليا وكانت نتيجتها ١٠/١ ، ثم الثالثة والاخيرة ضد اليونان وقد فازت بها اليونان ٧/٦ وبذلك يكون علينا ٣٠ هدفا مقابل تسعة اهداف لنا . وقد سجل حسام البارودى خمسة اهداف فى مباراة امس ، وخالد الكاشف هدفا واحدا .

وفى المباريات الاخرى فازت هولندا على المكسيك بهدفين للاشىء .

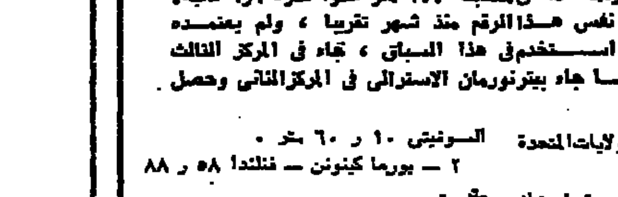
وسيدخل الفريق المصرى بعد ذلك « دورة الترضية » لتحديد ترتيبه بين الفرق الـ ١٦ المشتركة فى الدورة الاولمبية .



تومى سميث وهو يختتم سباق ٢٠٠ متر عدوا

لقطة من تصفيات سباق ٥ آلاف متر .

لحظة تسجيل الرقم العالمى فى القفز بالزانة



٣ أرقام عالمية وأوليمبية جديدة فى المسابقات النهائية لألعاب القوى فى المكسيك

تومى سميث الأمريكى يسجل رقما عالميا فذا فى مسابقة ٢٠٠ متر عدوا قدره ١٩,٨ ثانية

ما زالت الارقام العالمية والاوليمبية تتساقط يوما بعد يوم فى مسابقات العاب القوى .. وقد شهد المضمار امس ٣ ارقام عالمية واوليمبية جديدة ..

ولكن فى مقدمة هذه الارقام الرقم العالمى الفذ الذى سجله تومى سميث الامريكى وقدره ١٩,٨ ثانية ، وهو بمثابة اعجاز بشرى آخر ، بعد ان سجل هاينز الامريكى منذ يومين رقما فذا فى مسابقة ١٠٠ متر عدوا قدره ٩,٩ ثانية .

والجدير بالذكر أن جون كارلوس العداء الزنجى الذى سجل نفس هذا الرقم منذ شهر تقريبا ، ولم يعتمده الاتحاد الدولى لألعاب القوى ، نظرا لعدم قانونية الحذاء الذى استخدم فى هذا السباق ، جاء فى المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية مسجلا المسافة فى ٢٠,٣ ثانية ، بينما جاء بيتر نورمان الاسترالى فى المركز الثانى وحصل على الميدالية الفضية مسجلا نفس الزمن وقدره ٢٠,٠ ثانية ...

اما الرقم العالمى الثانى فقد سجله بوب سيجرن الامريكى فى مسابقة القفز بالزانة وقدره ٥,٤٠ متر ، وهو رقم اوليمبى جديد ايضا ، وجاء فى المركز الثانى كلاوز شيبروفسكى من المانيا الغربية وحصل على الميدالية الفضية ، وفى المركز الثالث لوردتك من المانيا الديمقراطية وحصل على الميدالية البرونزية ، وقد سجل نفس الرقم الذى سجله سيجرن ، ولكن الترتيب جاء على اساس عدد المحاولات والاخطاء .

وفى مسابقة رمى الرمح سجل لوزيس الروسى رقما اوليمبيا جديدا قدره ٩٠,١٠ متر ..

وفى مسابقة ٤٠٠ متر سيدات سجلت كوليت بيسون الفرنسية رقما مساويا للرقم الاوليمبى وقدره ٥٢ ثانية ...

وفيما يلى المسابقات النهائية بالتفصيل :

٢٠٠ متر عدوا

١ ـ تومى سميث ـ الولايات المتحدة ١٩,٨ ثانية .

٢ ـ بيتر نورمان ـ استراليا ٢٠,٠ ثانية .

٣ ـ جون كارلوس ـ الولايات المتحدة ٢٠,٠ ثانية .

٤ ـ ادون روبرتس ـ ترينداد ٢٠,٣ ثانية .

٥ ـ روجر بامبوك ـ الولايات المتحدة ٢٠,٦ ثانية .

٦ ـ لارى كويستاد ـ الولايات المتحدة ٢٠,٦ ثانية .

القفز بالزانة

١ ـ بوب سيجرن ـ الولايات المتحدة ٥,٤٠ متر .

٢ ـ كلاوز شيبروفسكى ـ المانيا غ ٥,٤٠ متر .

٣ ـ ولفجانج نوردفك ـ المانيا د ٥,٤٠ متر .

٤ ـ خريستو بابانيكولا ـ اليونان ٥,٣٥ متر .

٥ ـ جون بينل ـ الولايات المتحدة ٥,٣٥ متر .

٦ ـ جنادى بلزنيتشوف ـ الاتحاد السوفيتى ٥,٣٠ متر .

رمى الرمح

١ ـ يانس لوزيس ـ الاتحاد السوفيتى ٩٠,١٠ متر .

٢ ـ يورما كينونن ـ فنلندا ٨٨,٥٨ متر .

٣ ـ جرجلى كولكزار ـ المجر ٨٧,٠٦ متر ..

٤ ـ فلاديسلاف نيكوشيوك ـ بولندا ٨٥,٧٠ متر .

٥ ـ مانفريد الفسول ـ المانيا غ ٨٤,٤٢ مترا .

٦ ـ كارل نيلسون ـ السويد ٨٣,٤٨ متر .

٤٠٠ متر سيدات

١ ـ كوليت بيسون ـ فرنسا ٥٢ ثانية .

٢ ـ ليليان بورد ـ انجلترا ٥٢,١ ثانية .

٣ ـ ناتاليا بيشنكينا ـ الاتحاد السوفيتى ٥٢,٢ ثانية .

٤ ـ جانيت سيمسون ـ انجلترا ٥٢,٣ ثانية .

٥ ـ اوريليا بنتون ـ كوبا ٥٢,٧ ثانية .

٦ ـ جارفن اسكوت ـ الولايات المتحدة ٥٢,٧ ثانية . ☐

الرباع السوفيتى كورنتسوف يسجل ٣ أرقام أوليمبية جديدة فى وزن المتوسط

أوهوشى اليابانى يسجل رقما أوليمبيا جديدا فى رفعة الخطف باليدين فى نفس الوزن

استطاع امس الرباع السوفيتى كورنتسوف تسجيل ٣ ارقام اوليمبية جديدة فى بطولة وزن المتوسط لرفع الاثقال بالمكسيك ..

الرقم الاول سجله كورنتسوف فى رفعة الضغط باليدين وهو ١٥٢,٥ ك ، والرقم الثانى فى رفعة النطر وقدره ١٨٧,٥ كيلو جرام ، والثالث فى المجموعة وقدرها ٤٧٥ كيلو جراما ، ناسخا الرقم الاوليمبى السابق وقدره ٤٤٥ كيلوجراما .

اما الرباع ماساشى اوهوشى اليابانى فجاء فى المركز الثانى وحصل على الميدالية الفضية مسجلا مجموعة قدرها ٤٥٥ كيلوجراما وسجل فى نفس الوقت رقما اوليمبيا جديدا فى رفعة الخطف باليدين هو ١٤٠ كيلوجراما .

والجدير بالذكر ان الرقم الذى سجله اوهوشى فى المجموعة تخطى به الرقم الاوليمبى القديم بعشرة كيلوجرامات .

اما المركز الثالث ففاز به ملكوس المجرى وحصل على الميدالية البرونزية مسجلا ٤٤٠ كيلوجراما .

وجاء فى المركز الرابع راسل كنيب الامريكى مسجلا مجموعة قدرها ٤٣٧,٥ كيلو ، وفى المركز الخامس شن لى من كوريا مسجلا ٤٣٧,٥ ك ، وفى المركز السادس ديتريتش من المانيا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

علوم



أرخص جهاز رادار للتنبؤ بالجو

●● انتجت بريطانيا اصغر واكثا جهاز رادار اوتوماتيكى لاستكشاف الرياح والتنبؤ بالجو تتصل به خيمه لوقايه اجهزته الحساسة من الامطار والعوامل الجوية ، ويتكون الجزء العلوى من الجهاز من بالون يتحرك اوتوماتيكيا ليسجل معلومات الجو على ارتفاع ١٠٠ الف قدم (حوالى ٣٠ كيلو مترا) فى المناطق الحارة وعلى بعد ٨٠ الف قدم (حوالى ٢٦ كيلو مترا) فى المناطق الباردة ويستعمل الجهاز فوق اى مبنى او سيارة متحركة او فى الصحراء وهو سهل الصيانة والتشغيل ويمتاز ببساطة اجهزته ويمكن الاستفادة من نتائجه فورترجمها وبتوصيل الجهاز بعقل الكترونى مركزى يمكن تحليل الاف القراءات من عدة اجهزة رادار موزعة فى مناطق مختلفة، يمكن التنبؤ بدقة كبيرة بحالة الجو ، وقد نجحت تجارب استعمال الجهاز وثبت صدق تنبؤاته فى اكثر من ٧٠ ٪ من الحالات وطلبت دول كثيرة استيراد عدد منه ، وبدأ تصديره فعلا

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

*** سرنا أن سعادتلو محافظ الثغر نظر بعين الاهمية والاعتبار الى ماردناه المرار العديدة بشأن الاولاد الرعاع الذين يتجمعون فرقا ويديرون بينهم رحى الحرب فيقلقون راحة السكان لقد علمنا ان سعادته التمس من النظارة الداخلية التصريح له اما بتشديد عقاب هؤلاء الرعاع ومضاعفته عما هو الان واما بابعادهم عن الثغر وهو اهتمام حميد نرجو من نظارة الداخلية ان لاتحول دون انفاذه .

*** دفع احد اغنياء الانكليز عند مروره بمدينة ليون خمسين الف فرنك ثمنا للعربة التى قتل فيها المرحوم كارنو غايت بادية المدينة بيعها لا انها اصبحت اثرا تاريخيا نفيسا يزدان بها متحف المدينة حيث عزمت على وضعها وقالت جريدة الفيغارو ان عائلة الفقيد جمعت ملابسه التى كانت عليه حينما قتل ومنعتها نخيرة لاتقوم بثمن وكانت قيمته قد فقدت فتفتشوا عليها حتى وجدوها فى بيت طبيب افقدها خطأ عندما خرج من الحافلة حيث كان قد ذهب مع اخوانه الاطباء لمعالجة الرئيس القتيل .

*** تقدم لنا القول فيما سلف أن لجنة المحكمين فى المعرض الوطنى خصصت الجائزة الاولى فى عمل الزهور الصناعية لحضرة الفاضلة قرينة سليمان افندى ترداحى التى كان لمعرض زهورها احسن وقع لدى كل زوار المعرض وقد شهد لها الجميع بدقة العمل واتقان الصنعة وحسن الذوق فى التركيب

*** نزل احد الوطنيين الى بئر لنزحها فلفرج منها ميتا وسقط رجل من شرفته فى القشية فنقل الى المستشفى فى حالة خطرة وقد تهدم فى ناحية كوم الشقافة بيت واخرج اربعة انفس من تحت الردم

(«الاهرام» فى ١٨ اكتوبر سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ – ٤/١٩) ظروف خاصة اومسائل طارئة تجعلك مشغولا
الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) نجاة من حادث اوخطر والعناية تحفظك وترعاك
الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) ضيق اوضجر يعتريك فقاومه وتفاءل وابتسم
السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) قلق من اجل من تحبه اوتتزوج اوتحول اوتصادق
الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) ركود اوخمول صباحا وبهجة ومتعة مساء
العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) مشكلات فى حياتك العائلية او العاطفية فتعامل بحكمة
الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) حادث اثناء سفر اورحلة اوزيارة يشغلك نوعا
العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) تسير الامور بعناية الخالق فلا داعى لهذا الاهتمام
القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) تبدو سعيدا منشرحا مطمئنا اجتماعيا
الجدى (١٢/٢٢ – ١/١٨) لاتؤجل ماتستطيع انجازه فالحظ يخدمك
الدلو (١/١٩ – ٢/١٧) انصحك بالتأنى عند البت فى الامور الدقيقة
الحوت (٢/١٨ – ٣/٢٠) بسمات من النور والامل فسر فى طريقك واثقا مؤمنا

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة – للفنان والت ديزنى

نفخة كاذبة

حين ترى سمكة المنتفخ عدوا حوتيا ... تنتفخ ... كرة شوكية

وتتخذ الحوتية من النوع المعروف باسم "التكولادو" مضيفا نستحر العصوات ... الى داخل جحرها

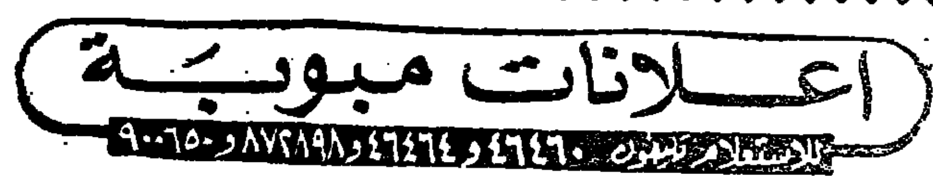
اما الوالد هذا ... مثل الكرة ... يبدأ نفخ ريشه ... من نفسه

صدق أو لا تصدق

فى كاليفورنيا شجرة ضخمة من النوع المعروف باسم شجرة الخشب الاحمر نحتت فى أسفل جذعها حفرة تتسع لشلالين شخصا وقد جرت عملية نحت جذعها فى المدة من عام ١٨٩٧ الى عام ١٩٠٢ ومع ذلك ماتزال حية

تحتوى بذور التفاح والخوخ والمشمش على مادة السيانور السامة ولذلك قد تؤدى الى الوفاة من يأكل منها كمية كبيرة

... الضفدع اى ... اثنا ...



إعلانات مبوبة

بالاستعلام تليفون ٩٠٠٦٥٠ و ٨٧٢٨٩٨ و ٤٤٦٤٤٦٤ و ٤٤٦٠

طلب موظفين

مطلوب خريجو معهد سكرتارية ... لشغل ... مرفقا بها صورة شخصية ... يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩٦٨

مدارس ومدرسون

مركز التدريب المهنى للاسلكى القاهرة

٩٠ شارع مجلس الامة بالقاهرة اشراف وزارتى التربية والتعليم والمواصلات يعلن عن قبول دفعة جديدة

لقسم اللاسلكى – مدة الدراسة ١٢ شهرا ...

تجديد الاثاث

استديو الموبيليا

استديو شط السيدات

هندسة ومقاولات

للبدل

مطلوب شراء

ساعات

جوفيال ، فيالوكس ، تل ... وراديو سيارة فليبس بالتقسيط والتركيب بمؤسسة بغداد

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠ اصلاح سريع بالمنزل والمركز

خدمات فنية

اطيان زراعية

اراضى للبناء

فرصة العمر

عقار

منزل للبيع بسلم خاليا

فرصة الاستغلال

للايجار

للبيع

دليل السيارات

طريقتان لبيع سيارتك

طريقتان لشراء سيارتك نقدا او بالتقسيط

الثقة والخبرة تقدمان احدث السيارات بالضمان

معرض سيارات البستان – فرج الرواس

الشركة المصرية لصناعة الاخشاب

تعلن عن مناقصة عامة عن توريد جذوع أشجار جزوارينا وكافور وسرسوع

مزايدات

لداعى السفر لانجلترا

بنك بورسعيد يعلن عن بيع قطعة

للبيع محتويات شقة فاخرة بالمعادى

محافظة البحر الاحمر

عطاءات ومناقصات

إعلانات إسكندرية

للبيع

للايجار

مزايدات

محافظة الاسكندرية

بيع هام بالمزاد العلنى

إعلانات مختارة

ملابس جاهزة

شركة فيلبس جرجس

معاهد تجميل

لازالة الشعر نهائيا

ROBERT

مقاولات

كاملا

وزمزى

جاكار

مونوسيكلات

مونوسيكلات جاوا بالتقسيط المريح على ٢٤ شهرا

إخوان غبور

المهندس علي أحمد خضير

شركة اقطان كفر الزيات

المرحوم فوزي الزيدي

نادي اتحاد السودان واسوان

رابطة مأموري الضرائب

الاستاذ محمد عبد العال القباني

أسرة ضرائب حلوان

مديرية العمل بالبحر الأحمر

أسرة بنك مصر بني سويف

المهندس وليم بقطر

فقيد الشهيرات بالاقصر والقاهرة

فقيد عائلة دخان بشنشور منوفية

وديع جرجس داود

شركة مصر للبترول

شركة الملح والصودا المصرية

الجمعية المصرية لجراحي الاسنان

المدينة الجامعية بالاسكندرية

شركة الاسكندرية للبترول

الجمعية المصرية للتمريض

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة عزيزة المغفور له محمد يونس والدة عبد الغفور يونس عميد كلية تجارة الاسكندرية وعبد الرحمن الناصر التاجر بالقاهرة ونعيمة يونس المدرسة بالاورمان ودرية المدرسة والآنسة سعاد وقريبة عائلة عبد الفتاح بالدقهلية ويونس باسوان وأولاد حسن بشير بالسودان وعمة عبد العزيز عامر بالقوات الجوية ونسيبة مصطفى بيومي المفتش بالتربية ويحيى بيومي بالداخلية ويحيى بيومي بالمعهد التجاري وحرم كل من حسن الرشيدي التاجر بالقصاصين والرائد مدحت ياور بالبحرية وفوزي عباس التاجر

والعائلة تشكر كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرقيات

كلية التجارة - جامعة الاسكندرية

ينعى اعضاء هيئة التدريس والعاملون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة

والدة

الاستاذ عبد الغفور يونس

عميد الكلية

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة العزاء

دكتور محمد احمد خليل يشاطر اخاه الاستاذ عبد الغفور يونس احزانه لوفاة المرحومة السيدة البارة والدته ويسأل الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبد الكريم صادق بركات ينعى بمزيد الحزن والدة الاستاذ الدكتور عبد الغفور يونس سائلا الله ان يلهمه والعائلة الصبر

الدكتور اسماعيل محمد هاشم يشاطر اخاه واستاذه الدكتور عبد الغفور يونس الاحزان في وفاة والدته البارة تغمدها الله بواسع رحمته والهم سيادته والعائلة الصبر والسلوان

الدكتور عبد المنعم فوزي يشاطر صديق العمر الاستاذ عبد الغفور يونس احزانه ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهمنا والاسرة الصبر والعزاء

ينعى الدكتور عبد الفتاح الصحن ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ الصديق عبد الغفور يونس رحمها الله رحمة واسعة والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

اعضاء هيئة التدريس ومعيدو قسم الادارة ينعون بمزيد الحزن والدة الاستاذ عبد الغفور يونس سائلين الله للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

مراقب وموظفو وعمال كلية التجارة بجامعة الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن

الرائد طيار حازم شفيق

المهندس حسين فتحي

الاستاذ شفيق سليمان قلادة

الجمعية الكيمائية المصرية

أسرتا التربية الاجتماعية

يعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم لضيق المساحة وسيتوالى نشرها تباعا

« طبعة أولى »

البنك المركزي المصري

اسرة ادارة الغربلة بفرع القاهرة ومكتب منيف شيكات الحكومة تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج علي نصر

والد الزميل سيد علي نصر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى القوات البحرية

والد العميد أسعد رياض أسعد

سائلين المولى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

اسرة الورش بشركة النصر للبترول بالسويس تنعى بمزيد الاسى

المرحوم محمد الحفناوي

شقيق السيد رئيس مجلس الادارة

اسرة الكهرباء بشركة النصر للبترول بالسويس تنعى بمزيد الاسى

المرحوم محمد الحفناوي

شقيق السيد رئيس مجلس الادارة

مدير مستعمرة العامرية والاطباء والاخصائي الاجتماعي وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

راغب أحمد مطاوع

وجميع ابناء العاملين الذين اختطفهم الموت فجأة في الحادث الاليم ويشاركون اسرهم العزاء لمصابهم الفادح

مجلس الخدمة الاجتماعية

لمرضى مستعمرة العامرية يواسي جميع اسرة العاملين بالمستعمرة في المصاب الفادح ويسألون لهم الصبر والسلوان

الادارة المالية بشركة اسكندرية للبترول تنعى بمزيد الاسى والدة الزميل احمد البربري وللفقيدة الرحمة

تشكر اسرة المرحوم

نظير ابراهيم مطر

جميع افراد اسرة العميد يتوجهون بالشكر للسيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية والسادة انور السادات رئيس مجلس الامة وعلى صبري والدكتور محمد حلمي مراد وقداسة البابا كيرلس السادس وموظفي جريدة الاهرام وبنك بور سعيد وشركة عرل كفر الدوار والصوامع والتخزين كما يتقدمون بالشكر لجميع من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق راجين الله الا يريهم مكروها

شكر عائلتي مغازي والبرقوقي بكفر الشيخ

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ

ابراهيم مغازي المحامي

واقاربهم واصهارهم بوافر الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق والنشر وتخص بالشكر السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية والسادة الوزراء شعراوي جمعة وعبد المحسن ابو النور والسيد انور السادات

جون اسكندر شنوده

الحاجة خديجة عوف

نجيب اسكندر سوريال

شكر آل عبيد والتودي

شكر آل صقر وفياض

ذكرى الاربعين

ذكرى الاربعين للمرحومة

حرم الاستاذ أمين رائف

تحييها الاسرة مساء غد السبت بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها ٧ دار العلا بمدينة الزهراء خلف ادارة التجنيد

ذكرى الاربعين

لفقيدة عائلتي النائلة وأباظة

المرحومة

الحاجة فهيمة محمد أباظة

تحييها الأسرة مساء غد السبت بمنزلها ٢ شارع اسماعيل كاظم بحمامات القبة

ذكرى الاربعين لابن الاسماعيلية

تحييها عائلة الفقيد المرحوم

نقيب محمد السيد عبد اللطيف

مساء الاحد ٢٠ اكتوبر بشارع الثرجان منزل حامد عامر بطوخ

عزيزنا وحبيبنا محمد

رحيلك المبكر حطم قلوبنا وانزف دماءنا لك جنة الخلد ستذكرك الى أن نلقاك

والدك ووالدتك واخوتك

زوجي وحبيبي محمد

يا اغلى نداء حرمت منك للابد اربعون يوما مضت وما زال قلبي ينزف دما لفراقك ذكراك خالدة

زوجتك نادية محمود

اخى الوحيد محمد

كنت مثلي الاعلى في الحياة غابت شمسك قبل الاوان تركت لى الحسرة والالام سأذكرك للابد

اخوك الوحيد جمال

رحيلك الفاجىء في ربيع شبابك يا مثال الشهامة حطم قلوبنا هنيئا بالجنة مع الشهداء — احمد عرنوس

ذكرى الاربعين للفقيد المرؤة المرحوم

نقولا راغب لطيف





والد وزوجة واسرة الطيب الذكر يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الاحد ١٩٦٨/١٠/٢٠ العاشرة صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة شارع الظاهر ٣٢ بالقاهرة

ذكرى الاربعين للمغفور له

عبد الحميد حامد جهدي

المدير العام بوزارة التربية والتعليم

تحييها العائلة بمنزل الفقيد ٢٦ فوزي المطيعي مساء السبت غدا

ذكرى الاربعين

بقلوب حزينة تدعو اسرة المرحومة

ماري الحمصي بطرس العريان

الاهل والاصدقاء لحضور التجنيز الاربعين لروحها الطاهرة السبت ١٠/١٦ اكتوبر الساعة ساعة بالكنيسة المرقسية ببني سويف

اختنا الحبيبة ماري — اختطفك الموت من احضاننا فجأة مترحب في السوس لونه والعيون حزينة والقلوب حسرى فلا امل ولا السلوى ننساك محبيك وحقا انت حية في السماء حية في قلوبنا — اخواتك

احموا الحبيب عازر ضع ابا واحا واحسارك يسوع لجواره فنعم بالحضار القديسين — جورج وجانيت وانجليكا

اخوى عازر وممدوح اناجيكم في اشتياق عاطلبا لي سرعة اللقاء

اختكم ليزه

بقلوب راضية مؤمنة بقضاء الله تدعوكم عائلة مخر الشباب المرحوم

ميخائيل ارمانيوس ميخائيل

لحضور قداس الاربعين صباحا والجناز الخامسة مساء باكر السبت بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالواسطي

حبيبنا الغالي ميخائيل — رحيلك الفاجىء ادمى قلوبنا صورتك وذكراك لا يمحوها الايام ثم مطمئنا نبيل بشفاف قلوبنا — اخوك — والدتك — زوجتك

شقيقي الغالي ميخائيل — مضت الاربعون بمرارتها وليس لنا سوى الصبر والايمان — حكمة الله — اميلي واولادها

شقيقنا الغالي ميخائيل — فجيعتنا فيك عظيمة ولفراقك الفاجىء حطمنا عزاؤنا تنعمك بالملكوت — جوزفين وعباس والاولاد

شقيقنا ميخائيل — رحلتك قصم ظهورنا وحطم قلوبنا ثم مستريحا طفلك في عيوننا ماري وحبيب والاولاد

المرحوم ميخائيل ارمانيوس رحلت بدون وداع ولبيت نداء السماء فنم هانئا حتى نلقاك — احتك ونيس

الذكرى السنوية الاولى




في ليلة مباركة ليلة الاسراء والمعراج تحييها اسرة السيدة البارة المرحومة

نجية أحمد عبيد

حرم المرحوم عبد الحميد حلمي غدا مساء السبت بمنزلها ٥٦ خالد بن الوليد سيدي بشر اسكندرية

الذكرى السنوية الاولى غدا السبت

للمرحوم النقيب السيد علي فضه

يحييها الاسرة ١٠ ش درب الحسر الخليفة

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة مليئة بالالام والاحزان تحيي عائلة عشوش برشيد الذكرى السنوية الاولى لوفاة عميدها المرحوم

الحاج محمد محمد عشوش

مساء يوم الاحد القادم ١٩٦٨/١٠/٢٠ بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة برشيد

اخي المرحوم الحاج محمد عشوش مر عام على رحيلك المبكر فذكراك معنا حتى نلقاك

شقيقك منجد واسرته

اخي وحبيبي الدكتور ميشيل ..

في يوم ذكراك العاطرة نرفع قلوبنا الى الله ليلهمنا صبرا وعزاء كنت لنا اخ النجدة والعاطفة النبيلة غاب عن خبرناك حبا فاننا نخشع امام حبك ووفائك

عوض وكاترين والابناء

العزيز الدكتور ميشيل جرس

ان قلوبنا ما ميشيل خلفتك فيها فصار صورتك امامنا محراب الامل ان نسل عاطفتك بجسمك لنواظرنا حلوة حمة ملتهبة حتى نلتقي — تسعد خير وللي والابناء

المهندس فؤاد احمد نبيه

مرت سنتان على فراقك ما افساه علينا مقلوب ادماها الحزن نحيي ذكراك الثانية بمنزلك السبت ١٠/١٩ — زوجتك واخوتك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

حسن المعطي المقاول

تحييها الاسرة اليوم بمنزله رقم ٢ ميدان قصر الدوبارة جاردن سيتي صباحا للسيدات ومساء للرجال

اسرتا الحبروك وحجاج بدمنهور

يحيون الذكرى السنوية الاولى

المرحومة حرم

اللواء عبد الحميد الحبروك

بمنزل الاسرة بدمنهور وذلك في يوم الاحد الموافق ١٩٦٨/١٠/٢٠ م المتوافق ٢٧ رجب سنة ١٣٨٨ هـ

ذكرى العام الاول للمرحومة

الحاجة جميلة عثمان حلمي

سيحييها ابنتها عبد المنعم وعبد .. سرور بدمنهور وجميع افراد العائلة غدا السبت مساء ١٠/١٩ بتلاوة القرآن الكريم بمصرنا ٣ ش الموصلي من حي السيدة بمدرسة خليل اغا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الحاج جمعه جيدى احمد

الموظف بشركة الحديد سابقا يحييها الاسرة مساء غد السبت ١٠/١٩ بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٢١ شارع هنداوي بالدقي بجوار مسجد الكاتب

الذكرى السنوية الاولى على وفاة

المرحوم محمود السيد

خالي الغالي مضى عام على فراقك وعمر الموت بحياتك وما زال قلبي ينزف دما على فراقك فسلاما لروحك الطاهرة يوم ذكراك

ابن شقيقتك علي قرباوي

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الملازم اول

عباس حميد البراوي

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزل شقيقه محمد ٥ ش النوبي بالعمرانية بالجيزة مساء السبت ٦٨/١٠/١٩

نور يا اعز حبيب كنت لنا ففراقك بدون وداع ادمى قلوبنا ولا السلام احلى على الطريق بيننا بعد ان كنت الشمعة المضيئة لنا ذكراك نور من الشوق يجمع بيننا فانعم بجنة الخلد يا اعز حبيب لنا — زوجتك الحزينة واولادك

ابي الحبيب يا اغلى نداء حرمت منه برك رحيلك المفاجىء نارا لا تنطفىء وحزنا لا يهدأ فانعم بجنة الفردوس حتى القاك — ابنك مصطفى

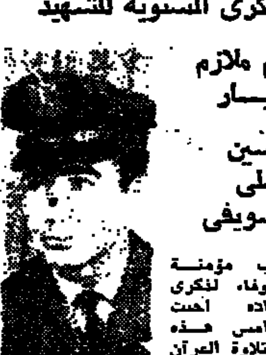
اخي الحبيب عام مضى على فراقك فلا عام ينسينا ذكراك ولا اعوام فنعم بجنة الشهداء يا اعز الاحباء — اخوك محمد

اخي الغالي فراقك المفاجىء سهم اصابنا فخسارتنا فيك لا نعوض وصورتك مازالت في خيالنا فانعم بجنة الفردوس — اخوك متولي

مضيت للخلد يا عمنا شهيدا فتركت في قلوبنا حسرة وتنهيدا — حميد وكمال

خالي الحبيب فارقتنا ولن نفارقنا ذكراك سنظل نذكرك ولا ننساك فانعم بجنة الخلد — ناصر

الذكرى السنوية للشهيد



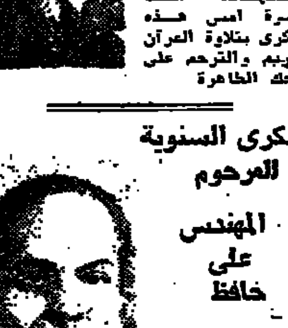
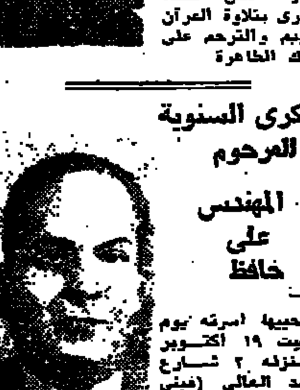

المرحوم ملازم أول طيار

حسين علي السويفي

بقلوب مؤمنة صابرة وفاء لذكرى استشهاده احيت الاسرة امس هذه الذكرى بتلاوة القرآن الكريم والترحم على روحه الطاهرة

الذكرى السنوية

المرحوم

المهندس علي خافظ

تحييها اسرته يوم السبت ١٩ اكتوبر بمنزله ٢ شارع السد العالي (فيني سابقا) صباحا للسيدات ومساء للرجال

المحافظات تتولى

انشاء المراسي وصيانتها

أعدت وزارة النقل مشروع قرار جمهوري يقضي بنقل اختصاص مؤسسة النقل الداخلي، فيما يتعلق بتنفيذ قانون المراسي وتنظيم الرسو في المياه الداخلية الى اجهزة الادارة المحلية بالمحافظات، وبذلك ستكون لهذه الاجهزة سلطات الترخيص بانشاء المراسي وتحديد مواقعها والمواصفات الخاصة بها وصيانتها وفرض رسوم الرسو والاعفاء منها، وتحصيل هذه الرسوم وتوزيعها مناصفة بين الجهة المشرفة على التنفيذ والمحافظة.

وينص القرار الجمهوري على نقل العاملين بمكاتب مؤسسة النقل الداخلي والمختصين بتنفيذ قانون المراسي بالمحافظات بفئاتهم ومرتباتهم الحالية الى المحافظة التي تقع في دائرتها هذه المكاتب.

ترقية ٩١ ألف موظف

في شهر ديسمبر القادم

يتم خلال شهر ديسمبر القادم ترقية ٩١ ألف موظف ممن تنطبق عليهم قواعد الرسوب الوظيفي، سيرقى الى الدرجة الاعلى كل من امضى ١٠ سنوات في الدرجة العاشرة او التاسعة و٨ سنوات في الثامنة او السابعة و٦ سنوات في الدرجة السادسة او الخامسة و٤ سنوات في الدرجة الرابعة .. وتبلغ جملة تكاليف هذه الترقيات ٧٥٠ الف جنيه، والنسبة الكبيرة للترقيات ستكون في وزارات التربية والتعليم والزراعة والصحة، ويقدر عدد من سيرقى فيها بنحو ٥٤ الف موظف.

وقد قرر الجهاز المركزي للتنظيم والادارة وقف عمليات الاصلاح الوظيفي التي كانت تهدف الى اصلاح عيوب التخلف في الدرجات في جهات معينة، عن طريق نقل الدرجات شاغليها او بدونهم من جهة لأخرى في الدولة ...

وصول ٢٣٠ مصريا

من العريش وغزة

وصل أمس الى القنطرة غرب ٢٣٠ مصريا قادمين من العريش وغزة من بينهم عدد من الاطفال والسيدات، ومن بينهم المواطنون الاربعة الذين كانت اسرائيل قد اعتقلتهم في العريش بتهمة ادارة محطة لاسلكية للتجسس وتزويد السلطات المصرية بالمعلومات، ثم حاكمتهم وتدخل الصليب الاحمر للافراج عنهم، وهم: احمد كامل عبد الوهاب، وصالح عبارجوده، وبهيمه عبد الرحمن الزطل، وعبد الرحمن تطاش. ويوجد بين العائدين ٤ من رجال المقاومة الفلسطينية الذين افرجت عنهم سلطات اسرائيل. وقد عبروا قناة السويس بواسطة لنشات هيئة القناة.

وكان في استقبالهم مندوبون من هيئة الصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر المصري وممثلون عن محافظة الاسماعيلية وقد تم نقلهم بالسيارات الى القاهرة.

حل مشاكل المهاجرين

بمعسكرات محافظة الجيزة

تفقد امس السيد ضياء الدين داود وزير الشئون الاجتماعية والسيد محمد البلتاجي محافظ الجيزة معسكرات المهاجرين بقرى المنوات، وام خنان وميت رهينة، حيث عقدا ندوات بهذه المعسكرات نوقشت خلالها المشاكل الفردية والجماعية، واتخذا الاجراءات اللازمة لازالة اسباب الشكوى وحل المشاكل اليومية للمهاجرين.

نتيجة دبلوم الترجمة

الدارسين ذوي المؤهلات العليا

اعلنت امس نتيجة امتحان دبلوم الترجمة بمدرسة الالسن بالزيتون وتقدم للامتحان ١٩ نجحوا جميعا .. وهو اول دبلوم من نوعه في الشرق الاوسط يمنح للدارسين ذوي المؤهلات العالية في الترجمة التحريرية او الفورية او الترجمتين معا .. والخريجون هم طليعة هذا العام ممن يستطيعون القيام بأعباء الترجمة العربية الى الفرنسية او الانجليزية طردا وعكسا، وستتولى المدرسة في العام القادم تأهيل الدارسين علميا وفنيا للترجمة من العربية الى اللغات التي تستخدم في المنظمات الدولية مثل الاسبانية والروسية.

اعلان نتيجة القبول

بالمعهد الفني للقوات المسلحة

تبدأ صباح يوم الثلاثاء القادم اجراءات كشف الهيئة للمتقدمين للمعهد الفني للقوات المسلحة بمبنى المعهد بكوبري القبة.

وقد اعلنت امس بمقر المعهد اسماء المتقدمين الذين لهم حق دخول كشف الهيئة.

لجنة لحصر حاجات المحافظات

من ادوات الاطفاء والنظافة

أصدر الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق قرارا بتشكيل لجنة برئاسة المهندس خالد توده وكيل الوزارة تكون مهمتها تجميع احتياجات المحافظات من المهمات اللازمة لها للاطفاء والمرور والنظافة وغيرها وذلك في ضوء المبالغ المقررة للاستثمارات في الميزانية اوتمويل صندوق النظافة او مبالغ معلاة لحساب الدائنين بالوزارة لحساب هذه المهمات عن سنوات مالية سابقة. وعهد القرار الى اللجنة في وضع الشروط والمواصفات اللازمة لشراء هذه المهمات عن طريق مناقصة عامة.

مراقبات اقليمية

للشئون الاجتماعية في المدن

تقرر ان تنشىء وزارة الشئون الاجتماعية مراقبات فرعية تابعة لمديريات الشئون الاجتماعية بالمراكز الادارية عملا بنظام اللامركزية في اداء الخدمات، وقد طلبت الوزارة الى مديرياتها بالمحافظات حصر المراكز الادارية الموجودة بكل محافظة لاختيار المدن المستوفاة لشروط انشاء مراقبة اجتماعية بها لتتولى ادارة الاعمال الاجتماعية في قرى المركز نيابة عن المديرية القائمة في عاصمة المحافظة.

ترشيح القرى الصالحة

لانشاء لجان التنمية الاجتماعية

طلبت وزارة الشئون الاجتماعية الى مديرياتها الاقليمية ترشيح عدد من القرى الراغبة في انشاء لجان شعبية للتنمية الاجتماعية على أن تكون خالية من الخدمات وأن تتوفر فيها شروط الاستعداد لحل مشاكلها بالجهود الذاتية بجانب معونة الوزارة الفنية والمادية.

وقد طلب السيد ضياء الدين داود وزير الشئون الاجتماعية بحث موضوع اللجان الشعبية بقرى محافظتي السويس والاسماعيلية التي تعطلت بسبب العدوان تمهيدا لاعادة تشكيل هذه اللجان والنهوض بها خدمة للمواطنين المقيمين في الجبهة الامامية.

الاجراءات التنفيذية

لانتخابات جمعيات التعاون

عقد أمس المهندس محمود فوزي، رئيس ادارة المؤسسة التعاونية الزراعية العامة، اجتماعا لمديري مديريات التعاون بالمحافظات، وناقش معهم الاجراءات التنفيذية لانتخابات مجالس ادارة الجمعيات التي ستجرى قبل نهاية العام الحالي .. وقد طلب منهم حصر العضوية في الجمعيات، وتصفية موقف من انقطعت صلتهم بها.

مصرع ٢ واصابة ٨

دخل بهم الاتوبيس

في جمعية استهلاكية

الاسكندرية — من فايمه عبده — لقي اثنان مصرعهما واصيب ثمانية آخرون في حادث وقع صباح امس في حي كرموز، عندما انحرف الاتوبيس رقم ٤٤٤٦ عام الاسكندرية بقيادة ربيع علي اسماعيل واندفع داخل الجمعية الاستهلاكية بشارع كرموز وقد لقيت فردوس علي حسنين وعلي عبد الحميد علي مصرعهما، واصيب كل من عبد الستار زكي علي، وعبد الرحمن مرسي اسماعيل، وامينة حامد مصطفى، وبهيئة عبد الله عبد الوهاب وفوزية بسمان، وهاتم نعمان وشعبان علي خليل ومباركة حسن السيد

وانتقل الى مكان الحادث اللواء شريف العبد مدير الامن ونائبه العميد فوزي يوسف وتولت النيابة التحقيق.

السفن البريطانية

أكثر السفن

تعاملا مع موانئ فيتنام الشمالية

كانبرا في ١٧ — ر — أعلن جيمس كيلين عضو البرلمان الاسترالي أن عدد السفن المسجلة في بريطانيا التي وصلت الى ميناء هايفونج في فيتنام الشمالية خلال الشهور الخمسة الاولى من هذا العام يفوق عدد السفن الصينية التي وصلت الى الميناء خلال هذه الفترة، وذكر ان ٦١ سفينة تابعة لدول غير شيوعية وصلت الميناء خلال هذه الفترة بينها ٤٩ سفينة بريطانية.

وقد تقدم كيلين مشروعا الى البرلمان يحث فيه الحكومة على ان تطلب من بريطانيا أن تمنع السفن التي ترفع العلم البريطاني من دخول الميناء طوال فترة الحرب الفيتنامية !.

غرق ٥٠٠٠ شخص

في فيضانات نيبال

كاتماندو (نيبال) في ١٧ — ي.ب.ا — غرق نحو ٥٠٠٠ شخص وفقد ٣٠ الفا من رؤوس الماشية في الفيضانات العنيفة والانهيارات الجبلية التي اجتاحت جنوب شرق نيبال في أوائل الشهر الحالي اثر هطول أمطار غزيرة فوق المنطقة. وذكر اللاجئون القادمون الى كاتماندو ان مستوى المياه في الانهار ارتفع عشرة اقدام مما أدى الى غرق عدد من القرى، كما دفنت عدة قرى تحت انقاض الانهيارات الجبلية التي اجتاحت المنطقة

نقل رفات ٥٤ جزائريا

في فرنسا وبلجيكا

الجزائر في ١٧ — ر — حضر الرئيس الجزائري هواري بومدين اليوم تشييع بقايا رفات ٥٤ جزائريا نقلت اخيرا من فرنسا وبلجيكا ودفنوا اليوم في مقابر « العليا » بالجزائر. وقد مات هؤلاء خارج بلادهم أثناء حرب الاستقلال الجزائرية.

وقال الرئيس الجزائري عند تشييع رفاتهم ان الاستعمار هو الذي طردهم من بلادهم. واكد أن الجزائر ستقيم مجتمعا اشتراكيا عادلا.

منح دراسية للتدريب

على العلاج بالقطاع الريفي

قررت الهيئة الصحية العالمية تقديم منح دراسية للدول المشتركة في اجتماعات الحلقة الاقليمية للصحة الريفية بتونس ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة التي مثلها فيها الدكتور فرج رزق حسن وكيل وزارة الصحة، وذلك لتدريب الاطباء والفنيين والمساعدين الصحيين على العلاج بالقطاع الريفي، في الدول المتقدمة.

وقد صرح الدكتور فرج رزق بأنه قد تم في هذه الحلقة مناقشة خطط الخدمات الريفية في دول اقليم شرق البحر المتوسط وامكانيات تنسيق التعاون بين الدول المشتركة في هذه الحلقة لتدعيم توصيل الخدمة الصحية الى المناطق النائية والمحرومة.

ديان يعلن : اسرائيل تستعد

بقية المنشور في صفحة ١

واضاف ديان : « أن على اسرائيل ان تمضي في بناء قوتها العسكرية، وان تحاول في الوقت نفسه التعايش مع العرب في المناطق الخاضعة لادارتها. كما يجب أن تعمر مرتفعات جولان بالسكان، وتدعم عسكريا شبه جزيرة سيناء، وتضم الضفة الغربية وقطاع غزة اقتصاديا واداريا. ويجب ان نعمل على ادماج شباب هذه المناطق في الاجهزة الادارية الاسرائيلية ».

وتحدث ديان بعد ذلك عن قوة الدول العربية الآن، فقال ان قوة العرب اليوم اقوى ٥٠ في المائة مما كانت عليه عشية حرب يونيو، وفي خلال عام ونصف عام آخر ستتضاعف قوتهم الضاربة مرتين.

واشار الى نشاط الفدائيين فقال ان اسرائيل خسرت في عمليات المقاومة وغيرها من الاشتباكات حتى يونيو الماضي ٢٣٦ قتيلا و ٨٦٣ جريحا. وفي شهر اغسطس ١٩٦٨ فقدت اسرائيل ثمانية قتلى و٦٠ جريحا. وفي شهر سبتمبر فقدت اسرائيل ٢٢ قتيلا و ١٩٨ جريحا.

رواد الفضاء

بقية المنشور في صفحة ١

وقد بدت على الرجال الثلاثة السعادة والاسترخاء اليوم، غير انهم شكوا من الغذاء المعد لهم في السفينة. وقال كنتجهام : يبدو ان هذا الغذاء يولد سعرات عالية ومذاقه حلو، غير « اننا لا نكاد نبدأ الاكل، حتى نتبين اننا لا نستطيع ان نكمل الوجبة المفروض ان يتناولها كل منا، وفيها : موزوشوكولاته وبودنج وتفاح ولحم ومكرونة.

واعرب كنتجهام عن رغبته في ان يمر الوقت بسرعة وتنتهي الرحلة التي مضى منها ١٣٢ ساعة. وقال انه مازال هو وزميلاه يعانون من آثار البرد الطفيف الذي اصيبوا به وان كانت حالتهم قد تحسنت. ولكنه لا يعلم اذا كانت درجة حرارتهم قد ارتفعت لان الترمومتر قد كسر.

وقال كنتجهام ان مشكلة انفه تزداد سوءا « فاحيانا استطيع ان اسمع بوضوح واحيانا يصابان بانسداد »، وقال انه يود لو كانت هناك بعض نقط للانف في السفينة ». وذكر شيرا انه مازال مصابا بصداع، ولكنه توقف عن تناول الادوية.

وقال مكتب الاستعلامات التابع لمركز المراقبة الارضي انه يتلقى يوميا ٢٠٠٠ رسالة من مختلف انحاء العالم حول الرحلة ». □

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

افلام نادى السينمائيين الغجر والسعداء !

● فيلم « قابلت بعض الغجر السعداء » يقدم للشاشة وجوها وامثية مسابقة تصنع الكثير في نجاح الفيلم ..

● في فيلمينطه لفيران تعيش حياة القلق مع شاب ينسد ان يصبح ثريا .. وبقوده الحب عن المال وتمسكه في نفس الوقت مع قيم الشرف الى صراع عنيف

★ بعد ايام ، يبدأ نادى السينما نشاطه من جديد .. وخلال ٣٥ حفلة قادمة سيشاهد الجمهور افلاما من ٨ دول هي يوغوسلافيا .. فرنسا .. تشيكوسلوفاكيا .. أمريكا .. انجلترا .. روسيا .. المجر .. والسويد ... هي التي استقر عليها اختيار مجلس ادارة النادى الذى كونه الدكتور ثروت عكاشة من حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة رئيسا ومحمد الحضرى مديرا ، وعضوية سبعة اعضاء اخرين .

يفتتح النادى اولى حفلاته بفيلم المخرج اليوغوسلافى « بتروفتش » « قابلت بعض الغجر السعداء » وهو الفيلم الحائز على اكثر من خمس جوائز دولية وهو فيلم رائع وجديد في أسلوبه . تتحرك مشاهده في أسلوب يمزج الواقعية بالتسجيلية وتتحرك ايقاعات احداثه مثل انشودة الغجر التى اختار منها المخرج اسم فيلمه ..

« لقد ضربوا أبى ..

« والقوا بى في الماء البارد ..

« أواه ماذا صنعت بى يا امى ..

« لقد تركت أولادك ايتاما ..

« مات منهم اثنان وتركتنى وحدى ..

« اسيرا وحيدا .. في طريق طويل..

« لازال يسير فيه .. بعض الغجر السعداء !

وفى حفلات تالية ، سيشاهد الجمهور « حياة » لاسكندر استروك

انها قصة قد تكون معادة .. رجل واحد بين امرأتين .. ولكن السلاح السينمائى وروعة التصوير والاداء هو الذى فقز بالفيلم ليحقق نجاحه الفنى

فيلم « الراهبة » يجد مكانا للعرض .. انه الفيلم الفرنسى الذى منعته الرقابة الفرنسية منذ سنوات وتصدى للدفاع عن عرضه وزير الثقافة الفرنسى مالرو .. وأصر على ان يشاهده جمهور مهرجان كان .. وقال مخرجه مدافعا عن نفسه .. انه يقدم شرور مجتمع الامس أمام مجتمع اليوم !

ازمات الشباب .. وحرب الملل .. تتعرض لها افلام تشيكية ويوغوسلافية .. ومن أجملها فيلم « وقت الحب »

الذى يعرض ثلاث قصص ، الطريق : حكاية القروى الذى يقود اخته الى المدينة باحثا لها عن عرس .. العروس : ازمة العاطفة لفتاة في السابعة عشرة وحيرتها أمام الحب .

القفص : تجربة النضوج والخروج من الطفولة الى المراهقة والشباب . وقائمة الافلام الطويلة .. تبرز فيها افلام المخرج السويدى برجمان ولقد عودنا نادى السينما في العام الماضى أن يتيح للجمهور ان يتعرف خلال نشراته وفى المقام الاول على اسلوب كل مخرج وتاريخه الفنى .. ولعله هذا العام يستطيع أن يحقق للسينمائيين الامل في دعوة بعض مخرجى القمة في لقاء مباشر □

يوسف فرنسيس



● فيلم « ثلاثة » يتحدث عن الحرب .. ولكن ليؤكد السلام .. انه يعرض ثلاث صور للموت من وجهة نظر المخرج بتروفتش .. الموت كعذاب .. والموت كشهوة .. والموت الذى لا معنى له .. انه يقول : « عندما اخرج فيلما انحول بمصرى الى الحياة .. واوفق بين ماتلتقطه الكاميرا وما يعتمل في نفسى من احاسيس»



● عندما تنمو الفتاة .. وتنمو في داخل قلبها مشاعر جديدة عليها توقعها في الحيرة والقلق .. هذا هو الخط الرئيسى الذى تتحرك امامه أحداث قصة القفص في فيلم « وقت الحب »

ازاعة وتليفزيون

البلاد العربية تطالب دراسة لاعلاناتنا التليفزيونية

طلبت محطات التليفزيون في الدول العربية من صلاح عبد القادر مدير عام التليفزيون السينمائية ، اعداد دراسة لها عن الاعلان في برامجنا التليفزيونية متضمنة اغانى الاعلانات .

ليلى دوس : ضيفة « فنجان شاى »

ليلى دوس : سجلت معها سامية صادق حلقة لبرنامجها « فنجان شاى » بمناسبة مرور ٣٣ سنة على تاسيس جمعية تحسين الصحة .

الحلقة تذاع ٩٫١٥ مساء غد على موجة الاذاعة البرنامج العام .



من غير عنوان

مدرسة من سعف النخيل !..

بقلم
كمال الملاخ

★ في واحة اغورمى احدى مجموعة واحات سيوة . قريبا من قاعة تتويج الاسكندر الاكبر وتحت ظلال نصف مليون نخلة اقيمت اغرب مدرسة بناها سكان اغورمى من شجر النخيل .

الارضية والاسقف والجدران من جذوع نخيل بلح « اوشك انجيل » المائل لاشجار الكابا المنتجة لاخشاب الهوجنى في السنغال

نوافذها وابوابها ومقاعدها ومنقولاتها واوانيها من الجريد الابيض القوى

ستائرها من الخوص الحريرى

ارضيتها من السمار المخضب النامى على بحيرات اريست المقدسة .

السبورات من جذع نخلة معمرة خشبها كالابلكاش في نعومته وصلابته .

المدرسة في فنائها ١١ نخلة فارعة ممشوقة لبلح اصفر عديم النواة كثير العسل يسمى بلح بويده في صفاء البللور ، لو وجدت نواة واحدة في انتاج الاحدى عشرة نخلة تباع للعرافين بجنيه لاعمال السحر .

اما تلاميذ المدرسة فمعظمهم في الرابعة وقد اقام لهم اولياء امورهم المدرسة ليتعلموا العربية فيها على ايدى مدرسين من الواحة ، لان اللغة الاصلية للصغار وذويهم هى اللغة السيوية - تمهيدا لدخول المدارس الابتدائية في السن السادسة



منح جائزة نوبل للادب الى كاتب يابانى

★ جائزة نوبل في الادب اعلن امس في استكهولم اهداؤها الى الكاتب اليابانى ياسونارى كاوابانا (٦٩ سنة) ، الذى يمثل جيل كتاب ما قبل الحرب لتمكنه من السرد الروائى الذى يعبر بحساسية كبيرة عن جوهر العقلية اليابانية . وكاوابانا من كبار الروائيين الذين ترجمت اعمالهم الى اللغات الاجنبية . واشهر مؤلفاته « بلاد الجليد » . وتبلغ قيمة الجائزة ٢٨ الف جنيه استرلينى ، وهذه اول مرة تهدى لمؤلف يابانى .

هل تتزوج جاكلين ؟

★ قالت صحيفة « هيرالد تراهدلر» الامريكية ان جاكلين ارملة الرئيس الامريكى الراحل جون كينيدى ستتزوج ، المليونير اليونانى اريسطو اوناسيس (صاحب خط لناقلات البترول) . وقد يتم الزواج قبل اعياد الميلاد القادمة . اوناسيس صديق قديم لعائلة كيندى .

ثلاثى البهلوان الموسيقى

★ .. مع الاعتذار طبعا للفرخة التى تربض هادئة ساكنة فوق راس ثالثهم ، فانها ليست من الفرقة ، ولكنها مستمعة !؟.

الثلاثى « نمرة جديدة » يقدمها سيرك موسكو ، من باب التجديد . انهم ثلاثة عازفين مدربين على بعض الحركات البهلوانية ، يتخذون هذا الوضع بعد تأديتها ليعزفوا بعض الالحان المرحة ، والفرخة في القمة ، تبدو لرواد السيرك وكأنها مستمعة تعيش مع اللحن !

ooo أخبار الصباح ooo

● اغنية « العتبة جزاز والسلم نايلو في نايلو » ستتوقف اذاعتها من الراديو . رفضت لجنة نصوص الاذاعة كلماتها ! .

الاغنية من الفولكور الشعبى . وتذاع في الاذاعة والتليفزيون منذ شهور ! .

● وفد سياحى بريطانى يضم .. صبى وصبية اعمارهم بين ١٥ و١٦ سنوات ، يصل القاهرة اليوم .

● الاخضر الابراهيمى ، سفير الجزائر في القاهرة : زار امس د. عبد العزيز الاهوانى رئيس مؤسسة المسرح وطلب اعارة ٣ مخرجين للتدريس في معاهد التمثيل بالجزائر .

● الفنانة هالة فاخر : تمت خطوبتها امس الى ، يس ابن الفنان اسماعيل يس .. وهو طالب بالسنة الاولى في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . الزواج سيتم بعد تخرجه

● عبد الباقى محمد ابراهيم ، الاستاذ المساعد في هندسة عين شمس : انتدبه الامم المتحدة للعمل خبيرا لها في تخطيط المدن بالكويت مدة عام .

● قصة نجيب محفوظ « ميرامار » سيبدأ بها المسرح الحر نشاطه اول الشهر القادم على مسرح الزمالك بعد أن ظل متوقفا عن العمل ٧ سنوات . قام باعداد القصة واخراجها للمسرح نجيب سرور ويشترك في بطولتها كريمة مختار ومحى شكيب وسميرة محسن وابراهيم سكر وزكريا سليمان وعلى الغندور واحمد مرعى

كتاب قرأته :

■ ادارة الناس فن ■

تهتم الثورة بتكوين طائفة من المشرفين ، واختيار الاكفاء منهم لادارة الوحدات الانتاجية التى تتطلب توجيها صالحا واشرافا ناجحا وقيادة مستنيرة ..

وكتاب (ادارة الناس فن ..) - الطبعة الثالثة - تأليف جورج د. هالسى وترجمة الاستاذ احمد زكى محمد .. يعالج موضوع الادارة معالجة فنية وموضوعية عميقة مستندة الى التحليل العلمى الدقيق ، ويشرح طبيعة العلاقة بين الرئيس ومرءوسيه ، حيث استند الى أسلوب استخلاص الحقائق واستقراء النتائج من البيانات التى جمعها من احداث الحياة ووقائعها ، كما استند الى خبرته الشخصية .

والكتاب مصدر بمقدمة للاستاذ حسن ابراهيم .. وهو من كتب دار المعارف .

مع المرأة

اول دفعة من ربات البيوت الحاصلات على دبلوم في الخياطة

تحتفل جمعية رعاية الاسرة في الاسكندرية في نهاية الشهر بتخريج اول دفعة من ربات البيوت الحاصلات على دبلوم فن التفصيل والدباطة والتطريز بعد قضاء ٣ شهور مقابل جنيه في الشهر

ستبدأ الدفعة الثانية اول نوفمبر القادم ...

شفيقة السبكى ونادية عبد المنصف المشرفتان على قسم الخياطة بالجمعية وافقتا على رغبة السيدات في تغيير ميعاد الحصص من الفترة المسائية الى الصباحية لانشغالهن بعد الظهر في مساعدة ابنائهن في المذاكرة . تقوم بالتدريس في هذه الفصول جليلة القطفانى وجانيت حنا .



